



رحلة تاريخية وفلسفية وفيزيائية في بُعد غامض ومداهش

(كاتب)

طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 5 صفر 1444 - 1 سبتمبر (أيلول) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15983
London - Thursday - 1 September 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 15983

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



محدثات سعودية - عراقية تبحث تعزيز التعاون وقضايا إقليمية عودة الهدوء لبغداد وإرجاء دعوى حل البرلمان

الرياض - بغداد: «الشرق الأوسط» استعرض وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان مع نظيره العراقي فؤاد محمد حسين، خلال اتصال هاتفي أمس، سبل دعم وتعزيز التعاون بين البلدين. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الوزيرين ناقشا أيضا العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وكانت الخارجية العراقية أعلنت الثلاثاء أنها «تتابع ببإلحاح والاهتمام تطورات الأحداث الجارية في العراق الشقيق»، معربة عن أسفها «لما الت إليه التطورات من سقوط عدد من الضحايا وإصابة آخرين». وفي بغداد قررت المحكمة الاتحادية تأجيل النظر في دعوى حل البرلمان إلى اليوم (الخميس). ونظرا لفرض حظر التجول العام وتعطيل مؤسسات الدولة ميدانياً، عاد الهدوء إلى المنطقة الخضراء بعد

مجلس الأمن يمدد لـ «يونيفيل»... ويندد ضمناً بـ «حزب الله» بري يؤيد رئيساً جديداً «يجمع ولا يقسم»

واضاف «سنقترح للشخصية التي تؤمن بأن إسرائيل تمثل التهديد الأول للبنان»، كما دعا إلى عقد لقاء عام يؤدي إلى اتفاق على الاستحقاقات المقبلة». وتطرق بري إلى الوساطة الأميركية في قضية ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، قائلاً «لا أحد يراهن على انتظارتنا، فنحن لن ننظر إلى ما لا نهاية». مستعدون للمفاوضات غير المباشرة، لكن ليس إلى أجل غير مسمى». وعلى صعيد الوضع الحدودي بين لبنان وإسرائيل، مدد مجلس الأمن الدولي بالإجماع، أمس، للقوة المؤقتة للأمم المتحدة في جنوب لبنان (يونيفيل)، عاماً كاملاً، من دون أي تعديل في التفويض الممنوح لها، مندداً باحتفاظ «حزب الله» من دون أن يسميه، بأسلحة ونشر مسلحين داخل منطقة عمليات القوة الدولية. واتشاد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بتعاون الجيشين اللبناني والإسرائيلي مع القوة الدولية، لكنه أشار إلى أنه لم يتحقق أي تقدم ملموس نحو التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار وإيجاد حل طويل الأجل للنزاع كما دعا القرار 1701 الذي صدر بعد حرب العام 2006. وأقر غوتيريش بيان «يونيفيل» تواجه تحديات جديدة في الاضطلاع بعملياتها. ودعا الحكومة اللبنانية إلى ممارسة «سلطتها الفعلية» على كل الأراضي اللبنانية. (تفاصيل ص 6)

السعودية تصنف 5 يمينيين بقوائم الإرهاب

الرياض: «الشرق الأوسط» صنفت «رئاسة أمن الدولة السعودية» 5 أفراد، جميعهم من الجنسية اليمنية، في قوائم الإرهاب، مشيرة إلى ارتباطهم بـ «أنشطة داعمة لمليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران». وشددت «رئاسة أمن الدولة» على أنه «يجب تجميد جميع الأصول التابعة لأسماء الأفراد المصنفة في البيان داخل المملكة، كما يُحظر القيام بأي تعاملات مباشرة أو غير مباشرة مع تلك الأسماء أو لصالحها، من قبل المؤسسات المالية والمهنة والأعمال غير المالية المحددة، والأشخاص الاعتباريين والطبيعيين كافة، استناداً لنظام مكافحة جرائم

الاتحاد الأوروبي يعلق اتفاقية تسهيل التأشيرات للروس.. وانقسام حول الحظر الشامل مساع أهمية لتفادي «حادث نووي» في زابوريجا

كييف - براغ، «الشرق الأوسط» وسط مساع أهمية لتفادي حادث نووي في مدينة زابوريجا الواقعة جنوب أوكرانيا والتي تضم أكبر محطة نووية في أوروبا، وصل فريق تابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الأربعاء إلى المدينة لتقييم الوضع والمخاطر. وأعلن المدير العام للوكالة رافاييل غروسي أن الفريق سيحاول إقامة «وجود دائم» في المنطقة، وأنه في «مهمة لتفادي حادث نووي والحفاظ على هذه المحطة النووية المهمة». وقال غروسي في كيف أمس: «لدينا مهمة بالغة الأهمية ننجزها هناك لتقييم الوضع الفعلي للمساعدة في ضمان استقرار الوضع قدر الإمكان. سنمضي بضعة أيام هناك». وأوضح أنه تلقى ضمانات أمنية من السلطات الروسية والأوكرانية. ومنذ أسابيع، تتبادل كييف وموسكو الاتهامات في شأن قصف متكرر طال موقع المحطة. جاء هذا تزامناً مع موافقة وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي على تعليق اتفاقية تسهيل حصول الروس على تأشيرات الدخول لدول الاتحاد، التي تم التوصل إليها عام 2007، وذلك على خلفية الحرب في أوكرانيا. وقال جوزيب بوريل منسق شؤون السياسة الخارجية بالاتحاد في ختام اجتماع للوزراء استمر يومين في براغ، إن الخطوة تهدف لمنع «السعي للحصول على تأشيرة دخول بطريقة أسهل» من جانب الروس الذين يسعون لدخول دول التكتل عبر دول تطبيق قواعد أقل صرامة. وقال دبلوماسيون إن الوزراء لم يتفقوا بعد على فرض حظر شامل لتأشيرات السفر للمواطنين الروس بسبب انقسامات بين الدول الأعضاء. (تفاصيل ص 9)

طهران ترهن إبرام أي اتفاق بإنهاء «تحقيق الضمانات» بايدن ولبيد يتعهدان منع «إيران نووية»

لندن - بروكسل - طهران: «الشرق الأوسط» رهن طهران التوصل إلى أي صفقة بخصوص إحياء «الاتفاق النووي» لعام 2015، بإنهاء تحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول آثار اليورانيوم في مواقع إيرانية غير معلنة، بينما أكد الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد التزامهما «منع تقدم إيران نحو امتلاك سلاح نووي». وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي، في مقابلة أمس، إنه «لن يكون هناك يوم تنفيذ للاتفاق»، ما لم يعلق تحقيق الضمانات، مضيفاً أن الأماكن التي تطلب الوكالة الدولية للطاقة الذرية الوصول إليها و«الاتهامات التي يطرحونها» هي «ما يتفوه به الكيان الصهيوني وجماعة (مجاهدين خلق)». وذكر مسؤول إيراني، رفض الكشف عن هويته،

رحيل «أول وآخر» رئيس سوفياتي جدّد الجدل الروسي حول دوره في التاريخ العالم ينعي غورباتشوف «صانع السلام»

موسكو: راشد جبر لندن: «الشرق الأوسط» أثارت وفاة ميخائيل غورباتشوف، «أول وآخر» رئيس للاتحاد السوفياتي، عن 91 عاماً، سيلاً من الإشادات حول العالم لدوره الحاسم في إنهاء الحرب الباردة، ومعرته من أجل السلام. وفي مقابل الثناء الكبير في رسائل النعي الغردية، جاءت عبارات التعازي التي نقلت عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مقتضبة، قال فيها، «ميخائيل غورباتشوف سياسي ورجل دولة كان له تأثير كبير على تطور تاريخ العالم»، مضيفاً أنه «قاد بلادنا خلال فترة من التغييرات المعقدة والمؤثرة وتحديات سياسية كبيرة خارجية واقتصادية واجتماعية». وبدأ أن غورباتشوف يذفع في لحظة وفاته فاتورة جديدة تتعلق بالمواجهة المتفاقمة حالياً مع الغرب، رغم أنه غاب عن المسرح السياسي لثلاثة عقود كاملة. وخلف التعليقات الروسية الكثيرة التي رثت



عروض واحتفالات تُعقد في العاصمة الأفغانية كابل أمس بمناسبة إحياء حركة «طالبان» الذكرى السنوية الأولى لانسحاب القوات الأميركية... ودعت الحركة بالمناسبة المجتمع الدولي إلى «التعلم» من التجربة وقبولها حكومة شرعية (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 10)

الاستهداف الإسرائيلي الـ 23 لسوريا العام الحالي قصف على مطار حلب وريف دمشق

بيروت: «الشرق الأوسط» استهدفت 4 صواريخ إسرائيلية مدرجاً للطيران في مطار حلب ومستودعات في محيطه، ما أدى إلى اندلاع النيران وانفجارات يرحح أنها لشحنة صواريخ إيرانية، حسبما ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس (الأربعاء). وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، نقلاً عن مصدر عسكري، بأن إسرائيل شنت هجوماً صاروخياً على مطار حلب. وقالت الوكالة إن الهجوم لم يسفر إلا عن أضرار مادية. وبعد ساعة من استهداف مطار حلب، رصد «المرصد السوري» قصفاً إسرائيلياً على مواقع عسكرية في منطقة الكسوة 35 بريف دمشق، تزامناً مع تصديد الدفاعات الجوية لأهداف في سماء المنطقة في دون ورود معلومات عن خسائر بشرية حتى الآن.



THE DATEJUST

The ultimate Rolex classic, the Datejust was the first self-winding waterproof chronometer wristwatch to display the date in a window, and continues to be the quintessential watch, reflecting the essence of timeless style.

#Perpetual



OYSTER PERPETUAL DATEJUST 31

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

WWW.SMATTARCO.COM

لقاءات لعمرو في تل أبيب ورام الله تبحث كذلك التسهيلات والإصلاحات الأميركيون يضغطون لهدوء في الضفة و«كبح العضوية الكاملة»



هادي عمرو يتحدث افتراضياً من رام الله مع مسؤولين بقطاع غزة (حساب الخارجية الأميركية)

مسؤولين إسرائيليين، بينهم رئيس الشاباك «رونين بار» ومستشار الأمن القومي «إيغال حولتا». ثم تنتقل إلى رام الله وستلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومساعديه.

وقبل وصول ليف التقي عمرو، الأربعاء، رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الذي طلب من عمرو،

دعم التوجه الفلسطيني لطلب «العضوية الكاملة» في الأمم المتحدة وإخراج وعود الإدارة الأميركية فيما يخص فلسطين «إلى حيز التنفيذ».

وقال اشتية إن الشعب الفلسطيني وقيادته يواجهون

ضغوطات كبيرة، من ناحية تصعيد إسرائيل لإجراءاتها القمعية غير المسبوقة من اقتحامات الأقصى والاعتقال والاعتقال ومصادرة الأراضي والاستيطان، ومن ناحية أخرى عدم وجود أفق سياسي، وضعوية الوضع المالي. وأضاف: «نسعى إلى تحريك الملف السياسي مجدداً من خلال طلب العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، في ظل غياب المبادرات السياسية لحل القضية الفلسطينية».

رام الله، كفاخ زبون

تضغط الولايات المتحدة على السلطة الفلسطينية من أجل وقف محاولة طلب «عضوية كاملة» في الأمم المتحدة، وتحاول في الوقت نفسه دفع خطة لتهدئة الأوضاع الميدانية في الضفة الغربية، بحسب مصدر فلسطيني.

وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن المبعوث الأميركي هادي عمرو

وصل إلى رام الله، الأربعاء، مستبقاً وصول باربارا ليف مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، الخميس، إلى تل أبيب ورام الله.

وأكد المصدر أن الأميركيين يركزون على قضيتين رئيسيتين: وقف التحرك الفلسطيني للحصول على دولة عضوية كاملة لأن ذلك يعني إصرار واشنطن التي قد تضطر لاستخدام الفيتو في مرحلة ما، وتهدئة الأوضاع في الضفة الغربية، إضافة إلى دفع تسهيلات إسرائيلية للامام وتعزيز الاقتصاد الفلسطيني. ويفترض أن تصل ليف إلى إسرائيل أولاً، وقال موقع «واللا» الإسرائيلي إنها ستلتقي

عباس يدعم إضراب الأسرى اليوم ويحذر من تفجر الأوضاع

مقتضب للنادي، إن «قوات القمع أغلقت أقسام السجن كافة وقامت بقمع الأسرى والتكثيل بهم»، يأتي ذلك، وسط تخوفات إسرائيلية من اندلاع انتفاضة داخل سجون الاحتلال وفي مناطق الضفة الغربية.

الإجراءات الإسرائيلية استبقت بدء نحو 1000 أسير إضراباً مفتوحاً عن الطعام، في خطوة متقدمة منذ ضمن خطوط أخرى بدأها الأسرى داخل سجون الماضي، وشملت حل الأسرى لجميع الهيئات التنظيمية في جميع السجون الإسرائيلية، رداً على تعنت الإدارة الإسرائيلية عن قراراته المتعلقة بإلغاء تفاهات سابقة.

وكانت إدارة السجون الإسرائيلية تراجعت عن جملة «التفاهات» التي تمت بينها وبين الأسرى في مارس (آذار) الماضي وتقتضي بوقف إجراءات الإدارة ضد الأسرى بعد تمكن 6 منهم من الفرار من سجن الجلبوع في سبتمبر 2021. قبل إعادة اعتقالهم لاحقاً.

ويشرع الأسرى 1000 في الإضراب الخميس، مع دخول بقية الأسرى في حال تم حل الهيئات التنظيمية، وإبقاء حالة التمرد على قوانين السجن. وقال نادي الأسير، في بيان، إن إدارة السجون ما تزال على موقفها وترفض الاستجابة لمطالب الأسرى، تحاول فرضها على الأسرى، لفرض مزيد من عمليات السيطرة، التي في جوهرها استهداف المنجزات الحرة والأسيرة، ولكن حقوقهم على صعيد الحياة الاعتقالية.

ودعا رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قنري أبو بكر، الفلسطينيين، إلى التوحد خلف الأسرى، مطالباً بضرورة أن يكون الشارع الفلسطيني على مستوى الخطوات الخشائية والتدي التي سيخوضها الأسرى.

رام الله، «الشرق الأوسط»

حذرت الرئاسة الفلسطينية من تفجر الأوضاع داخل وخارج السجون الإسرائيلية مع التصعيد المستمر من قبل الإدارة الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين. وقالت الرئاسة الفلسطينية إن الحكومة الإسرائيلية تتحمل المسؤولية كاملة عن حياة الأسرى والمعتقلين كافة وأن مكروهم والصحة الجيدة، من خلال شبكة مستشفيات القدس الشرقية كجزء من التزام الولايات المتحدة تجاه الشعب الفلسطيني.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية، قبل أيام، إن «الولايات المتحدة ملتزمة بحل الدولتين، وتركز على تهدئة الظروف التي تسمح باستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، والطريقة الواقعية الوحيدة لحل سلمي، هي من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين، ولا توجد طرق مختصرة لدولة فلسطينية دون مفاوضات مع إسرائيل».

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية، قبل أيام، إن «الولايات المتحدة ملتزمة بحل الدولتين، وتركز على تهدئة الظروف التي تسمح باستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، والطريقة الواقعية الوحيدة لحل سلمي، هي من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين، ولا توجد طرق مختصرة لدولة فلسطينية دون مفاوضات مع إسرائيل».

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية، قبل أيام، إن «الولايات المتحدة ملتزمة بحل الدولتين، وتركز على تهدئة الظروف التي تسمح باستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، والطريقة الواقعية الوحيدة لحل سلمي، هي من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين، ولا توجد طرق مختصرة لدولة فلسطينية دون مفاوضات مع إسرائيل».

قد جددت جهودها من أجل قبول فلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، وتنوي طرح المسألة للتصويت في مجلس الأمن خلال الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الشهر المقبل.

لكن في مقابل محاولة إحباط الخطوة الفلسطينية، سنضغط واشنطن على إسرائيل من أجل دفع تسهيلات للفلسطينيين إلى الامام، وخفض التصعيد في الضفة الغربية.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية، قبل أيام، إن «الولايات المتحدة ملتزمة بحل الدولتين، وتركز على تهدئة الظروف التي تسمح باستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، والطريقة الواقعية الوحيدة لحل سلمي، هي من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين، ولا توجد طرق مختصرة لدولة فلسطينية دون مفاوضات مع إسرائيل».

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية، قبل أيام، إن «الولايات المتحدة ملتزمة بحل الدولتين، وتركز على تهدئة الظروف التي تسمح باستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، والطريقة الواقعية الوحيدة لحل سلمي، هي من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين، ولا توجد طرق مختصرة لدولة فلسطينية دون مفاوضات مع إسرائيل».

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية، قبل أيام، إن «الولايات المتحدة ملتزمة بحل الدولتين، وتركز على تهدئة الظروف التي تسمح باستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، والطريقة الواقعية الوحيدة لحل سلمي، هي من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين، ولا توجد طرق مختصرة لدولة فلسطينية دون مفاوضات مع إسرائيل».

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية، قبل أيام، إن «الولايات المتحدة ملتزمة بحل الدولتين، وتركز على تهدئة الظروف التي تسمح باستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، والطريقة الواقعية الوحيدة لحل سلمي، هي من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين، ولا توجد طرق مختصرة لدولة فلسطينية دون مفاوضات مع إسرائيل».

الجاوس بولارد تراجع عن دعم وزيرة الداخلية بعد ضغوطات فريق تنسيهاو عنف وترهيب داخل معسكر اليمين الإسرائيلي

بالذنب، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة ومع أن إسرائيل ظلت تنفي حتى عام 1998 أن يكون بولارد جاسوساً لحسابها، فإن حكومة إيهود أولمرت منحته في عام 2008 الجنسية الإسرائيلية. وقد أمضى بولارد ثلاثين عاماً في السجن ثم أطلق سراحه بشروط وقبوع عدة، فقط في عام 2020 أصبح حراً في تنقلاته خارج الولايات المتحدة، فهاجر فوراً لإسرائيل.

ويعتبر بولارد في نظر السياسيين الإسرائيليين بطلا قومياً، ضحى بحياته في سبيل الدولة العبرية. وقد فاجأ، في ظهور إعلامي نادر (مساء الثلاثاء)، بإعلان عبر تسجيل فيديو، دعوته المواطنين إلى التصويت لصالح

حزب «هروح هتسيونيت» (الروح الصهيونية)، الذي ترأسه شاكيد، بعد أن أشارت استطلاعات الرأي إلى أن هذا الحزب لن يجتاح نسبة الحسم. وقال بولارد، لأولئك الذين يتهمون شاكيد بخيانة معسكر اليمين لأنها وافقت على أن تكون شريكاً في تشكيل حكومة ضد نتنياهو: «لدي إيمان أن شاكيد ارتكبت أخطاء وأنها لن تكررها»، وأضاف: «بسبب حبي اللامتناهي للدولة وإخلاصي لبقائها ومستقبليها، أدعوكم للتصويت لمن خدم الدولة بطريقة تحافظ على مصالحها وعلى كرامتها. وأنا أقصد بذلك إيليت شاكيد».

وقد ردت شاكيد بحجة بولارد على موقفه الشجاع، بالذنب، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة ومع أن إسرائيل ظلت تنفي حتى عام 1998 أن يكون بولارد جاسوساً لحسابها، فإن حكومة إيهود أولمرت منحته في عام 2008 الجنسية الإسرائيلية. وقد أمضى بولارد ثلاثين عاماً في السجن ثم أطلق سراحه بشروط وقبوع عدة، فقط في عام 2020 أصبح حراً في تنقلاته خارج الولايات المتحدة، فهاجر فوراً لإسرائيل.

ويعتبر بولارد في نظر السياسيين الإسرائيليين بطلا قومياً، ضحى بحياته في سبيل الدولة العبرية. وقد فاجأ، في ظهور إعلامي نادر (مساء الثلاثاء)، بإعلان عبر تسجيل فيديو، دعوته المواطنين إلى التصويت لصالح

ويعتبر بولارد في نظر السياسيين الإسرائيليين بطلا قومياً، ضحى بحياته في سبيل الدولة العبرية. وقد فاجأ، في ظهور إعلامي نادر (مساء الثلاثاء)، بإعلان عبر تسجيل فيديو، دعوته المواطنين إلى التصويت لصالح

الوحيد الذي تجرأ على العمل مع الإدارة الأميركية لإطلاق سراحه». المعروف أن بولارد مواطن يهودي أمريكي، كان يعمل محلل استخبارات مدنياً في القوات البحرية الإسرائيلية. وقد سرب وثائق لإسرائيل حول تطوير الأسلحة الكيميائية في العراق وسوريا، وصور الأفعال الصناعية لتونس التي استخدمتها إسرائيل لاحقاً في وصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية عام 1985 في تونس)، وزود بولارد إسرائيل بمعلومات عن الجيوش العربية. وعندما كشف أمره حاول اللجوء إلى السفارة الإسرائيلية في واشنطن، فرفضوا إدخاله. وأدين لاحقاً بتهمة التجسس واعترف

تل أبيب، نظير مجلي

في معركة تبين مستوى التدهور في الخطاب السياسي، وانتشار مظاهر العنف والترهيب عنيفة الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية. أعلن الجاسوس اليهودي يونتان بولارد تراجعاً عن دعم وزيرة الداخلية، إيليت شاكيد، ووقوفه على الحيا. وقد رحب أنصار تنسيهاو بتراجع بولارد، وبعدها كانوا اعتبروه خائناً عادوا وباركوا خطوته ودعوه إلى التقدم خطوة أخرى وإعلان تأييده لنتنياهو الذي كان رئيس حكومة وأطلق سراحه من السجن في الولايات المتحدة، «وكان رئيس الحكومة

حركة دبلوماسية عربية وغربية نشطة لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء السودانيين اجتماع معلق بين البرهان والسفير الأميركي اليوم في الخرطوم

وأشارت إلى أن قبول «العسكريين» في وقت سابق بالتواصل مع «الحرية والتغيير» تهرضوا لضغوط خارجية دولية وإقليمية كثيفة، بعد فشلهم في تثبيت سلطتهم التي تواجه بمعارضة شرسة ومستمرة من القوى السياسية في الشارع. وتبدي القوى الإقليمية والدولية مخاوف من أن تؤدي تعقيدات الأزمة السياسية في السودان إلى مالات تنسف الاستقرار في البلاد والمنطقة. وفي 4 يوليو (تموز) الماضي، أعلن البرهان، انسحاب القوات المسلحة من المفاوضات مع القوى المدنية، التي تقودها الائتلاف الثلاثية لإتاحة الفرصة للقوى السياسية لتشكيل حكومة مدنية من كفاءات مستقلة.

من جهة أخرى، تجددت أمس الاحتجاجات التي تطالب بعودة الحكم المدني وإنهاء سيطرة الجيش على السلطة. وخرج الآلاف في مدن العاصمة المثلثة، وفي مدينة الخرطوم وبحري وأدرمان، لتلبية لدعوات لجان المقاومة لمظاهرة مليونية في إطار الحراك الشعبي المناهض للحكم العسكري.

في قضايا الانتقال، وعلى رأسها وضعية الجيش في المشهد السياسي خلال الفترة الانتقالية. وجاءت الوساطة السعودية - الأميركية للدفع في اتجاه حل الأزمة بعد رفض قوى «التغيير» المشاركة في عملية التفاوض المباشر، الذي ترعاه الآلية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية الأفريقية (إيقاد)، بسبب ما أسمته محاولة العسكريين إغراق العملية السياسية بإطراف ليست جزءاً من الأزمة. ويدعو الموقف الأميركي إلى تشكيل حكومة مدنية ذات مصداقية بقيادة مدنية منفق عليها بين جميع الأطراف السودانية. إن، ذلك، قالت مصادر معارضة، إن قوى التغيير تتحرك في مساحات واسعة، من خلال تبني تكتيكات سياسية متعددة، بحيث لا تصادم مع القوى الرفضية أي دور إيجابي للحزب، وتمضي في مسار عبر حوار يؤدي إلى تحقيق أهداف الانتقال المدني، وفي الوقت ذاته تقود الحراك الجماهيري لإجبار العسكريين على تسليم السلطة.

مستمرة، وهي مؤهلة لإحداث اختراق كبير يمهّد الطريق إلى تقارب مع أطراف عملية السلام في قوى «التوافق الوطني»، بالإضافة إلى قوى أخرى. أضاف القيادي، الذي فضل حجب اسمه، أن مساعي الدولتين تركز على هذا الجانب، مؤكداً أنه لا يمكن الوصول إلى اختراق أو حل للأزمة من دون قوى الحرية والتغيير، متوقعاً أن يتم هذا الأمر في وقت قريب.

وقال المعارض السوداني من مساعي بعض الجهات المحروقة في الساحة، وقال، إنها المبادرات لتكوين سلطة مدنية ذات مصداقية يمكن أن تجد قبولاً في الشارع، مشيراً إلى أن قوى التغيير» ستكشف نشاطها السياسي والجماهيري خلال الفترة المقبلة لاستعادة الحكم المدني، تأسيس سلطة مدنية كاملة، وإبعاد القوى العسكرية عن العمل السياسي. وكانت السفارة السعودية في الخرطوم استضافت أول اللقاءات بين العسكريين وقوى التغيير، والتي مهدت لحوارات بين الطرفين لتوقف لاحقاً بسبب تباعد المواقف

وجهات النظر بين الفاعلين السودانيين لحل الأزمة والمساعدة المضي قدماً في عملية الانتقال. ويأتي اللقاء في سياق المساعي التي بدأتها السعودية والولايات المتحدة في يونيو (حزيران) الماضي، وأفلحت في عقد لقاءات بين قادة الجيش وائتلاف المعارضة في قوى الحرية والتغيير، بعد قطعة دامت شهوراً، منذ الإجراءات العسكرية التي قوضت الحكم المدني في البلاد.

كما قالت السفارة الأميركية، إن غودفري سيعمل على تعزيز العلاقات بين الشعبين الأميركي والسوداني، ودعم تطلعاتهما إلى الحرية والسلام والعدالة والانتقال الديمقراطي. وقال قيادي بارز في ائتلاف المعارضة الرئيسي، قوى الحرية والتغيير لـ«الشرق الأوسط»، إن المبادرة السعودية - الأميركية

الخرطوم، محمد أمين ياسين علمت «الشرق الأوسط»، أن رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق عبد الفتاح البرهان، سيعقد اليوم (الخميس) اجتماعاً مغلقاً مع السفير الأميركي، جون غودفري، عقب اعتماده رسمياً سفيراً لبلاده لدى السودان، على أن يلتقي السفير غداً ائتلاف المعارضة (قوى الحرية والتغيير) في حين تجددت الاحتجاجات بالخرطوم ومدن أخرى رفضاً لاستمرار الحكم العسكري. وبدأ سفراء دول عربية وغربية في الخرطوم تحركات جديدة لفتح حالة الاختناق السياسي في السودان، بعد تعثر مبادرة الآلية الثلاثية في إحداث اختراق باتجاه حل الأزمة التي تفاقت عقب استيلاء الجيش على السلطة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وكان السفير السعودي لدى السودان، علي بن حسن جعفر، التقي أول من أمس، السفير الأميركي جون غودفري، والسفير البريطاني غايلز ليفر، بحثاً عن سبل لتقريب



عبد الفتاح البرهان (أ.ب.)

سفارة روسيا في مصر تشيد بالمواقف العربية

تحقيق التبادل التجاري، والمشاركة الاقتصادية المشتركة، بما فيها بناء المحطة النووية الأولى في الضبعة بمشاركة شركتنا، روس اتوم، الحكومية، وإنشاء المنطقة الصناعية الروسية في قناة السويس».

وأشادت السفارة الروسية بالموقف العربي من الأزمة الأوكرانية، وقالت إن «العرب يقدرّون الأحداث الجارية في أوكرانيا بشكل موضوعي، ويفهمون الأسباب التي أدت إلى الوضع الراهن، وعلواوة على ذلك ونظراً إلى الخبرة الدبلوماسية الغنية، لا يحاولون أن يحافظوا على الحياد فقط، لكنهم يحاولون أن يلعبوا دور الوساطة البناء في تسوية الأزمة».

عادت السفارة الروسية في القاهرة مجدداً إلى مسار المبادرات السياسية مع زملائها الغربيين عبر التدوينات التي بدأت في الاشتعال بموازة بدء الأزمة الأوكرانية. غير أنها تطرقت هذه المرة إلى مساحات جغرافية أخرى وركزت على التناقض بين موسكو ومناوئها في شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

وفي تدوينة مطولة عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك» اعتبرت السفارة الروسية في القاهرة أن «الغرب شن أجاج الحرب الاقتصادية غير المسبوقة ضد روسيا، ومع ذلك (...) يمارس الضغط على شركائنا، ويلجأ إلى جميع الأشكال الممكنة لايتزأزأ بما في ذلك التهديد بغرض العقوبات الثانوية».

ورأت السفارة أنه «على رغم الضغط القاسي يحاول المجتمع العربي أن يحافظ على موقف متساوي البعد، ولم تنضم دول المنطقة إلى العقوبات المفروضة على روسيا». وقالت: «إن الولايات المتحدة الأميركية وحلفاءها أوجدوا مصاعب في المجالات المالية واللوجيستية وقطاع التأمين»، مضيفة: «إننا نواصل بنجاح

المركزية والإقليمية والتخصّصية في الهيئة، وأشرف على تنفيذ ومتابعة تكليفات القيادة السياسية، وتقييم أعمال الجهاز الإداري للدولة والمرشّحين لشغل الوظائف العليا، وكذا الإشراف على متابعة تنفيذ المشاريع العلمية، بالإضافة إلى مشاركة في تطوير وتعديل هيكل الهيئة واستحداث وحدات رقابية جديدة لمواكبة تطور مفهوم منع ومكافحة الفساد».

وعلى صعيد آخر، أصدر الرئيس السيسي، قراراً جمهورياً بتعيين المستشار عدلي زيد رئيساً لهيئة النيابة الإدارية، خلفاً للمستشار عزت أبو زيد الذي أحيل على التقاعد بعد بلوغه سبعين عاماً نهاية أغسطس (آب)، ومنحه وسام الجمهورية من الطبقة الأولى. كما أصدر رئيس مجلس الوزراء قراراً بتعيين معين المستشار محمد عبد الوهاب رئيساً تنفيذياً لهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة» لمدة عام.

بعد أقل من شهر على تعديل موسع في الحكومة مصر: تعيين رؤساء جدد لهيئات رقابية وقضائية بارزة



اللواء عمرو عادل القائم رئيس هيئة الرقابة الإدارية (الموقع الرسمي للهيئة)

الأخرى التي يحددها قانونها». وخلال فترة حكم الرئيس السيسي، تعاقب خمسة مسؤولين على رئاسة هيئة «الرقابة الإدارية»، بينما كلف السيسي رئيسها السابق اللواء محمد التهامي، رئاسة جهاز المخابرات العامة المصرية (2013 - 2014).

سلطات قانونية ودستورية واسعة. وتختص بضبط عدد من الجرائم التي تقع في نطاق الجهاز الإداري للدولة والشركات المملوكة لها أو الشركات الخاصة التي تباشر أعمالاً عامة».

وبحسب موقعها الرسمي، فإن الرئيس «هيئة الرقابة الإدارية» المعنية بجرائم الفساد والاستيلاء على المال العام، وكذلك تعيين رئيس جديد لهيئة النيابة الإدارية (بسبب وصول الرئيس السابق لسن التقاعد القضائي)، في حين جدد رئيس الوزراء مصطفى مديولي تكليف الرئيس التنفيذي الحالي «لهيئة العامة للاستثمار» إدارتها لمدة عام. وأصدر السيسي، قراراً بتكليف اللواء عمرو عادل، القيام بأعمال رئيس «هيئة الرقابة الإدارية»، خلفاً اللواء حسن عبد الشافي الذي كان قائماً بالأعمال منذ عام 2020 وتم تجديد تكليفه سنوياً منذ ذلك الحين. وتختل الهيئة التي أسستها مصر في ستينات القرن الماضي،

القاهرة، «الشرق الأوسط» بعد أقل من شهر على تعديل وزاري موسع تضمن 13 حقيبة، أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي، قراراً بتكليف قائم جديد بأعمال رئيس «هيئة الرقابة الإدارية» المعنية بجرائم الفساد والاستيلاء على المال العام، وكذلك تعيين رئيس جديد لهيئة النيابة الإدارية (بسبب وصول الرئيس السابق لسن التقاعد القضائي)، في حين جدد رئيس الوزراء مصطفى مديولي تكليف الرئيس التنفيذي الحالي «لهيئة العامة للاستثمار» إدارتها لمدة عام. وأصدر السيسي، قراراً بتكليف اللواء عمرو عادل، القيام بأعمال رئيس «هيئة الرقابة الإدارية»، خلفاً اللواء حسن عبد الشافي الذي كان قائماً بالأعمال منذ عام 2020 وتم تجديد تكليفه سنوياً منذ ذلك الحين. وتختل الهيئة التي أسستها مصر في ستينات القرن الماضي،

القاهرة، «الشرق الأوسط» بعد أقل من شهر على تعديل وزاري موسع تضمن 13 حقيبة، أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي، قراراً بتكليف قائم جديد بأعمال رئيس «هيئة الرقابة الإدارية» المعنية بجرائم الفساد والاستيلاء على المال العام، وكذلك تعيين رئيس جديد لهيئة النيابة الإدارية (بسبب وصول الرئيس السابق لسن التقاعد القضائي)، في حين جدد رئيس الوزراء مصطفى مديولي تكليف الرئيس التنفيذي الحالي «لهيئة العامة للاستثمار» إدارتها لمدة عام. وأصدر السيسي، قراراً بتكليف اللواء عمرو عادل، القيام بأعمال رئيس «هيئة الرقابة الإدارية»، خلفاً اللواء حسن عبد الشافي الذي كان قائماً بالأعمال منذ عام 2020 وتم تجديد تكليفه سنوياً منذ ذلك الحين. وتختل الهيئة التي أسستها مصر في ستينات القرن الماضي،

عودة صفحة وزير الصدر إلى «التواصل الاجتماعي» بهجوم حاد على «التنسيق»

المنطقة الخضراء تتنفس الصعداء... و«هدوء قلق» في الشارع العراقي



حركة مرور طبيعية على أحد جسور بغداد (أ.غ.ب)

بغداد، «الشرق الأوسط»

عاد الهدوء إلى الشارع العراقي، وتنفست المنطقة الخضراء الصعداء أخيراً، بعد أن تم رفع الحواجز الخرسانية من محيطها ومداخلها، فجر أمس (الأربعاء)، وفتحت الطرقات أمام حركة المرور دون استثناء، وذلك بعد يوم واحد من ليلة دامية عاشتها العاصمة العراقية، بغداد، في قتال الإخوة: «التيار الصدري» و«الإطارات التنسيقي». وشهد الجسران الرئيسيان اللذان يتقاسم السيطرة عليهما أنصار التيار الصدري «الجسر الجمهوري»، وأنصار قوى «الجسر الإطارات التنسيقي» «الجسر المعلق»، حركة طبيعية، ما سهّل العبور بين جانبي العاصمة العراقية بغداد والرصافة، اللذين يفصل بينهما نهر دجلة. لكن في مقابل ذلك، وفي ظل استمرار تقاطع المواقف بين زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، وقوى «الإطارات التنسيقي»، فإن الهدوء الذي نتمتع به بغداد وعدد من مدن الوسط والجنوب التي شهدت اضطرابات، على خلفية

ما حصل، يصفه المراقبون السياسيون بأنه من نوع الهدوء القلق؛ إذ «الإطارات التنسيقي»، ورغم الخلافات الداخلية بين قياداته، لم يواجه قرار الصدر بوقف العنف بالتأييد، باستثناء زعيم تحالف «الفتح»، هادي العامري، وزعيم «النصر» ورئيس الوزراء الأسبق، حيدر العبادي، البيان الذي صدر

عن «الإطارات التنسيقي» بدأ من وجهة نظر الصديريين بيان تشف بالصدر، بما يوحي بأن «الإطارات التنسيقي» خرج منتصراً من هذه المواجهة مع الصدر. وفي هذا السياق، وبعد يومين من إعلان الصدر إغلاق منصاته على «وسائل التواصل الاجتماعي»، عادت، أمس

الأربعاء)، صفحة من يُعرف بوزير القائد صالح محمد العراقي، الذي شن هجوماً حاداً على قوى «الإطارات التنسيقي»، لجهة إصرارها على تشكيل الحكومة، رغم أن دماء الضحايا الذين سقطوا جراء الأحداث الأخيرة لم تجف. وفي الوقت الذي كان فيه الصدر يكتفي في

السابق بإطلاق وصف الوحة على الفصائل المسلحة، فإنه في تغريدة أمس وصف «الوقاحة» على الجميع، بمن في ذلك كل قوى «الإطارات التنسيقي» والحكومة التي يتوون تشكيلها. في مقابل ذلك، وفي موقفين لافتين، فإنه في الوقت الذي دعا فيه الرئيس العراقي، برهم

صالح، قوى «الإطارات التنسيقي» إلى التواصل مع زعيم التيار الصدري، من أجل الإعداد للانتخابات المبكرة، فإن رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، هدد بخلو منصبه كرئيس للوزراء. وفي الوقت الذي يبقى فيه الوضع الحالي مفتوحاً على جميع الاحتمالات، فإن الانتظار تنجبه

إلى ما سوف يصدر عن المحكمة الاتحادية العليا بشأن الطلبات المقدمة أمامها بشأن حل البرلمان. وفي ردة فعل على خطاب الصدر، دعا رئيس تحالف «الفتح»، هادي العامري، جميع الأطراف السياسية، في بيان له، إلى أن «علنوا الصمت السياسي والإعلامي، وأن يعتمدوا خطاباً

معتدلاً يجمع ولا يشتت، ويوثق ولا يفرق». وشدد العامري على ضرورة الكف عن «التصريحات التي تبعث على الحقد والكراهية والضغينة». من جهته، أعلن رئيس مجلس النواب محمد الحلبيسي الحداد لمدة ثلاثة أيام على أرواح الضحايا من المدنيين والقوات الأمنية في اشتباكات المنطقة الخضراء الأخيرة.

وقال الحلبيسي في بيان له إن «رئيس مجلس النواب يعلن، وبناءً على طلب السيدات والسادة النواب، الحداد، في المجلس مدة 3 أيام على أرواح شهداء العراق من المتظاهرين والمحتجزين والقوات الأمنية بجميع تشكيلاتها، الذين راحوا ضحية الأحداث المؤسفة في اليومين الماضيين». ودعا الحلبيسي رئيس الوزراء إلى إعلان الحداد العام في البلاد. يُشار إلى أن المحكمة الاتحادية قررت تأجيل النظر في دعوى حل البرلمان إلى اليوم (الخميس). وكانت قد أجلت المحكمة الاتحادية يوم الثلاثاء المقبل، دعوى حل البرلمان، نظراً لفرض حظر التجوال العام، وتعطيل مؤسسات الدولة.

ليبد وبإيدن أكدا التزامهما المشترك منع تقدم إيران نحو امتلاك «قنبلة»

بوريل يأمل في إحياء «النووي» قريباً وطهران تصعد ضد «الطاقة الذرية»



بوريل خلال مؤتمر صحفي في براغ أمس... وغروسي في لحظة تأمل على هامش مباحثات مع إسلامي في طهران مارس الماضي (د.ب - رويترز)

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أعرب مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل عن أمله بإحياء الاتفاق، في حين صدقت طهران ضغوطها على الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإنهاء تحقيق مفتوح حول أثار اليورانيوم في مواقع إيرانية لم تكن معروفة لمنتشي الأمم المتحدة أثناء تنفيذ الاتفاق النووي لعام 2015، في وقت، نقلت «رويترز» عن مسؤول إيراني، أن إغلاق التحقيق «خط أحمر للمرشد الأعلى».

وقال جوزيب بوريل في ختام اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في براغ «أمل ألا تنفقد هذا الزخم في الأيام المقبلة وأن تتمكن من إنجاز الاتفاق». وأضاف «من الواضح أن هناك أرضية مشتركة، وأن لدينا اتفاقاً يأخذ في الاعتبار على ما اعتقد اهتمامات الجميع» حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقدم الاتحاد الأوروبي في 8 أغسطس (آب) ما سماه «نصاً نهائياً» لإحياء الاتفاق المبرم في 2015 وأضاف «من انسحب منه الرئيس الأميركي دونالد ترمب لعدم معالجة الأنشطة الإقليمية الإيرانية وبرنامجه للصواريخ الباليستية. وتسلم خلفه جو بايدن تأكيد «التزامه العميق بأمن إسرائيل والحفاظ على قدراتها العسكرية في وجه أي تهديد للطاقة الذرية «خط أحمر» للمرشد الأعلى».

وقد يلحق طلب طهران الضرر بجهود إنقاذ الاتفاق. وقال مسؤول إيراني، رفض الكشف عن هويته، لـ«رويترز»، «خط أحمر» للطاقة الذرية «خط أحمر للمرشد الأعلى».

وغير إسلامي عن اعتقاده أن أسئلة وكالة «الطاقة الذرية» في التحقيق الجاري منذ مارس (آذار) الماضي، «لا أساس لها وفقاً لاتفاق الضمانات»، رافضاً «مزاعم ووثائق قدمت ضد إيران حول ثلاثة مواقع نووية». وقال، إن الأماكن التي تطلب «الطاقة الذرية» الوصول إليها و«الاهتمامات التي يطرحونها» هي «ما يتفوه به الكيان الصهيوني وجماعة مجاهدين خلق». وأضاف «يكررون ذلك منذ سنوات».

وقال مسؤول إيراني، رفض الكشف عن هويته، لـ«رويترز»، «خط أحمر» للطاقة الذرية «خط أحمر للمرشد الأعلى».

وقد يلحق طلب طهران الضرر بجهود إنقاذ الاتفاق. وقال مسؤول إيراني، رفض الكشف عن هويته، لـ«رويترز»، «خط أحمر» للطاقة الذرية «خط أحمر للمرشد الأعلى».

وقد يلحق طلب طهران الضرر بجهود إنقاذ الاتفاق. وقال مسؤول إيراني، رفض الكشف عن هويته، لـ«رويترز»، «خط أحمر» للطاقة الذرية «خط أحمر للمرشد الأعلى».

وقال عبد اللهيان في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، إن طهران تراجع بعناية رد واشنطن للتطبيق النهائي الذي نقله التكتل الأسبوع الماضي. وصرح «إيران تراجع بعناية النص الذي صاغه الاتحاد الأوروبي... نحتاج إلى ضمانات أقوى من الطرف الآخر للتوصل لاتفاق دائم... يجب على الوكالة (التابعة للأمم المتحدة) إغلاق تحقيقاتها ذات الدوافع السياسية».

والمقصد «بضمانات أقوى»، لكن خلال المباحثات، التي استمرت شهوراً مع واشنطن في فيينا، طلبت طهران ضمانات بعدم انسحاب أي رئيس أميركي في المستقبل من الاتفاق مثلما فعل الرئيس السابق دونالد ترمب في 2018.

لكن الرئيس جو بايدن لا يمكنه تقديم مثل هذه الضمانات صراحة لأن الاتفاق مجرد تفاهم سياسي وليس معاهدة ملزمة قانونياً.

وتنسب «رويترز» إلى مسؤول إيراني سابق «إذا انسحبت واشنطن من الاتفاق مرة أخرى فسيشكل هذا إرجاعاً كبيراً للمرشد الأعلى... وهذا أحد أسباب إصرار طهران على هذا الأمر».

باسم «الذرية» الإيرانية بهروز كمالوندي، إن وكالة «الطاقة الذرية» قدمت «طلبات مفرطة»، معتبراً أن تلك الطلبات «غير قابلة للتطبيق بسبب العقوبات». وأضاف: «بعد سلسلة مشاورات، أرسلت مبادرة سلام إلى جانب رسالة مهمة، نقلها وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان إلى موسكو».

وفي وقت لاحق، ذكرت وكالة «ايسنا» الحكومية أن «المسؤول الأوروبي الكبير الذي طلب الوساطة هو الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون». علماً بأن آخر محاولة هاتفية بين ماكرون ورئيسي كانت في 23 يوليو (تموز) الماضي، واقصرت على مفاوضات الاتفاق النووي، و4 محترزين فرنسيين لدى طهران، بحسب بيان من الرئاسة الفرنسية وآخر من الرئاسة الإيرانية.

اللافت أن الجانب الروسي لم يعلق على هذا الموضوع، وركزت تصريحات الوزير لافروف في مستهل اللقاء وبعده على جوانب أخرى متعلقة بالملف النووي والعلاقات الثنائية.

وقال مفتتحاً جلسة المباحثات إن موسكو وطهران «تركزان على إنشاء آليات تعاون موثوقة ضد سياسة الإملاءات الغربية». وزاد: «اليوم بالطبع علينا أن ننظر في جميع مجالات العلاقات الاقتصادية والإنسانية والثقافية بين بلدينا ونناقش المهام في مجال السياسة الخارجية التي حددها قادتنا».

وأضاف لافروف أن البحث الثنائي ينطلق من ضرورة معالجة قضايا مثل الإحياء غير المشروط للاتفاق النووي والوضع المتنازع في المنطقة والتنسيق في إطار الأمم المتحدة.

وفي إشارة لافتة: قال الوزير الروسي إن «روسيا تقبل بالكامل النص الأخير الإيراني»، مضيفاً أن بلاده «ستترشد بموقف طهران في هذا المجال».

ووفقاً له: «فإن «كل ما يعتمد على روسيا، فعلاها جميعاً منذ وقت طويل. نحن راضون تماماً عن النص الحالي للاتفاقية، كما أخذ يتبلور الآن».

ووفقاً له: «فإن «كل ما يعتمد على روسيا، فعلاها جميعاً منذ وقت طويل. نحن راضون تماماً عن النص الحالي للاتفاقية، كما أخذ يتبلور الآن».

طهران تحدثت عن جهود وساطة لإنهاء الصراع في أوكرانيا يطلب فرنسي

ملفا «النووي الإيراني» و«التصدي للغرب» يهيمنان على مشاورات لافروف وعبد اللهيان

موسكو، راشد جبر

على الرغم من إعلان طهران أن زيارة وزير الخارجية، حسين أمير عبد اللهيان، إلى موسكو الأربعاء «تصب في مساعي حل الأزمة الأوكرانية»، فإن مجريات الحوار مع الوزير الروسي سيرغي لافروف والتصريحات التي أطلقها الأخير بعد اللقاء قد دلت على أن الاهتمام الأساسي انصب على مناقشة الملف «النووي» الإيراني، ومسألة اقتراب الأطراف المتفاوضة من التوصل إلى صيغة نهائية للاتفاق، فضلاً عن موضوع التحركات الثنائية لموسكو وطهران في مواجهة العقوبات المفروضة على البلدين، وتعزيز ما وصف بأنه «مسار التصدي للإملاءات الغربية».

وأفاد عبد اللهيان، لدى وصوله إلى العاصمة الروسية، بأن «بعض الأطراف الغربية تريد من طهران لعب دور فاعل في هذه القضية»، مبيناً أن «متابعة العلاقات الثنائية وقضية أفغانستان أيضاً ضمن جدول مباحثاتنا في هذه الزيارة». موضحاً أن «بعض الأطراف الغربية طلبت من الجمهورية الإسلامية الدخول إلى الأزمة الأوكرانية للمساعدة في خفض المواجهات العسكرية وإعادة الأوضاع إلى طاولات المفاوضات ووقف الحرب».

ترامز ذلك، مع إعلان محمد جمشيد، مساعد الشؤون السياسية في مكتب الرئيس الإيراني، أن «مسؤولاً كبيراً في أوروبا الغربية طلب وساطة من الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لإنهاء الحرب في أوكرانيا». وأضاف: «بعد سلسلة مشاورات، أرسلت مبادرة سلام إلى جانب رسالة مهمة، نقلها وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان إلى موسكو».

وفي وقت لاحق، ذكرت وكالة «ايسنا» الحكومية أن «المسؤول الأوروبي الكبير الذي طلب الوساطة هو الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون». علماً بأن آخر محاولة هاتفية بين ماكرون ورئيسي كانت في 23 يوليو (تموز) الماضي، واقصرت على مفاوضات الاتفاق النووي، و4 محترزين فرنسيين لدى طهران، بحسب بيان من الرئاسة الفرنسية وآخر من الرئاسة الإيرانية.

اللافت أن الجانب الروسي لم يعلق على هذا الموضوع، وركزت تصريحات الوزير لافروف في مستهل اللقاء وبعده على جوانب أخرى متعلقة بالملف النووي والعلاقات الثنائية.

وقال مفتتحاً جلسة المباحثات إن موسكو وطهران «تركزان على إنشاء آليات تعاون موثوقة ضد سياسة الإملاءات الغربية». وزاد: «اليوم بالطبع علينا أن ننظر في جميع مجالات العلاقات الاقتصادية والإنسانية والثقافية بين بلدينا ونناقش المهام في مجال السياسة الخارجية التي حددها قادتنا».

وأضاف لافروف أن البحث الثنائي ينطلق من ضرورة معالجة قضايا مثل الإحياء غير المشروط للاتفاق النووي والوضع المتنازع في المنطقة والتنسيق في إطار الأمم المتحدة.

وفي إشارة لافتة: قال الوزير الروسي إن «روسيا تقبل بالكامل النص الأخير الإيراني»، مضيفاً أن بلاده «ستترشد بموقف طهران في هذا المجال».

ووفقاً له: «فإن «كل ما يعتمد على روسيا، فعلاها جميعاً منذ وقت طويل. نحن راضون تماماً عن النص الحالي للاتفاقية، كما أخذ يتبلور الآن».

قال إن الكرة «في الملعب الأميركي» حول ترسيم الحدود مع إسرائيل بري يدعو لانتخاب رئيس للبنان «لا يشكل تحدياً لأحد»

بيروت، «الشرق الأوسط»



الرئيس نبيه بري خلال لقاء كلمته في مهرجان «حركة أمل» أمس (رويترز)

وعن انتخابات الرئاسة، قال بري: «دخلنا في اليوم الأول من المهلة الدستورية لانتخاب رئيس للجمهورية. ليس مشروعاً الاستسلام لبعض الارادات الخبيثة التي تسعى لإسقاط البلد في دواية الفراغ». وشدد على أنه «على عاتق المجلس النيابي الحالي مهمة إنقاذ لبنان»، وتابع: «علينا أن نكون جميعاً الـ28 نائبا لإنجاز الاستحقاقات الدستورية في موافقتها وكافة القوانين الإصلاحية التي تملظن الناس». وحول مواصفات الرئيس، قال بري: «سنقتزع

«التحار الوطني الحر»، بحضور وزير الطاقة وليد فياض، خصوصا لجهة انقطاع الكهرباء وعدم تعيين الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء منذ سنوات، وقال إن هذا الملف المطلوب من دول غربية ومن البنك الدولي، لم ينفذ؛ «ما أدى إلى حرمان لبنان من الغاز المصري (لتشغيل) محطات الكهرباء، واسترجار الكهرباء من الأردن». وقال إن لبنان «يصر بأسوأ وأخطر مرحلة عرفها في تاريخه، والبعض يقارنها بأسوأ عقلية كبدًا وتكدًا».

مجلس الأمن يمدد لـ «يونيفيل» ويندد ضمناً بـ «حزب الله»

واشنطن، علي بردي



عربتان لقوات «يونيفيل» في بلدة العديسة الحدودية في جنوب لبنان (أ.ب)

في منطقة عمليات «يونيفيل» بشكل «مصدر قلق بالغاً، ويستدعي اتخاذ إجراءات متتابعة مع السلطات اللبنانية».

وأكد أنه «لم تُنحَ للقوة الموقّعة بعداً إمكانية الوصول بشكل تام إلى عدة مواقع تمهياً، ومن بينها مواقع لجمعية (أخضر بلا حدود)»، مضيفاً أنه «من الظواهر الجديدة التي لوحظت للمرة الأولى في 30 أبريل (نيسان) 2022، تركيب حاويات وبنيّة تحتية مسيّغة الصنع في مواقع إستراتيجية شمالي الخط الأزرق». ونقل عن السلطات المحلية أن «بعض الحاويات موجودة على أراض خاصة، وبعضها يخص مواقع (أخضر بلا حدود)». وقال: «يساورني القلق إزاء هذا الاتجاه»، وكشف أن الحد من حرية تنقل القوة الدولية يمتد أيضاً إلى القوة البحرية التابعة لها، موضحاً أن الإجراءات التي اتخذها الجيش الإسرائيلي فيما يتعلق بسفينة خاصة بالقوة البحرية في 6 و7 يونيو (حزيران) الماضي «تشكل عائقاً أمام حرية تنقل القوة الموقّعة في لبنان، ومن ثم فهي تشكل انتهاكاً للقار 1701».

ولاحظ غوتيريش تقلص وجود الجيش اللبناني في منطقة عمليات القوة الموقّعة «بسبب المخطبات الامنية في أماكن أخرى من البلد». وشدد على «اهمية زيادة الدعم الدولي المقدم إلى الجيش اللبناني، المدعّم إلى أداء عدد متزايد من المهمات المتصلة بالحفاظ على القانون والنظام»، بما في ذلك ضمان الأمن أثناء الانسحاب، والتعامل مع المظاهرات وعمليات نصب الحواجز على الطرق من الناس احتجاجاً على الأزمة الاقتصادية الكاسحة.

مدّد مجلس الأمن بالإجماع، أمس (الأربعاء)، للقوة الموقّعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان (يونيفيل)، عاماً كاملاً، من دون أي تعديل في التفويض الممنوح لها، منذ بدء باحفاظ «حزب الله»، من دون أن يسميه، بأسلحة ونشر مسلحين داخل منطقة عمليات هذه القوة الدولية.

وصوت الأعضاء الـ15 جميعاً لمصلحة القرار (2650)، الذي اقترحه فرنسا، الدولة الراعية لشؤون لبنان في مجلس الأمن، بغية التمديد حتى 31 أغسطس (آب) 2023، طبقاً للنصوص المعمّدة في القرار (2591) لعام 2021. ورغم إجماع أعضاء المجلس على دعم «يونيفيل»، كانت المفاوضات التمديد لها «صعبة»، طبقاً لما قاله أحد الدبلوماسيين لـ«الشرق الأوسط». واضطرت البعثة الفرنسية، طوال أغسطس (آب)، إلى إدخال بعض التعديلات التي طلبتها الصين وروسيا ثم الهند وأيرلندا والمكسيك والإمارات العربية المتحدة وبريطانيا والولايات المتحدة، مما أدى إلى توافق على مسودة خامسة، الإثنين.

وتركز الخلاف قبل ذلك على تضمين النص لغة في شأن دعم «يونيفيل» للقوات المسلحة اللبنانية. وجرى التوافق على نص يشير إلى تقديم هذه المساعدة «على أساس مؤقت وفي حدود الموارد المتاحة». وخلال مفاوضات العام الماضي، عبرت الصين وروسيا عن خشيةهما من أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى تعديل العلاقة بين «يونيفيل» وسلطات لبنان، وإيجاد «سابقة» تركز على طلب البلدان المضيفة لبعثات السلام الأخرى تقديم دعم سادي ولوجستي للجيش الوطنية الأمر الذي يولد طلب غير مستدامة». وتكرّز الخلاف أيضاً على «اللغة الجديدة مقترحة تتناول، في أجزاء مختلفة من النص، القيود المفروضة على حرية حركة «يونيفيل» (...) أو وجود أسلحة خارج سيطرة الدولة في جنوب لبنان». وسعت الإمارات وبريطانيا إلى «التمديد بوجود أسلحة خارج سيطرة السلطات اللبنانية»، علماً بأن الجانب البريطاني أشار صراحة إلى «حزب الله». لكن روسيا اعترضت على ذكر «حزب الله» بالاسم ضمن القرار. وبعد التصويت على القرار، أشاد نائب المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، ويتشارد ميلز، بالتمديد للقوة الدولية في لبنان، معتبراً أن جمعية «أخضر بلا حدود»، هي «مجرد غطاء تعمل لمصلحة (حزب الله)».

الانسحاب يعرقل تطبيق الإصلاحات وتلبية شروط «صندوق النقد» وكالات دولية تحمّل النظام السياسي في لبنان مسؤولية الأزمة الاقتصادية

موسم السياحة الصيفي، حيث تشير التقديرات الأولية إلى ضخّ ما يزيد على 3 مليارات دولار في الأسواق من قبل الوافدين، «هذا ما ساهم بوضوح في استيعاب أثر أغلب المتاعيات الناجمة عن التوترات الأديلية وخفف من انعكاسها التلقائي على سعر صرف الليرة»، فضلاً عن أنه «أظهر الحيوية الكاملة في مؤسسات القطاع السياحي، والتي تعرضت لانكسارات وخسائر جسيمة بفعل الأزمات، فضلاً عن الأضرار الهائلة التي أحدثتها كارثة انفجار مرفأ بيروت».

ويُعزّل عن الرهان على الثروة النفطية والغازية في المياه الإقليمية اللبنانية والقُدرة بعدها الأديلية بنحو 500 مليون دولار، ووصولاً إلى رقم تريليون دولار، يمكن للبنان، بحسب سمعان، استعادة مسار النمو الإيجابي للاقتصاد بدعاً من العام المقبل، والشروع بتنفيذ الإصلاحات الشريفة للخرج من دوامة الأزمات إذا تامتت ظروف الاستقرار الداخلي وتم اجتناب الاستحقاقات الدستورية الداهمة في مواجعتها وإعادة تفعيل مؤسسات الدولة وتحقيق التقدم الموعود في ملف المفاوضات مع صندوق النقد. وقال إن «قطاعات الاقتصاد كافة أظهرت مرونة مشهودة في إدارة التعامل الكفوء مع الانكماش الحاد للناجح المحلي من نحو 55 إلى نحو 22 مليار دولار»، وذلك رغم الخسائر وارتفاع أكاليف التشغيل وتفاقم المشكلات اللوجستية والهجرة والاستثنائية للكوادر البشرية المحترقة والخبرة.

وافتت وكالة «ستاندرد أند بورز»، في أحدث تقييم لها، التصنيف السويدي والقصير الأمد للديون السيادية بالمعيار الأجنبي على درجة «SD»، والتصنيف الطويل والقصير الأمد للديون السيادية بالمعيار المحلي على درجة «SD»، فقط خلال العام الحالي. كما لاحظت بيان المشهد السياسي

الانقسام يعرقل تطبيق الإصلاحات وتلبية شروط «صندوق النقد» وكالات دولية تحمّل النظام السياسي في لبنان مسؤولية الأزمة الاقتصادية

موسم السياحة الصيفي، حيث تشير التقديرات الأولية إلى ضخّ ما يزيد على 3 مليارات دولار في الأسواق من قبل الوافدين، «هذا ما ساهم بوضوح في استيعاب أثر أغلب المتاعيات الناجمة عن التوترات الأديلية وخفف من انعكاسها التلقائي على سعر صرف الليرة»، فضلاً عن أنه «أظهر الحيوية الكاملة في مؤسسات القطاع السياحي، والتي تعرضت لانكسارات وخسائر جسيمة بفعل الأزمات، فضلاً عن الأضرار الهائلة التي أحدثتها كارثة انفجار مرفأ بيروت».

ويُعزّل عن الرهان على الثروة النفطية والغازية في المياه الإقليمية اللبنانية والقُدرة بعدها الأديلية بنحو 500 مليون دولار، ووصولاً إلى رقم تريليون دولار، يمكن للبنان، بحسب سمعان، استعادة مسار النمو الإيجابي للاقتصاد بدعاً من العام المقبل، والشروع بتنفيذ الإصلاحات الشريفة للخرج من دوامة الأزمات إذا تامتت ظروف الاستقرار الداخلي وتم اجتناب الاستحقاقات الدستورية الداهمة في مواجعتها وإعادة تفعيل مؤسسات الدولة وتحقيق التقدم الموعود في ملف المفاوضات مع صندوق النقد. وقال إن «قطاعات الاقتصاد كافة أظهرت مرونة مشهودة في إدارة التعامل الكفوء مع الانكماش الحاد للناجح المحلي من نحو 55 إلى نحو 22 مليار دولار»، وذلك رغم الخسائر وارتفاع أكاليف التشغيل وتفاقم المشكلات اللوجستية والهجرة والاستثنائية للكوادر البشرية المحترقة والخبرة.

وافتت وكالة «ستاندرد أند بورز»، في أحدث تقييم لها، التصنيف السويدي والقصير الأمد للديون السيادية بالمعيار الأجنبي على درجة «SD»، والتصنيف الطويل والقصير الأمد للديون السيادية بالمعيار المحلي على درجة «SD»، فقط خلال العام الحالي. كما لاحظت بيان المشهد السياسي

الخطوط الهاتفية للمستشفيات توقفت عن العمل إضراب موظفي هيئة الاتصالات في لبنان يشل خدمة الإنترنت

الموجودة في بيروت وفي مختلف المناطق، نتيجة لإضراب الموظفين في شركة أوجيرو، وهو يطال كل الشركات المزودة لخدمة الإنترنت في لبنان». وشل الإضراب عشرات الشركات التجارية والسياحية والعامة في المجال الرقمي، وشكا الكثير من اللبنانيين الأعطال التي طاولت قطاع الاتصالات، وطاولت الأعطال جنوباً رقم الطوارئ التابع للصليب الأحمر اللبناني، وعداً من المنظمات الاجتماعية والإنسانية والمستشفيات التي توقفت خطوطها وهواتفها الأرضية عن العمل.

الاضراب العام في كل القطاعات وتوقف كل أعمال الصيانة والتشغيل من دون استثناء في جميع مراكز الهيئة على الأراضي اللبنانية. ويطالب عمال «أوجيرو» من خلال إضرابهم، بتحسين رواتبهم بحيث يتم احتسابها على سعر الصرف في تناسب والإيرادات العالية لقطاع الاتصالات، خصوصاً بعد زيادة الفاتورة الهاتفية قبل شهرين. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أنه بسبب الإضراب، توقفت العمل في سنترالات الحمراء والنهر (بيروت)، وصيدا والنبطية (الجنوب)، وبيت

قوى «التغيير» في البرلمان اللبناني تستعد لإطلاق «مبادرة رئاسية» وأولويتها منع الفراغ

نيابية تضم، إضافة إلى الكتلت، كتلة نواب «الكتائب» وكتل «التجدد» الذي يضم ميشال معوض، أشرف ريفي، فؤاد مخزومي وأديب عبد المسيح، إضافة إلى النائبين نعمت أفراهم وجميل عبود، وعدد من النواب المستقلين من بينهم غسان سكاك.

ويرى بأن الدخول في المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس بات يحتمّ التحرك على وجه السرعة باتجاه جميع الكتل النيابية، سواء كان هناك تلاقٍ معها حول مجموعة من القواسم المشتركة أو على خلاف؛ «لأن ما نطمح إليه هو تجميع القوى السيادية تحت سقف توحيد مقاربتنا لرئيس الجمهورية»، ويقول بأن هذه القوى هي الآن في تنسيق دائم حول كل ما يتعلق بمشاريع واقتراحات القوانين التي تُدرج على جدول أعمال الجلسات التشريعية. ويؤكد بأن القوى «السيادية» تلقى أسبوعياً في البرلمان لتوحيد الرؤية حول الأمور التشريعية، ويقول بأنها اجتمعت أمس وهدّدت دعوتها لثلاثي صيدا أسامة سعد وعبد الرحمن الجزري للمشاركة في اجتماعاتها التنسيقية، وبأمل انضمامهما إلى زملائها النواب، خصوصاً أنهما لم يعترضا على أهمية التنسيق.

ويع أن الاجتماعات للقوى السيادية تبقى تحت سقف التنسيق التشريعي، فإن الدخول في المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس، كما يقول المصدر النيابي، يحتمّ إدخال تعديل على جدول الأعمال بما يضمن توحيد الرؤية لإرساء مقاربة موحدة لمواصفات الرئيس العتيد. وفي هذا السياق، لا يحدّد المصدر الدعوة لخوض المعركة الرئاسية بمرشح يصفى على خانة التحدي لهذا الفريق أو ذلك، ويؤكد بأن المهم انتخاب رئيس غير تقليدي لا يشكل امتداداً للرئيس الحالي ميشال عون لئلا يشارك في تمديد الأزمة التي أوصلت البلد إلى قعر الانهيار بدلاً من أن تؤنّ وصول رئيس إلى سدة الرئاسة الأولى يستجيب لتطلعات السواد الأعظم

قوى «التغيير» في البرلمان اللبناني تستعد لإطلاق «مبادرة رئاسية» وأولويتها منع الفراغ

نيابية تضم، إضافة إلى الكتلت، كتلة نواب «الكتائب» وكتل «التجدد» الذي يضم ميشال معوض، أشرف ريفي، فؤاد مخزومي وأديب عبد المسيح، إضافة إلى النائبين نعمت أفراهم وجميل عبود، وعدد من النواب المستقلين من بينهم غسان سكاك.

ويرى بأن الدخول في المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس بات يحتمّ التحرك على وجه السرعة باتجاه جميع الكتل النيابية، سواء كان هناك تلاقٍ معها حول مجموعة من القواسم المشتركة أو على خلاف؛ «لأن ما نطمح إليه هو تجميع القوى السيادية تحت سقف توحيد مقاربتنا لرئيس الجمهورية»، ويقول بأن هذه القوى هي الآن في تنسيق دائم حول كل ما يتعلق بمشاريع واقتراحات القوانين التي تُدرج على جدول أعمال الجلسات التشريعية. ويؤكد بأن القوى «السيادية» تلقى أسبوعياً في البرلمان لتوحيد الرؤية حول الأمور التشريعية، ويقول بأنها اجتمعت أمس وهدّدت دعوتها لثلاثي صيدا أسامة سعد وعبد الرحمن الجزري للمشاركة في اجتماعاتها التنسيقية، وبأمل انضمامهما إلى زملائها النواب، خصوصاً أنهما لم يعترضا على أهمية التنسيق.

ويع أن الاجتماعات للقوى السيادية تبقى تحت سقف التنسيق التشريعي، فإن الدخول في المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس، كما يقول المصدر النيابي، يحتمّ إدخال تعديل على جدول الأعمال بما يضمن توحيد الرؤية لإرساء مقاربة موحدة لمواصفات الرئيس العتيد. وفي هذا السياق، لا يحدّد المصدر الدعوة لخوض المعركة الرئاسية بمرشح يصفى على خانة التحدي لهذا الفريق أو ذلك، ويؤكد بأن المهم انتخاب رئيس غير تقليدي لا يشكل امتداداً للرئيس الحالي ميشال عون لئلا يشارك في تمديد الأزمة التي أوصلت البلد إلى قعر الانهيار بدلاً من أن تؤنّ وصول رئيس إلى سدة الرئاسة الأولى يستجيب لتطلعات السواد الأعظم

«الأمم المتحدة» تدعو لمعالجة حالات «الاختفاء القسري» في ليبيا

القاهرة: «الشرق الأوسط»
دعت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا السلطات المعنية إلى «معالجة حالات الاختفاء القسري كجزء من عملية مصالحة وطنية، تتقوى على الحقوق، وتؤكد حق العائلات في معرفة مصير أحبائها والعدالة للحقة». وأغرقت البعثة الأممية في بيان أول من أمس عن «ضمانها مع عدد لا يحصر له من ضحايا الاختفاء القسري والمفقودين في ليبيا، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لضحايا الاختفاء القسري». وعرفت ليبيا حالات للاختفاء القسري فور اندلاع «الثورة» في 17 فبراير (شباط) عام 2011، وما أعقبها من انفلات أمني. لكن هذه الجرائم زالت حدتها على خلفيات سياسية بين المناطق والمدن المؤيدة لـ«الثورة»، التي أسقطت نظام معمر القذافي، والمعارضة لها، وتنامت هذه الظاهرة كثيراً بعد الانقسام السياسي، الذي ضرب البلاد عام 2014 بهدف «تصفية الحسابات السياسية بين الخصوم». ونقل البيان أن البعثة الأممية

وقالت القائم بأعمال رئيس البعثة ريزدون زينينغا إن البعثة «تؤكد مجدداً أن الاختفاء القسري لأي شخص، حتى لو تم الإفراج عنه، يعد انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وقد يرقى إلى جريمة ضد الإنسانية». ومن بين أبرز ضحايا حالات الاختفاء في ليبيا، الناشبة البرلمانية سهام سرقوق، التي داهم مسلحون ملثمون منزلها عام 2019، بعدما أصابوا زوجها في ساقه بالرصاص، ودمروا كاميرات مراقبة مثبتة بمحيط منزلها لإخفاء معالم الجريمة، و«اقتادوها معهم»، بحسب مقربين من أسرتها.

انتقال 15 جثة مجهولة

من مقبرتين جماعيتين في سرت

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أعلنت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين، أمس، انتقال 15 جثة مجهولة الهوية من مقبرتين جماعيتين بباحة «مستشفى ابن سينا التعليمي» في مدينة سرت، من قبل فريق إدارة البحث عن الرفات التابع لها. وأوضحت الهيئة عبر صفحتها على «فيسبوك» أنه جرى استخراج سبعة جثث مجهولة الهوية من المقبرة الأولى، وخمسة جثث أخرى مجهولة الهوية من المقبرة الثانية، بحضور ممثلين عن النيابة وتوهت الهيئة حينها بأنه سيجري عرض الجثامين على الطب الشرعي، والقيام بأخذ عينات لاستخلاص الحمض النووي، وإحالتها لإدارة المختبرات بالهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين.

مقترح لإجراء انتخابات برلمانية نهاية العام لكسر الجمود السياسي

الديبية يبقى على التفاوض مع باشاغا «للوصل بليبيا إلى بر الأمان»



الديبية خلال لقائه بالسفير التركي في طرابلس كنعان يلماز (حكومة الوحدة)

بعد الاستيكاكات، وحذرت ديكارلو من أن الهجمات الانتقامية من كلا الجانبين، والنية المعلنة لحكومة «الوحدة» لاعتقال طرابلس وضواحيها، وربما جميع الليبيين». وقالت ديكارلو في إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي مساء أول من أمس إن القتال اندلع في طرابلس مؤخرًا، واشتد بسرعة ليمتد إلى المناطق المأهولة بالسكان من المدنيين، وتشمل الاستخدام العشوائي للأسلحة المتوسطة والثقيلة، مما أثر على المدنيين والبنية التحتية المدنية، وبدأ وكأنه «محاولة أخرى للقوات الموالية لباشاغا لدخول العاصمة من الشرق». إلا أن القوات الموالية للديبية منعتهم في زلّتين، الواقعة من بُعد حوالي 160 كيلومترًا شرق طرابلس، وأجبروهم على التراجع

أول من أمس، عن عقدهم أن «الحل المتاح والممكن هو إجراء انتخابات تشريعية في المرحلة الأولى، تفضي إلى برلمان تديق عنه حكومة، على أنه يمكن إجراء هذه الانتخابات، اعتماداً على القانون رقم (4) لسنة 2012، الصادر عن المجلس الوطني الانتقالي، دون الحاجة إلى اعتماد قانون جديد أو قاعدة دستورية، واقترحوا أن «تجرى الانتخابات قبل نهاية العام الجاري إن أمكن، مع ترك هذا الأمر للمهمة العاصمة للانتخابات لتقرر الموعد الممكن لإجرائها».

وقال إن السفير التركي كنعان يلماز، الذي التقاه مساء أمس، نقل تعازي بلاده في ضحايا الإشتباكات في طرابلس وضواحيها، مشيراً إلى التنسيق مع الحكومة في تسجيل إجراءات معالجة بعض الحالات التي تحولت إلى تركيا. ومن جهتها، أعلنت حكومة الديبية قيام جهاز الإسعاف الطائر بتسيير الرحلة الثانية لنقل ثلاثة مصابين خلال الأحداث الأخيرة في طرابلس إلى تونس. من جهة أخرى، استيق 58 عضواً بمجلس الدولة نتائج اجتماع مرتقب لرئيسه خالد المشري مع عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في القاهرة، واقتراح إجراء الانتخابات التشريعية قبل نهاية العام الجاري، دون الحاجة إلى اعتماد قانون جديد أو قاعدة دستورية. وأعرب الأعضاء في بيان مساء

أكدوا أنهم لن يتراجعا عن احتفالاتهم السنوية لأنهم متمسكون بـ«الوفاء» للعقيد الراحل

أنصار القذافي يحتفلون بـ«ثورة الفاتح» رغم التصييق والإقصاء

بذكرى «الفتاح من سبتمبر» من مدينة غات، إنهم يملنون من خلال رفعهم الأعلام الخضراء، عن تضامنهم مع مواطني منطقة أبو هادي (20 كيلومتراً من سرت) الذين يشتكون من الحصار والتصييق، منذ 20 من أغسطس الماضي، من قبل قوات «كتيبة طارق بن زياد»، التابعة لـ«الجيش الوطني»، بالإضافة إلى إغلاق المحال والمصارف والمخابر والصيدليات، التي تدين بالولاء للنظام السابق، وقد أرحج نشاطاً بالمنطقة أسباب الحصار إلى «قيام بعض المواطنين برفع الأعلام الخضراء الموطنة من سرت». وأكد مصدر قريباً من البرلمان حكماً القذافي، استعداداً للاحتفال بذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر، في 20 من أغسطس، مؤكداً أن «الاحتفال بذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر» من شأنه أن يعيد إلى ليبيا «روح الامبالاة والاستهتار بقضايا الوطن».

حركة «الضباط الودودين» في الجيش الليبي، وينقلب عليه ليحكم البلاد قرابة 42 عاماً، وعلى الرغم مما أحدثته «الفتاح من سبتمبر» من تغيير في البلاد، فإن هناك من ينادي بالعودة إلى النظام الملكي «لإنقاذ البلاد من التخبط السياسي».



العقيد الراحل معمر القذافي (رويترز)

ويعادف كثير من الليبيين وخصوصاً في غرب البلاد، عن «ثورة 17 فبراير» عام 2011، ويرون أنها «الثورة الوحيدة التي خلصت البلاد من الديكتاتورية وحكم الفرد». وقد اندلعت هذه الثورة ضد نظام القذافي الذي سقط عندما قتله «ثوار معارضون» بمدينة سرت، مسبقاً، في 20 أكتوبر (تشرين الأول) من العام ذاته.

في المقابل، يقول الدكتور مصطفى الراندي، رئيس حزب «الحركة الوطنية الليبية»، وأمين عام الحركة الوطنية الشعبية، «وفي مثل هذه الأيام قبل عقد من الزمان، كان العمل يجري على قدم وساق

في الترشح للانتخابات. ويرى المحلل السياسي إدريس إحميد، في حديث إلى «الشرق الأوسط» أنه «سبب المغتربات التي شهدت البلاد منذ عام 2011، يشعر أنصار النظام السابق بالإقصاء من المشهد العام»، ومع استمرار الأزمة الاقتصادية والانقسام السياسي، رأى بعضهم أن «صبرهم نفذ دون أن يحدث التغيير المطلوب؛ وأن البلاد تسير إلى الجحيم في ظل الخلافات المتفاقمة حول السلطة». وفي «ميدان الصمود» شرقي غات، رفع أنصار القذافي علماً أخضر اللون، يزيد طوله على 6 أمتار، وسط «مناكبات سياسية»، موجهة لرافضي هذه التحيا، وتأتي على خلفية اعتقاد أنصار النظام السابق بـ«جرمان سيف الإسلام من خوض الانتخابات» التي تاجلت نهاية العام الماضي. يقول إدريس إن «أنصار النظام السابق يحتفلون بهذه الذكرى بداية

أميركا تشدد على «ضرورة الإصلاحات الاقتصادية» في تونس

فساد مالي أو إداري أو سياسي. كما ينتظر أن يتم التصويت على الأفراد وليس على القوائم، كما جرى في انتخابات 2011 و2014 و2019، وسيصبح الترشح للبرلمان المقبل انطلاقاً من المناطق المحلية، وصولاً إلى الولايات (الحافظات) تجسيدا للبناء الديمقراطي القاعدي، أو ما يسمى «الديمقراطية المجلسية». وفي هذا السياق، طالب الحامي بصياغة ميثاق للقوى الوطنية، التي لم تشارك في منظومة الفساد والإرهاب خلال العشرية السابقة، التي ترفض كل تدخل أجنبي، وذلك للاتفاق على مجموعة من البنود، وسيهدف بالبلاد نحو المجهول، وربما نحو الفوضى والعنف». كما انتقد الحامي المسار السياسي الحالي بقوله إن الإصلاحات «تعمّرت بعد 25 يوليو، والرئيس سعيد اختار منحى فدرالياً، سعياً لتنفيذ مشروعه السياسي، الطامح إلى إقصاء كل الشركاء الوطنيين، برلمانيي القبل، والتأسيس لسلطة تشريعية برفقتين، تلاؤماً مع ما تضمنته دستور 2022 الذي تم استفتاءه التونسيين بشأنه في 25 يوليو الماضي، ومن أهم شروط الترشح عدم تعرض المرشحين لهم

مضيفة، في بيان، أن مساعدة وزير الخارجية شُدت مجدداً على ضرورة إجراء إصلاحات اقتصادية في تونس. وكانت المسؤولة الأمريكية قد التقت توفيق شرف الدين، وزير الداخلية التونسية، وتمحور اللقاء حول علاقات الشراكة المتغيرة بين تونس والولايات المتحدة الأمريكية في الميادين كافة، وسبل مزيد دعمها. وشكل اللقاء مناسبة للباحث حول مشروعات التعاون المشتركة في المجال الأمني، على غرار مشروع كلية الأمن الوطني بمنطقة الفيضنة (وسط).

وخلال لقائهما عماد ميثي، وزير الدفاع التونسي، تناول الطرفان التهديدات المباشرة في المنطقة لمعرفة حقيقة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في تونس، وجسد تمسك بلاده بسيادتها، ورفض التدخل في شؤونها الداخلية. كما أعرب عن «الاستياء من التصريحات التي أدلى بها عدد من المسؤولين الأميركيين في الآونة الأخيرة»، من جهتها، قالت السفارة الأميركية بتونس إن باربارا ليف أكدت مع الرئيس التونسي الانتقالي الجديد، المنظم للانتخابات البرلمانية المبرمجة في 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، دعا حسام الحامي، منسق ائتلاف

المغرب: مناقشة إصلاحات تشريعية للنهوض بالجالية في الخارج

المقيمين بالخارج»؛ «مؤسسة رسمية لرعاية شؤون الجالية». وجاء هذا القرار إثر ترؤس رئيس الحكومة، عزيز أخووش، أشغال الاجتماع التاسع للجنة الوزارية لشؤون المغاربة المقيمين في الخارج وشؤون الهجرة أول من أمس بالرباط، وذلك بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين؛ منهم وزراء الداخلية والخارجية والأوقاف والتعليم والنقل والتجهيز... وقال أخووش خلال الاجتماع إن نحو 2,8 مليون شخص من أفراد الجالية المغربية توافدوا هذه السنة على المغرب، مشيراً إلى أن هذا العدد يفوق المستوى المسجل قبل الجائحة. علماً بأن عدد أفراد الجالية المغربية في الخارج يصل 5 ملايين نسمة. وحسب البيان؛ فإن رئيس

الحكومة استحضرت تعليمات العاهل المغربي الملك محمد السادس، التي وردت في مجموعة من الخطاب بخصوص الاهتمام بالجالية؛ آخرها خطاب الذكرى 69 لـ«ثورة الملك والشعب»، الذي «رسم المعالم والمرتكزات التي يجب اعتمادها من أجل سياسة عمومية ناجحة لتدبير شؤون مغاربة العالم، وتوطيد تمسكهم بهويتهم، وترسيخ دورهم في المساهمة في تنمية المملكة». كما أكد رئيس الحكومة أن من بين الأولويات في المرحلة الراهنة «تقوية وتعزيز الارتباط الثقافي والروحي للمغاربة المقيمين بالخارج، وإحداث آلية خاصة لمواكبة كفاءات ومواهب مغاربة العالم، ودعم مبادراتهم ومشاريعهم، وتشجيع ومواكبة استثماراتهم على ضوء

جمهورية الرأس الأخضر تفتتح قنصلية في الداخلة المغربية

دي فيغريدو سواريس، وذلك بحضور الكثير من المنتخبين المحليين والقناصل المعتمدين بالداخلة. وكانت جمهورية الرأس الأخضر قد افتتحت (الثلاثاء)، سفارتها في الرباط، خلال حفل

المملكة على كل ترابها، بما في ذلك الصحراء المغربية. وترأس حفل تدشين هذه القنصلية العامة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، ونظيره في الرأس الأخضر روي البيرتو

العصر النووي الجديد ومفاعل زابورجيا

دون الاستراتيجي»، والتي تقدّر بـ2000 رأس نووي، مقابل 900 للولايات المتحدة الأميركية.

مخطة زابورجيا

مخطة زابورجيا هي أكبر محطة نووية أوروبية، وتاسع مخططة عالميّة. وهي تنتج 6,5 غيغاواط، وتكفي لـ4 ملايين منزل (تكفي لبنان)، وتمّ تحديد هذه المحطة من قبل الاتحاد الأوروبي، ولم تكتمل العملية بسبب بدء الحرب، وهي محصنة ضد الكوارث الطبيعية والزلازل، وحتى ضد اصطدام طائرة مدنيّة بها على غرار كارثة 11 سبتمبر (أيلول 2001، لكنها بالتاكيد ليست مُعدّة لأن تكون قاعدة عسكريّة. وقد احتلها الجيش الروسي واستعملها درعاً نووياً رادعاً للجيش الأوكراني. عند مقاربة وضع المحطة، يجب الأخذ بعين الاعتبار 3 مستويات أساسية، وهي:

- المستوى الجيوسياسي - الإعلاني: تدور حرب إعلاميّة ضمن الأهداف الأساسية للرئيس بوتين، وهو يريد فصلها عن الشبكة الأوكرانية، ومن ثمّ وصلها بالشبكة الروسية، وحتى بيع الكهرباء منها لأوكرانيا. أي تقع ضمن ما يُسمّى بـ«نوفوروسيا»، أي المقاطعات التي يعتبرها بوتين على أنها روسيّة، والتي تمتدّ من خاركيف وحتى أوديسا، مروراً بالدونباس وزابورجيا وشبه جزيرة القرم.

- المستوى السياسي - الإعلاني: تدور حرب إعلاميّة بين روسيا وأوكرانيا حول مخاطر المحطة. وكل فريق يتهم الآخر. وهذا الأمر يتطلب التحليل التالي: إن أي كارثة إشعاعية سوف تُؤذي كلّاً من روسيا وأوكرانيا، وهذا ما حصل فعلاً إبان كارثة تشيرنوبيل العام 1986؛ فالكارثة سوف تضرب المشروع الجيوسياسي للرئيس بوتين، بحيث يتعدّد على جيشه القتال في منطقة ملوثة بالإشعاعات. اللهم إلا إذا كان الجيش الروسي مجهزاً بما يلزم، وهذا أمر ليس مؤكداً. في الوقت نفسه، سوف تضرب الكارثة الإشعاعية ما تبقى من الأوكرانيين في المناطق المحتلة، كما ستمتدّ الجحش الأوكراني من القيام بعمليات عكسية لاسترداد الأرض المحتلة، بالإضافة إلى عدم قدرة المقاومة الأوكرانية المنتظرة على العمل في بيئة ملوثة.

- عمليات القصف والقصف المضاد، هي حقاً من ضمن إحدى الملل للتعلي على حافة الهاوية، لكن دون التسبب فيها.
- المستوى التقني البحث: وهذا ما ستعمل عليه بعثة وكالة الطاقة الذرية خلال زيارتها للمحطة. فهي الأعمال الحربيّة وغيرها من الأمور التقنيّة. لكن المعضلة الأساسية هي في كيفية تحويل التقرير التقني إلى حين التحذير. فماداً لو اقترحت البعثة إخلاء المحطة؛ فهل سيُنذّر بوتين؟ وهل سيكون هناك أبة أو نظام لتجنب المحطة المخاطر المحتملة؟ وإذا وافق الأطراف على ذلك، فكيف؟ ومنم ستتألف هذه الألية؟ من سيرايق؟ من سيحدّد المسؤوليات؟ ومن سيعاقب المذنّب؟ تزور بعثة وكالة الطاقة الذرية أوكرانيا، لكن في ظلّ ثلاثة مؤشرات سلبيّة، هي: الأول، عند الاجتماع في الأمم المتحدة لتحديد معاهدة الحدّ من انتشار الأسلحة النووية، انسحبت روسيا اعتراضاً على فقرة في التقرير التي تقول بتسليم إدارة محطة زابورجيا للسلطات الأوكرانية المختصة. الثاني، إعلان الرئيس زيلينسكي بدء الهجوم العسقي لاسترداد خيرسون، وتزامن هذا الإعلان مع وصول بعثة وكالة الطاقة الذرية إلى كييف. الثالث، هناك مؤشرات تقول، إن الجيش الروسي نقل الكثير من العسكر المنضم حديثاً للجيش الروسي (الجيش الثالث) إلى الجبهة الشرقيّة. فعلى ماذا تدل هذه المؤشرات؟ إن غداً لناظره قريب.

كتب الجنرال العسكري

تمزّ مخلومة التوازنات بين الدول العظمى بمرالح معيّنّة ودقيقة جداً، وهي على الشكل التالي: كسر التوازن من قبل فريق معيّن، عبر ابتكار سلاح معيّن، أو تكنولوجيا جديدة كاسرة للتوازنات. ويسعى الفريق المنافس إلى استعادة التوازن، عبر امتلاك السلاح نفسه، أو عبر سلاح يُبطل مفعول هذا السلاح الجديد. وبعد عودة التوازنات، تسعى هذه الدول إلى «تكديس» هذا السلاح في ترسانتها (الكلم). وبعد التكديس، تأتي مرحلة تحسين نوعية هذا السلاح في كلّ الأبعاد (الدقة، المروحية، الفاعلية، المدى وغيرها). كما يبدأ التنظير في كيفية إدخال هذا السلاح الجديد في الاستراتيجيات الكبرى. هذا مع التذكير بأن السلاح النووي، وحتى الآن، هو سلاح اللااستعمال، باستثناء حالة اليابان.

إن، في هذه العملية المعقّدة والمكلفة جداً، تتأرجح موازين القوى نسبياً، لكنها لا تسقط بالكامل. وبعد هذه المرحلة، تأتي مرحلة «الانتشار» لهذا السلاح ببطء شديد، كما انتشر ببعثة الزين هنا. كما حال السلاح النووي الأميركي بعد ضرب اليابان. فهو كسر التوازنات، حتى استطاع ستالين العام 1949 إعادة التوازن عبر امتلاك السلاح النوويّ. وبعد التوازن بين الجابرة، انتشر السلاح إلى القوى الكبرى، مثل بريطانيا، فرنسا، والصين. وبعدها وصل السلاح إلى الدول من التصنيف الثالث في الترتيب العالمي، مثل إسرائيل، الهند، باكستان، وكوريا الشمالية، وحتى الآن لا تعرف حالة إيران.

صعود الصين

يقول الخبراء، إن صعود الصين بشّر ببدء العصر النووي الثاني. فهي لم تكن في الحرب الباردة لأعباً نووياً مؤثراً، كما حال الاتحاد السوفياتي مع العم سام. وهي لم تكن شريكة في المعاهدات النووية التي اتفق عليها الجاران آنذاك. لكنها اليوم تسعى جاهداً إلى زيادة ترسانتها النووية، لكن من خارج كلّ الضوابط القديمة التي كانت قد وضعتها المعاهدات السابقة خلال الحرب الباردة. ومع صعود الصين، أصبح لزاماً على كلّ المنافسين لها تعديل استراتيجياتهم المتعلقة بالسلاح النووي، لجهة ظروف وعقيدة الاستعمال، أو حتى كيفية مقاربة الردع النوويّ.

دخول العامل الأوكراني

أحدث الحرب الأوكرانية العقيدة النووية الروسية، والتي تقول «ستعمل روسيا السلاح النوويّ» فقط عندما يُهدّد خطر وجودي ما الأمن القومي الروسي في محيطها المباشر، حتى ولو كان هذا الخطر تقليدياً». ونكّر الرئيس بوتين مراراً بهذا الأمر، كما فعل الأمر نفسه كل من الرئيس الروسي السابق ميدفيدف، وحتى وزير الخارجية سيرغي لافروف. كان الهدف من هذا الخطاب النووي تشكيل درع نووي رادع، يحمي الحرب التقليديّة التي تخوضها روسيا في أوكرانيا. أحترم الغرب هذه الرسالة، فلعب من ضمن الخطوط الحمر الرسومة. لكن الخوف الغربي استمر من إمكانية لجوء الرئيس بوتين إلى استعمال السلاح النووي «ما دون الاستراتيجي» على الساحة الأوكرانية، وذلك في حال الهزيمة المُدانة لروسيا. وتمتلك روسيا أكبر ترسانة للسلاح النووي «ما

بعثة «الطاقة الذرية» في زابورجيا لـ «تفادي حادث نووي» مع استمرار تبادل اتهامات بين موسكو وكييف حول قصف محيط المحطة



رئيس الوفد مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييلو غروسي لدى وصوله إلى مدينة زابورجيا في جنوب أوكرانيا برفقة وزير الطاقة الأوكراني جيرمان جالوشينكو (رويتزر)

الموظفون الأوكرانيون وشغل المحطة تحت إشراف القوات الروسية المحتلة. وتبادلت روسيا وأوكرانيا مجدداً الاتهامات الأربعاء بقصف مناطق محيطية بالمحطة. وتتهم كيبف موسكو بنشر مئات الجنود وتخزين ذخائر فيها. وقالت إن روسيا قصفت مصنعاً تقع بقرية المحطة. وقال مسؤول إدارة نيكوبول الواقعة قبالة إنيرغودار على الضفة المقابلة لنهر دنيبر عبر تلغرام: «الجيش الروسي يقصف إنيرغودار». وأضاف أن «الوضع خطر بسبب هذه الاستفزازات».

وقال يفغيني يفغوشينكو مسؤول إدارة نيكوبول الواقعة قبالة إنيرغودار على الضفة المقابلة لنهر دنيبر عبر تلغرام: «الجيش الروسي يقصف إنيرغودار». وأضاف أن «الوضع خطر بسبب هذه الاستفزازات».

وقال يفغيني يفغوشينكو مسؤول إدارة نيكوبول الواقعة قبالة إنيرغودار على الضفة المقابلة لنهر دنيبر عبر تلغرام: «الجيش الروسي يقصف إنيرغودار». وأضاف أن «الوضع خطر بسبب هذه الاستفزازات».

أن قصفاً مدغياً أوكرانيا أصاب (الخلأء) «مبنى لإعادة معالجة النفايات المشعة». ونقلت تاس الروسية عن مسؤول موال لموسكو أن البعثة ستصل إلى المحطة الخميس. وقال غروسي صباح الأربعاء في كيبف: «الدينا مهمة بالغة الأهمية نجزهما هناك لتقديم الوضع للمساعدة في ضمان استقرار الوضع قدر الإمكان. سنمضي بضعة أيام هناك». وأوضح أنه تلقى ضمانات أمنية من جانب السلطات الروسية والأوكرانية. وأضاف: «هذه العمليات بالغة التعقيد. نتوجه إلى منطقة حرب، نتوجه إلى أرض محتلة».

وكان الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي قد استقبل الثلاثاء خبراء الوكالة الذين وصلوا الاثنين إلى كيبف، مشدداً على أن الأسرة الدولية يجب أن تحصل من روسيا على «زرع فوري للسلاح» في المحطة. وأضاف أن هذا يشمل «انسحاب كل العسكريين الروس مع كل متفجراتهم وسلحتهم» من هذا الموقع الذي تتبادل موسكو وكييف الاتهامات بقصفه. وتابع: «الألسف لا توقف روسيا استفزازاتها، وتحديداً

الحصول على الموافقة، وفقا لقواعد المفوضية الأوروبية.

وقال دبلوماسيون إن وزراء الاتحاد الأوروبي لم يتمكنوا من الاتفاق بعد على فرض حظر شامل لتأشيرات السفر الممنوحة للمواطنين الروس لأن هناك انقساماً بين الدول الأعضاء بشأن هذه المسألة. وقال برولين إن الفترة الأخيرة، وتحديداً منذ منتصف يوليو (تموز)، شهدت زيادة كبيرة في أعداد المسافرين الذين يعبرون الحدود من روسيا إلى الدول المجاورة. وأضاف: «هذا بات يشكل خطراً أمنياً على الدول المتاخمة لروسيا. بالإضافة إلى ذلك، رأينا العديد من الروس يسافرون للترفيه والتسوق كما لو أن ليست هناك حرب مستمرة في أوكرانيا».

ورفضت ألمانيا وفرنسا مقترح الحظر الشامل في وثيقة مشتركة تم توزيعها على دول الاتحاد الأوروبي، حيث تخشيان من «تزايد الدعم غير المتعمد» في روسيا. وكررت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك

كييف - زابورجيا (أوكرانيا) - موسكو؛ «الشرق الأوسط»

تسعى الوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال مهمتها إلى «تفادي حادث نووي» في محطة زابورجيا الأوكرانية التي تحتلها القوات الروسية، مع استمرار تبادل الاتهامات بين موسكو وكييف حول القصف الذي تعرضت له المنطقة القريبة من أكبر محطة نووية في أوروبا، كما صرح رئيس بعثة التفتيش الدولية. ووصل الفريق الدولي قبيل ظهر الأربعاء إلى مدينة زابورجيا في جنوب أوكرانيا التي تبعد نحو عشرين كيلومتراً عن المحطة النووية التي تحمل الاسم نفسه.

ودخل موكب يضم نحو عشرين سيارة يحمل نصفها شعار «الأمم المتحدة» وسيارة إسعاف، إلى المدينة بعد ظهر الأربعاء. ويحتل الجيش الروسي المحطة منذ مطلع مارس (آذار) بعد بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا في 24 فبراير (شباط). ومدن أسابيع، تتبادل كيبف وموسكو الاتهامات في شأن قصف منكر طاول موقع قريبة منها.

وقال رئيس الوفد مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييلو غروسي الأربعاء: «إنها مهمة تسعى إلى تفادي حادث نووي وإلى الحفاظ على هذه المحطة النووية المهمة، الأكبر في أوروبا»، وتضم المحطة ستة مفاعلات تبلغ قدرة كل منها ألف ميجاواط. وفصلت لفترة وجيزة الأسبوع الماضي عن شبكة الكهرباء للمرة الأولى في تاريخها إثر أضرار لحقت بخطوط كهربائية.

وتعتزم البعثة تفتيش المحطة بعد قصف أراضيها مرارا خلال الشهر الماضي مع إنحاء كل من أوكرانيا وروسيا بالوم على الآخر في شن هذه الهجمات.

وقال جيرمان جالوشينكو وزير الطاقة الأوكراني لرويتزر في مقابلة أمس الأربعاء إن مهمة الوكالة للطاقة الذرية في محطة زابورجيا تمثل خطوة نحو «إنهاء الاحتلال ونزع السلاح» من هذا المكان. وأضاف جالوشينكو أن مدينة زابورجيا التي تبعد 55 كيلومتراً فقط من المحطة أن من المهم السماح للبعثة بالتحدث إلى الموظفين في الموقع. وقال جالوشينكو: «من المهم من وجهة نظرنا... أن نتحدث البعثة إلى الموظفين وأن تحصل على المعلومات الحقيقية وليس المعلومات الروسية بشأن ما في الداخل». ويواصل

براغ، «الشرق الأوسط»

وافق وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي على تعليق اتفاقية تسهيل حصول الروس على تأشيرات الدخول لدول التكتل، التي تم التوصل إليها عام 2007. وذلك بسبب الحرب في أوكرانيا. وقال جوزيف بوريل منسق شؤون السياسة الخارجية بالاتحاد في ختام اجتماع للوزراء استمر يومين في براغ إن الخطوة تهدف لمنع «السلبي للحصول على تأشيرة دخول بطريقة أسهل» من جانب الروس الذين يسعون لدخول دول التكتل عبر دول تطبيق قواعد أقل صرامة. ويأتي هذا التعليق بعد أسابيع من الضغط من جانب دول أوروبية على الحدود مع روسيا لمنع الروس من السفر بتأشيرات شجنن أصدرتها بعض دول الاتحاد الأوروبي. ومن شأن هذه الخطوة أن تجعل عملية تصفح تأشيرات دخول الاتحاد الأوروبي أكثر تعقيداً وتكلفة وبيروقراطية، بالإضافة إلى زيادة فترات الانتظار

الاتحاد الأوروبي يمنع دخول الروس إلى أراضيه



جوزيف بوريل منسق شؤون السياسة الخارجية بالاتحاد في ختام اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد في براغ (أ.ب.أ)

هذا ينطبق على وجه الخصوص على قضية الطاقة. وتلمح الوزارة بذلك إلى مطالبات دول أخرى في الاتحاد الأوروبي منذ شهرين بحظر جميع معاملات الطاقة مع روسيا من أجل حرمان الدولة من مصدر دخل مهم. يُذكر أن المانيا ودول أوروبية أخرى رفضت تطبيق هذا الحظر الشامل بسبب الاعتماد الكبير الذي لا يزال مستمر على إمدادات الغاز الروسي، حيث من شأن مثل هذا الإجراء أن يُلحق أضراراً اقتصادية في الاتحاد الأوروبي تفوق بكثير الأضرار التي ستلحق بروسيا.

وأطلق الاتحاد الأوروبي حتى الآن سبع حزم من الإجراءات العقابية ضد روسيا. وشمل أحدثها حظر استيراد الذهب الروسي وتشديد ضوابط التصدير إلى التكنولوجيا المتطورة والسلع المدنية التي يمكن استخدامها لأغراض عسكرية. وسبق ذلك عقوبات مالية صارمة، بالإضافة إلى حظر واسع النطاق على استيراد النفط والفحم الروسي.

وأشار وزير خارجية الدنمارك جيب كوفود إلى التباين الذي يواجهه الروس والأوكرانيين في ظل الاتحاد الأوروبي منذ شهرين بحظر جميع معاملات الطاقة مع روسيا من أجل حرمان الدولة من مصدر دخل مهم. يُذكر أن المانيا ودول أوروبية أخرى رفضت تطبيق هذا الحظر الشامل بسبب الاعتماد الكبير الذي لا يزال مستمر على إمدادات الغاز الروسي، حيث من شأن مثل هذا الإجراء أن يُلحق أضراراً اقتصادية في الاتحاد الأوروبي تفوق بكثير الأضرار التي ستلحق بروسيا.

كما دعت المانيا الاتحاد الأوروبي إلى اعتماد حزمة ثامنة من العقوبات ضد روسيا. وأعلنت بيريوك على أنه تم طرح اقتراحات بشأن ذلك. ولم تذكر بيريوك أي تفاصيل عن حزمة العقوبات المقترحة. وأكدت أنه من المهم بالنسبة لمانيا الإبقاء على العقوبات على الدوام، موضحة أن

معارضتها أمس حيث قالت إنها تخشى أن مثل هذا الحظر سوف يؤثر على المعارضين والصحافيين الذين يفرون من نظام الكرملين. وأضافت أن الاتحاد الأوروبي في حاجة «الأصوات شجاعة تجرؤ على الوقوف ضد النظام حتى بعد ستة أشهر من الحرب. نحن نحتاج أن يستمر». وقال وزير الخارجية الهولندي فوكه هويسكرا في بداية المباحثات إن استقبال «روس أترية بصورة أساسية جاءوا أوروبا للتسوق» ليس وضعاً جيداً في ظل غزو أوكرانيا. وقد ظهرت فكرة حظر دخول السائحين الروس لدول الاتحاد الأوروبي مؤخرًا، عقب أن شهدت الدول تدفقاً للروس لقضاء عطلات الصيف عبر دول أوروبية مجاورة. وتسعى جمهورية التشيك وفنلندا وإستونيا، بعد فرض قيود على منح تأشيرات الدول لديهم، لاستصدار قرار على نطاق الاتحاد الأوروبي، كما دعت هذه الدول لحظر شامل على دخول الروس لدول الكتلة الأوروبية.

قلق فرنسي من انقطاع تدفق الغاز الروسي

توفر لها 67 في المائة من الطاقة الكهربائية المستهلكة. لكن مشكلتها اليوم أن هناك 32 مفاعلاً متوقفاً عن الإنتاج لحاجتها لعمليات صيانة ضرورية، فيما المفاعل الكبير قيد الإنشاء قرب مدينة فلانوفيل على الشاطئ الأطلسي لم يجهز بعد. والحال، ولا شك في أن التطمينات الفرنسية لعقبة اعتمادها على الغاز الروسي من 17 إلى 9 في المائة؛ حيث لن تصف المفاعلات النووية عن العمل.

إزاء هذا الوضع، قرعت رئيسة الحكومة، إيلين الماضي، ناقوس الخطر، ونهبت إلى أن الوضع «خطير»، فيما لم يتريد الرئيس ماكرون قبلها في تنبيه الفرنسيين إلى أنه قد تطلب منهم «تضحيات» في الأسابيع والأشهر المقبلة. بيد أن أصواتاً مختلفة تسمع من داخل الحكومة؛ ومنها صوت وزيره النقلة

العالم. ودرجت العادة أن يشكل طابحة «خريطة الطريق» للديبلوماسية الفرنسية للأشهر المقبلة. حقيقة الأمر أن قرار روسيا خفض أو وقف إمدادات الغاز لفرنسا لم يكن مفاجئاً، وأنه ما كان له أن يثير هذه الدرجة من الهلع؛ إذ إن اعتماد فرنسا عليه لا يمكن مقارنته بحالة ألمانيا أو إيطاليا أو غيرها من الاقتصادات الأوروبية الرئيسية. كذلك جدد الإشارة إلى أن المسؤولين الفرنسيين؛ أكانوا الحكوميين أم من الضالعين في قطاع الغاز، يؤكدون بقوة أن فرنسا وفرت ما لا يقل عن 90 في المائة من مخزون الغاز للأشهر المقبلة لفرنسا للثناء. يضاف إلى ذلك أن فرنسا تعتمد بشكل رئيسي على محطاتها النووية لإنتاج الطاقة الكهربائية. وبحسب الأرقام والنسب الرسمية، فإن المفاعلات النووية 66% التي تمتلكها فرنسا

واردادت الغاز الفرنسية، فيما حصة الجزائر السابقة دون 10 في المائة. وخلال وجوده في الجزائر، أعلن ماكرون أن فرنسا «البيست في وضع يمكن للغاز الجزائري معه أن يغير العطبات» بمعنى أن يكون بديلاً عن الغاز الروسي.

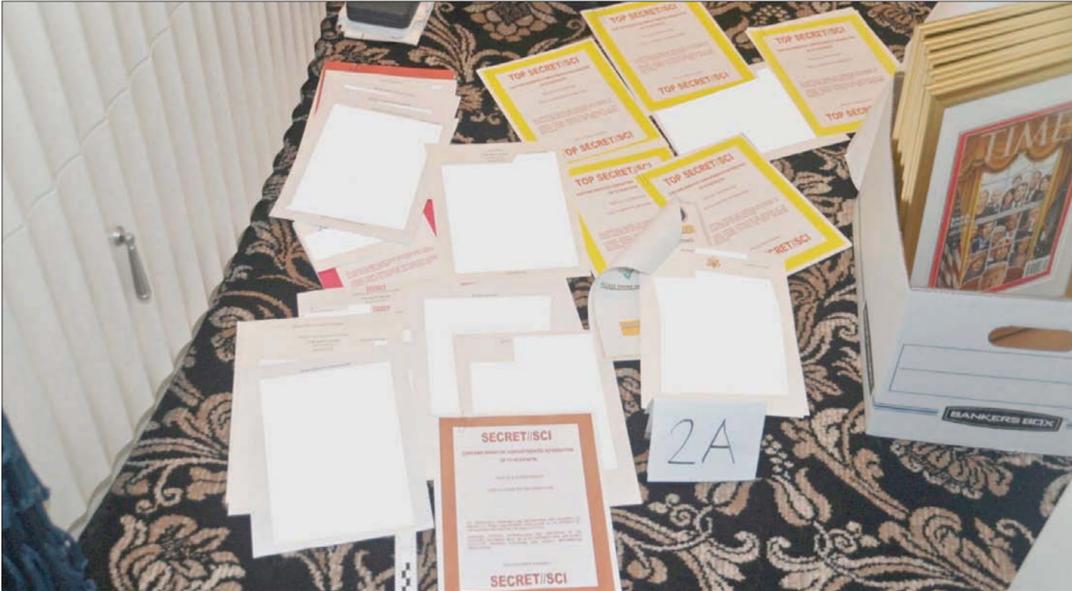
تنظر باريس بعين الخطورة لهذا الوضع الختاني عن الحرب الروسية على أوكرانيا. ووصفت مصادر قصر الإليزية أزمة الطاقة الراهنة بأنها «غير مسبوقة منذ عقود»، وأنها تمس الشريان الحيوي للاقتصادات الأوروبية. من هنا؛ فقد دعا ماكرون إلى اجتماع طارئ لمجلس الدفاع والأمن صباح غد الجمعة وعلى جدول أعماله مادة واحدة هي كيفية توفير حاجات فرنسا من الغاز والكهرباء في القرار الروسي. ويفترض أن يتناول ماكرون هذا الملف في الخطاب الذي سيلقيه صباح اليوم بمناسبة الاجتماع السنوي لسفراء فرنسا

فرنسا وحدها؛ بل في البلدان الأوروبية كافة. وفي هذا السياق، كان ملف الطاقة رئيسياً في اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي أمس برئاسة ماكرون في «قصر الإليزيه»، الذي حل بعد ساعات قليلة على البيان الذي صدر عن هيئة «غازبروم» الروسية ليل الثلاثاء - الأربعاء، وفيه أعلنت أنها ستوقف بدءاً من صباح اليوم الخميس إمدادات الغاز إلى فرنسا تماماً؛ لأن المشتري لم يسدد فاتورة الغاز لشهر يوليو (تموز) الماضي، وذلك عملاً بتعليمات الرئيس فالديمر بوتين. وكان الأخير قد أصدر مرسوماً نهاية شهر مارس (آذار) الماضي؛ «يمنع تسليم كميات إضافية من الغاز الطبيعي إلى مشتري أجنيي لم يسدد ثمن الغاز بشكل كامل ضمن المهلة المحددة في العقد». وأكدت «الهيئة الروسية» أنها لم تتلق حتى مساء الثلاثاء كامل

من عنف واشتباكات وحرائق، في العاصمة والمدن الكبرى، فإنهما يسعيان منذ اليوم لمنع اندلاع الحرائق الاجتماعية وتوفير الوسائل الكفيلة بإطفائها سلفاً. ومنذ أن عاد ماكرون من عطلته الصيفية، فإن اهتمامه (واهتمام رئيسة الحكومة إليزابيث بورن والوزراء المعنيين) ينصب على تحضير الرأي العام لاستيعاب الأيام العصبية التي تنتظر البلاد. وفي أول اجتماع لمجلس الوزراء الأسبوعي الماضي، سارع إلى التنبيه من أن «زمن الوفرة» قد ولى إلى غير رجعة. وعمدت بورن إلى تعميم قرار يدعو الإبرارات والشركات إلى اعتماد سياسة التشفش في استهلاك الكهرباء والغاز والمشتقات النفطية، كما حثت المواطنين على العمل بمجموعة من الإرشادات التي من شأنها خفض استهلاك الطاقة في المنازل والمكاتب والمحلات والتأقلم مع الأوضاع المستجدة ليس في

باريس؛ ميشال أبو نجم خريف اجتماعي حار ينظر الحكومة الفرنسية التي تتخوف من حراك شعبي متعدد الأسباب في الأسابيع والأشهر المقبلة. وفيما عاد الفرنسيون من عطلةهم الصيفية، فقد وجدوا في انتظارهم أخباراً لا تفرح القلب؛ وهي تناجح حول ارتفاع الأسعار يصيب بشكل جنوني الكهرباء والغاز والمشتقات النفطية وكذلك المواد الغذائية. يضاف أنواعها والخدمات والنقل. يضاف إلى ذلك ارتفاع نسب التضخم وتهافت القدرة الشرائية، خصوصاً للطبقات الأكثر نشاطاً في المجتمع واقترب نسبة وافر من هؤلاء من حافة الفقر. ولأن الرئيس إيمانويل ماكرون ومعه الحكومة لا يريدان بأي شكل من الأشكال أن يعيئا مجدداً الأزمة العصبية التي عاشها مع «السترات الصفراء» بين عامين 2019 و2020 وما رافقتها

حاول إخفاء وثائق حكومية «سرية للغاية»... والرئيس الأميركي يشعر بـ«الاشمئزاز» إدارة بايدن تكشف المزيد من أسرار مدهامة مقر ترمب



صورة وزعها «إف بي آي» لوثائق تمت مصادرتها من مقر إقامة ترمب في فلوريدا (رويترز)

مشاركة الوثائق داخل السلطة التنفيذية».

وأشارت وزارة العدل أيضا إلى أنه «في اجتماع 3 يونيو (حزيران) في مارالاجو، تعامل مساعدو ترمب مع الوثائق كما لو أنها لا تزال سرية، ولم يجادلوا قط في أن ترمب رفع عنها السرية عنها»، وكان أحد وكلاء الدفاع عن ترمب أفاد في رسالة صادقة موجهة إلى الحكومة بأنه تم إجراء بحث دؤوب عن الصناديق التي نقلت من البيت الأبيض إلى فلوريدا، وأن «كل المستندات المطلوبة تصاحب هذه الرسالة»، وفي الاجتماع، أصر محامو ترمب على أنه لم يحتفظ بأي مستندات، لكنهم «منعوا» صراحة موظفي الحكومة من فتح أو النظر داخل أي من الصناديق التي بقيت في غرفة التخزين، وفقا لما أكدته رسالة وزارة العدل. وتصاعد التهديد بتوجيه اتهامات جنائية محتملة ضد ترمب خلال العام الماضي، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى التحقيقات المتعلقة بجهوده لتخريب انتخابات 2020. وأجرت وزارة العدل مقابلات مع شهود على صلة بهذا الجهد، وبينهم شخصيات بارزة من إدارة ترمب. وأجرت هيئة محلفين كبرى في منطقة أتلانتا بقيادة المدعي المحلي فاني ويليس تحقيقات موازياً أزهق أيضاً كبار حلفاء ترمب.

أن الوثائق التي صودرت ليست خاضعة لامتياز تنفيذي من قبل الرئيس السابق، وبالتالي لا يمكن استردادها. وكتب وحضت القاضية على رد طلب ترمب تعيين «مفتش خاص»، معتبرة أن طلبه المتأخر مجرد محاولة لتعطيل التحقيق. وأكدت

إليه ليس لها أي أساس. وقال برات إن «أي سجلات رئاسية يجري الاستيلاء عليها بموجب أمر التفتيش تخص الولايات المتحدة، وليس الرئيس السابق». ويتعارض الرد الذي أرسلته وزارة العدل إلى القاضية الفيدرالية في فلوريدا أيلين

«مزج» متعلقات ترمب الشخصية مع مواد سرية هو «لدليل وثيق الصلة بالجرائم القانونية قيد التحقيق». وأفاد الادعاء بأنه عثر على ثلاث وثائق سرية في «درج مكتبي»، من دون تقديم مزيد من التفاصيل. وأضافوا أن مزاعم ترمب بضرورة إعادة العناصر

أو «السرية للغاية»، في محاولة لدحض الادعاءات بأن من فعل ذلك يمكن أن يفشل بسهولة في تقدير طبيعتها الحساسة. ووضع غلاف مجلة «نايم» بين الوثائق في محاولة إضافية لإخفاء الطبيعة الحساسة لهذه المواد. وأشارت وزارة العدل إلى أن

مطلبي ترمب أنهم «فقدوا» بشكل لدحض الادعاءات بأن من فعل ذلك يمكن أن يفشل بسهولة في تقدير طبيعتها الحساسة. ووضع غلاف مجلة «نايم» بين الوثائق في محاولة إضافية لإخفاء الطبيعة الحساسة لهذه المواد. وأشارت وزارة العدل إلى أن

ضغف عدد الوثائق السرية التي سلمها محامو الرئيس السابق طوعاً أثناء أداء القسم بأنهم أعدوا كل المواد التي طلبتها الحكومة. وكتب مدير مكتب مكافحة التجسس بوزارة العدل جاي برات: «طورت أيضاً دليلاً، على أنه من المرجح أن تكون السجلات الحكومية أخفيت أو أزيلت من غرفة التخزين، وأنه من المحتمل أن تكون هناك جهود لعرقلة التحقيق الحكومية».

وقال الرئيس جو بايدن إنه شعر بـ«الاشمئزاز» بسبب «التهديدات التي تلقاها مكتب التحقيقات الفيدرالي بعد التفتيش الذي أجراه المكتب في منزل ترمب، مؤكداً أنه يعارض وقف تمويل المكتب، كما طلب بعض أنصار ترمب».

ويتضح من السياق الزمني الذي أوردته وزارة العدل في رسالتها أن عملية الدهم حصلت فقط بعدما أخفقت الجهود لاستعادة الوثائق واشتباها أجهزة تطبيق القانون في أن وثائق إضافية لا تزال موجودة داخل مارالاجو، على الرغم من تأكيدات

التي وردت هذه المعلومات في رد وزارة العدل على طلب الرئيس السابق إجراء مراجعة مستقلة للمواد المصادرة من مارالاجو بمنطقة بالم بيتش في 8 أغسطس (آب) الماضي. ويتضمن الرد المكون من 36 صفحة أكثر من 1000 كلمة وتفصيلاً حتى الآن عن أدلتها على عرقلة سير العدالة، مما أثار مخاوف من أن ترمب ومحاميه سعوا لتضليل المحققين في شأن صدق وتشمولية جهودهم لتحديد السجلات الحساسة للغاية وإعادتها إلى الحكومة. وكشفت الوزارة

معلومات جديدة تفيد بأن عملية التفتيش أدت إلى مصادرة ثلاث وثائق سرية من داخل مكتب ترمب، مع أكثر من مائة وثيقة في 13 صندوقاً أو حاوية مع علامات تصنيف سرية، وبعضها عند أعلى مستويات السرية. وهذا

واشتغل، على بردى

كشفت وزارة العدل الأميركية أنها وافقت على السماح لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إف. بي. أي) بمدهامة مقر إقامة الرئيس السابق دونالد ترمب في فلوريدا، بعدما حصلت على أدلة عن محاولة إخفاء وثائق سرية للغاية، وأن مستشاري ترمب أنذروا أنهم أعادوا الوثائق الحساسة في إطار جهود بذلت على الأرجح لعرقلة التحقيق الحكومي.

ووردت هذه المعلومات في رد وزارة العدل على طلب الرئيس السابق إجراء مراجعة مستقلة للمواد المصادرة من مارالاجو بمنطقة بالم بيتش في 8 أغسطس (آب) الماضي. ويتضمن الرد المكون من 36 صفحة أكثر من 1000 كلمة وتفصيلاً حتى الآن عن أدلتها على عرقلة سير العدالة، مما أثار مخاوف من أن ترمب ومحاميه سعوا لتضليل المحققين في شأن صدق وتشمولية جهودهم لتحديد السجلات الحساسة للغاية وإعادتها إلى الحكومة. وكشفت الوزارة

معلومات جديدة تفيد بأن عملية التفتيش أدت إلى مصادرة ثلاث وثائق سرية من داخل مكتب ترمب، مع أكثر من مائة وثيقة في 13 صندوقاً أو حاوية مع علامات تصنيف سرية، وبعضها عند أعلى مستويات السرية. وهذا

تهديدات متبادلة... وأثينا تلوح بـ«تعبئة» حلفائها التقليديين ضد أنقرة

إردوغان: اليونان ليست نداً لتركيا... ومنزعجون من مواقف بعض دول «الناتو»

مع معاهدتي لوزان وباريس. وأشار إلى أن اليونان قامت في 23 أغسطس بالتحرش بمقاتلات تركية عبر منظومة «إس 300»، وذلك أثناء قيامها بمهام ضمن إطار حلف شمال الأطلسي (الناتو)، مؤكداً ضرورة إزاحة الستار عما تقوم به «الجماعة السنية» (اليونان) وأنه «لا يمكن قبول هذا القدر من التهور والعريضة العلنية».

في المقابل، قالت اليونان إن لديها أدوات فعالة لردع التهديدات التركية، وأشار المتحدث باسم الحكومة اليونانية، إيوانيس اوكونومو، إلى أن بلاده يمكنها تعبئة حلفائها التقليديين، واستخدام قوة القانون الدولي، ضد ما وصفه بـ«الاستفزازات التركية المتزايدة».

وأكد اوكونومو أن القدرة الدفاعية لليونان قوية بما يكفي للرد على أي تهديد إذا لزم الأمر، مضيفاً: «حلفاؤنا إلى جانبنا، نحن على حق، يمكننا بشكل فعال ردع أي تهديد لمزاياها البحرية». الدبلوماسية اليونانية تحظى بدعم الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وحلفائها

تركيا للتحرش من منظومة دفاع جوي يونانية من طراز «إس 300» روسية الصنع؛ «أود التوضيح مرة أخرى أن قواتنا البرية والبحرية والجوية لم ولن نتهاون في الرد على أي

تركيا فيما يتعلق بتزويدها بمنتجات الصناعات الدفاعية، ووصل الأمر إلى الامتناع عن تسليمها مقاتلات (إف 35) بعد أن دفعت جزءاً من ثمنها». وأضاف أن «تركيا تترقب الرد الذي ستجديه الولايات المتحدة على تفعيل اليونان منظومات (إس 300) الروسية ضد قوة جوية في (الناتو)...»

المقاتلات برادار منظومة (إس 300) روسية الصنع فوق البحر المتوسط». وتابع: «امتنعوا (الولايات المتحدة) عن إعطائنا مقاتلات (إف 35)، وأعبوا عن استيائهم من شرائنا منظومات دفاعية روسية»، في إشارة إلى اقتناء تركيا منظومة الدفاع الجوي الروسية (إس 400)، مضيفاً: «لا يهنا ما يبدر منهم، فلدينا القدرة على صنع أي منتج يحظره علينا».

وقال أردوغان إن الولايات المتحدة «اعتبرت شراء تركيا منظومة (إس 400) الروسية الذي تم بهدف تلبية احتياجاتها الأمنية، تهديداً لمقاتلاتها (إف 35). وتم فرض عقوبات على

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تصاعدت حدة التوتر والترشق بالتصريحات بين تركيا واليونان، على خلفية بمقاتلات تركية فوق بحر إيجه والبحر المتوسط، خلال مهام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، وتبارى مسؤولو البلدين الجارين في الحديث عن قوة كل منهما.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن اليونان تحدت «الناتو» عبر موقفها العدائية لبلاده؛ لكنها «ليست نداً لتركيا على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية»، بينما ردت الحكومة اليونانية؛

بأن أثينا لديها القوة وأدوات فعالة لردع التهديدات التركية، ويمكنها «تعبئة» حلفائها التقليديين واستخدام قوة القانون الدولي «ضد الاستفزازات التركية المتزايدة».

وخلال حفل أقيم بمناسبة الذكرى المائة للانتصار على الحلفاء والقوات اليونانية، أقيم في أنقرة ليل الثلاثاء-الأربعاء، قال أردوغان: «ندرك



الرئيس التركي يحيي الذكرى المئوية لـ«يوم النصر» في 30 أغسطس (د.ب.أ)

الآخرين». ويتصاعد التوتر من وقت إلى آخر بين الجارتين العضويتين في «الناتو»، تركيا ومقاتلات تركية عبر منظومة «إس 300»، وذلك أثناء قيامها بمهام ضمن إطار حلف شمال الأطلسي (الناتو)، مؤكداً ضرورة إزاحة الستار عما تقوم به «الجماعة السنية» (اليونان) وأنه «لا يمكن قبول هذا القدر من التهور والعريضة العلنية».

في المقابل، قالت اليونان إن لديها أدوات فعالة لردع التهديدات التركية، وأشار المتحدث باسم الحكومة اليونانية، إيوانيس اوكونومو، إلى أن بلاده يمكنها تعبئة حلفائها التقليديين، واستخدام قوة القانون الدولي، ضد ما وصفه بـ«الاستفزازات التركية المتزايدة».

وأكد اوكونومو أن القدرة الدفاعية لليونان قوية بما يكفي للرد على أي تهديد إذا لزم الأمر، مضيفاً: «حلفاؤنا إلى جانبنا، نحن على حق، يمكننا بشكل فعال ردع أي تهديد لمزاياها البحرية». الدبلوماسية اليونانية تحظى بدعم الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وحلفائها

تركيا للتحرش من منظومة دفاع جوي يونانية من طراز «إس 300» روسية الصنع؛ «أود التوضيح مرة أخرى أن قواتنا البرية والبحرية والجوية لم ولن نتهاون في الرد على أي

خلوصي أكار، قد قال في تصريحات خلال فعالية في وزارة الدفاع التركية بمناسبة يوم النصر الذي يحتفل به تركيا في 30 أغسطس (آب)، تعليقا على تعرض مقاتلات

النية الحقيقية لمن يحاولون إضاعة وقت بلادنا وطاقتنا عبر اليونان، كما حدث قبل قرن من الزمان... اليونان ليست نداً لتركيا على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية». ولغت إلى أن اليونان «تحدثت (الناتو) والحلفاء عبر موقفها العدائية التي بدأت بالتحرش بمقاتلات تركية فوق بحر إيجه، ووصلت إلى مستوى تتعب

المقاتلات برادار منظومة (إس 300) روسية الصنع فوق البحر المتوسط». وتابع: «امتنعوا (الولايات المتحدة) عن إعطائنا مقاتلات (إف 35)، وأعبوا عن استيائهم من شرائنا منظومات دفاعية روسية»، في إشارة إلى اقتناء تركيا منظومة الدفاع الجوي الروسية (إس 400)، مضيفاً: «لا يهنا ما يبدر منهم، فلدينا القدرة على صنع أي منتج يحظره علينا».

وقال أردوغان إن الولايات المتحدة «اعتبرت شراء تركيا منظومة (إس 400) الروسية الذي تم بهدف تلبية احتياجاتها الأمنية، تهديداً لمقاتلاتها (إف 35). وتم فرض عقوبات على

«كورونا» حول العالم: العدد الإجمالي

تخطى 600 مليون إصابة

تفرضا كوريا الشمالية لمكافحة فيروس «كورونا»: «أدت إلى تفاقم انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد»، مشيراً إلى فرض قيود إضافية على الوصول إلى المعلومات، وتشديد أمن الحدود، وتكثيف المراقبة الرقمية. وجاء التقرير الذي أصدره مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في سيول، ومن المقرر تقديمه إلى الجمعية العامة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، في الوقت الذي تقول فيه جماعات حقوقية: «إن العديد من الحكومات الاستبدادية حول العالم استغلت أزمة فيروس (كورونا) لتشديد قبضتها وقمع المعارضين».

وقال التقرير الذي استند إلى مقابلات مع منشقين ومعلومات من وكالات الأمم المتحدة الأخرى، إن إغلاق كوريا الشمالية للحدود في أوائل عام 2020 زاد من القيود على الوصول إلى المعلومات من الخارج. وإن السلطات عززت وجود الجيش والأسلحة والكاميرات وأجهزة المراقبة على امتداد الحدود، وأشار إلى أن «هذه الإجراءات جعلت دخول مصادر المعلومات إلى كوريا الشمالية أكثر صعوبة، خصوصاً عن طريق تهريب بطاقات وشرائح

الذي حدده الرئيس الأميركي جو بايدن لانسحاب القوات من البلاد». وأنهى رحيل القوات الأميركية أطول تدخل عسكري للولايات المتحدة في الخارج، بدأ على يد الرئيس جورج دبليو بوش في 2001 في نيويورك. وقال الجيش الأميركي إن الحرب أودت بأكثر من 2400 جندي أميركي وأكثر من 3500 عسكري من الدول الأخرى في حلف شمال الأطلسي (ناتو). وقتل عشرات الآلاف من الأفغان خلال هذه الحرب. وقبل أسبوعين من انسحاب القوات الأميركية، استولت حركة «طالبان» على السلطة في هجوم خاطف على مستوى البلاد، ضد القوات الحكومية السابقة. ونشرت «طالبان» على مواقع التواصل الاجتماعي عشرات من مقاطع الفيديو والصور لقوات تم تشكيلها حديثاً، ويظهر فيها عدد كبير من المعدات العسكرية الأميركية التي تركت في عجلة الانسحاب الفوضوي.

وتحظ في تعليق على صورة وضعت على «تويتر» لعملاق «طالبان»، رُسم على جدار مبنى السفارة الأميركية السابقة: «هكذا تسخر من قوة عظمى بعد إنزالها وإجبارها على الخروج من بلدك».

ومساء الثلاثاء، أصاعت اسم نارية السماء، وطلقت حركة قنابل يدوية على ظهورهم أمام الحشد. وبعد دقائق، عُرضت عشرات المركبات العسكرية بما في ذلك عربات «هامفي» ومدركات أميركية ودبابات، تم الاستيلاء عليها خلال الحرب، أو التخلي عنها من قبل القوات الأجنبية أثناء انسحابها الفوضوي في أغسطس (آب) 2021.

مجموعات من مقاتلي «طالبان» يرتدون سترات تقليدية، ويحملون قنابل يدوية على ظهورهم أمام الحشد. وبعد دقائق، عُرضت عشرات المركبات العسكرية بما في ذلك عربات «هامفي» ومدركات أميركية ودبابات، تم الاستيلاء عليها خلال الحرب، أو التخلي عنها من قبل القوات الأجنبية أثناء انسحابها الفوضوي في أغسطس (آب) 2021.

الشوارع والمباني الحكومية. ولم تعترف أي دولة حتى الآن بنظام «طالبان» الذي أعاد إلى حد كبير منذ توليه السلطة مجدداً، قوانين صارمة على غرار ما كان يفعل إبان فترة حكمه الأولى بين 1996 و2001، عبر فرض قيود منشدة على حرية المرأة خصوصاً.

وفي مطار باغرام، حيث نظمت السلطات عرضاً عسكرياً، سارت

الشوارع والمباني الحكومية. ولم تعترف أي دولة حتى الآن بنظام «طالبان» الذي أعاد إلى حد كبير منذ توليه السلطة مجدداً، قوانين صارمة على غرار ما كان يفعل إبان فترة حكمه الأولى بين 1996 و2001، عبر فرض قيود منشدة على حرية المرأة خصوصاً.

وفي مطار باغرام، حيث نظمت السلطات عرضاً عسكرياً، سارت



جانب من عرض «طالبان» العسكري في كابل أمس (آب)

الذكرة الإلكترونية». ورفضت بيونغ يانغ مراراً الاتهامات بارتكاب انتهاكات حقوقية، وانتقدت تحقيقات الأمم المتحدة بشأن وضعها، ووصفتها بأنها «مخطط لدعم الولايات المتحدة للتدخل في شؤونها الداخلية». وقد سبق أن أعلنت الانسحاب على (كوفيد-19) من مطلع الأسبوع المقبل، حيث تعقد الحكومة ان موجة تفشي الفيروس الأخيرة قد تجاوزت ذروتها، وأن انتشار المتحور «أوميكرون» قد يتراجع. ونشرت وكالة يونهاب لاثنا «أن الإجراء الجديد سيدخل حيز التنفيذ السبت المقبل».

تفرضا كوريا الشمالية لمكافحة فيروس «كورونا»: «أدت إلى تفاقم انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد»، مشيراً إلى فرض قيود إضافية على الوصول إلى المعلومات، وتشديد أمن الحدود، وتكثيف المراقبة الرقمية. وجاء التقرير الذي أصدره مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في سيول، ومن المقرر تقديمه إلى الجمعية العامة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، في الوقت الذي تقول فيه جماعات حقوقية: «إن العديد من الحكومات الاستبدادية حول العالم استغلت أزمة فيروس (كورونا) لتشديد قبضتها وقمع المعارضين».

وقال التقرير الذي استند إلى مقابلات مع منشقين ومعلومات من وكالات الأمم المتحدة الأخرى، إن إغلاق كوريا الشمالية للحدود في أوائل عام 2020 زاد من القيود على الوصول إلى المعلومات من الخارج. وإن السلطات عززت وجود الجيش والأسلحة والكاميرات وأجهزة المراقبة على امتداد الحدود، وأشار إلى أن «هذه الإجراءات جعلت دخول مصادر المعلومات إلى كوريا الشمالية أكثر صعوبة، خصوصاً عن طريق تهريب بطاقات وشرائح

الذي حدده الرئيس الأميركي جو بايدن لانسحاب القوات من البلاد». وأنهى رحيل القوات الأميركية أطول تدخل عسكري للولايات المتحدة في الخارج، بدأ على يد الرئيس جورج دبليو بوش في 2001 في نيويورك. وقال الجيش الأميركي إن الحرب أودت بأكثر من 2400 جندي أميركي وأكثر من 3500 عسكري من الدول الأخرى في حلف شمال الأطلسي (ناتو). وقتل عشرات الآلاف من الأفغان خلال هذه الحرب. وقبل أسبوعين من انسحاب القوات الأميركية، استولت حركة «طالبان» على السلطة في هجوم خاطف على مستوى البلاد، ضد القوات الحكومية السابقة. ونشرت «طالبان» على مواقع التواصل الاجتماعي عشرات من مقاطع الفيديو والصور لقوات تم تشكيلها حديثاً، ويظهر فيها عدد كبير من المعدات العسكرية الأميركية التي تركت في عجلة الانسحاب الفوضوي.

وتحظ في تعليق على صورة وضعت على «تويتر» لعملاق «طالبان»، رُسم على جدار مبنى السفارة الأميركية السابقة: «هكذا تسخر من قوة عظمى بعد إنزالها وإجبارها على الخروج من بلدك».

ومساء الثلاثاء، أصاعت اسم نارية السماء، وطلقت حركة قنابل يدوية على ظهورهم أمام الحشد. وبعد دقائق، عُرضت عشرات المركبات العسكرية بما في ذلك عربات «هامفي» ومدركات أميركية ودبابات، تم الاستيلاء عليها خلال الحرب، أو التخلي عنها من قبل القوات الأجنبية أثناء انسحابها الفوضوي في أغسطس (آب) 2021.

الشوارع والمباني الحكومية. ولم تعترف أي دولة حتى الآن بنظام «طالبان» الذي أعاد إلى حد كبير منذ توليه السلطة مجدداً، قوانين صارمة على غرار ما كان يفعل إبان فترة حكمه الأولى بين 1996 و2001، عبر فرض قيود منشدة على حرية المرأة خصوصاً.

وفي مطار باغرام، حيث نظمت السلطات عرضاً عسكرياً، سارت

رحيل «أول وآخر رئيس للاتحاد السوفياتي» يجدد السجلات حول دوره ومكانته في التاريخ

غورباتشوف... صانع سلام «خدعه» الغرب وأنكرته بلاده



جانب من لقاء غورباتشوف بالملكة إليزابيث الثانية في قصر ويندسور في 7 أبريل 1989 (أ.ف.ب)



بوتين وغورباتشوف وميركل ورئيس وزراء ألمانيا الشرقية السابق في أكتوبر 2006 ببرلين (أ.ف.ب)



ريغان وغورباتشوف في سانتا باربارا في 2 مايو 1992 (أ.ب)

يكن قد وجه انتقادات مماثلة في السابق إلى أداء غورباتشوف. ورأى الرئيس الروسي أن الزعيم السوفياتي السابق كل هذا بفضل غورباتشوف. الآن هناك حرية التعبير. بشكل عام، أصبحنا أشخاصاً أحراراً. بينما اعتقد رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي الراحل فلاديمير غيرينوفسكي، أنه «ليس من العدل إلقاء اللوم على غورباتشوف وحده حول انهيار الاتحاد السوفياتي؛ «غورباتشوف اليوم منهم بحق» وانتهوا الاتحاد السوفياتي. لكن لماذا ينسون لجنته المركزية، ومكتبته السياسي، ومسؤوليه الأمنيين، الذين كانوا جبناءً وأظهروا ضعفهم... هو الوحيد الملوم، والجميع جيد ونكسي. وماذا عن 18 مليون شيوعي في جميع أنحاء البلاد، أين اختفوا عندما انهارت الدولة؟ ورغم إلقاء اللوم عليه حول انهيار الاتحاد السوفياتي، (... لا يمكن إنكار حقيقة أنه بفضل جهود غورباتشوف الشخصية سقط الستار الحديدي، وتوقف السباق النووي واضح العالم أكثر أمناً». تظهر تلك التعليقات أن السجلات حول دور غورباتشوف ليست جديدة، رغم أن المواجهة الحالية مع الغرب قد زادت لها ليهيباً وحماسة.

وقبل الزعيم السوفياتي من أهمية الاتهام بأنه تجاهل طلب «اتفاق مكتوب» يضمن عدم توسيع «الأطلسي» لاحقاً، مشيراً إلى أن هذا المطلب «كان ليجدو عبثاً في ذلك الوقت»، لأن «هذا كان بمثابة إعلان مبكر عن وفاة التحالف العسكري بقيادة الاتحاد السوفياتي (حلف وارسو) قبل حله رسمياً في يوليو (تموز) 1991».

هدم المحظورات أمام الشعور القومي والديني في بلاده. وهذه أيضاً واحدة من مفارقات التعامل مع غورباتشوف في روسيا لحظة رحيله. ويبرز في كل التعليقات تحميل سياسات غورباتشوف المسؤولية بشكل أو بآخر عن المواجهة القائمة حالياً مع الغرب، مع إشارات لافتة إلى ضرورة أن «يتعلم السوفييت من دروس التاريخ التي صنعها غورباتشوف، وأن يكونوا أكثر ولاولونهم»، و«فالتعليق المعلق السياسي في وكالة «نوفوستي» مقارنة خفية بين سياسات غورباتشوف والرئيسية عما كانت عليه في عهد كاديس من الجبل المدفون وعن كاديس السبعينات، عن ملايين الأرواح التي فقدت في الحروب الأهلية، والتطهير العرقي، والهجمات الإرهابية، وحروب العصابات، حياة ملايين الأشخاص الذين لم يكونوا قد ولدوا بعد». قبل أن يضيف في مقاربه واضحة مع الواقع الحالي: «المصير التاريخي لميخائيل غورباتشوف درس لجميع رجال الدولة. لا يهم إلى أي مدى كنت تعمل بإخلاص. وكيف أرشدتك المثل العليا. في النهاية، يتم أخذ النتائج الحقيقية لقراراتك وأفعالك فقط في الاعتبار».

وكتبت وسائل إعلام حكومية روسية أنه «في مرحلة ما، بدأ أن الأسوأ قد ترك وراء ظهورنا، لكن

وتعليقات المحللين السياسيين في أبرز وسائل الإعلام الحكومية. قال الناطق الرئاسي الروسي ديمتري بيسكوف إن «هذه شخصية معقدة للغاية ومتعددة الأوجه ومتناقضة في كثير من الأحيان. لا تزال تسبب نزاعات صعبة للغاية في بعض الأحيان في مجتمعنا. لكن هذا جزء من تاريخنا الذي سيظل يتردد بالفضل لقرون». بينما «نعاه» سيرغي ناريشكين، رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي، بعبارة أكثر حدة، ورأى أن «ميخائيل غورباتشوف واجه تحديات خارجية وداخلية كثيرة لم يجد الرد المناسب لها». ووفقاً له، فقد أصبحت البريسترويكا منذ فترة بعيدة جزءاً من التاريخ، لكن العالم لا يزال يتعامل مع عواقبها حتى الآن، ومنها عبارته بمقولة «حسابه عند ربه» التي تخفي معاني عدة.

لكن أفسس التعليقات وأطرفها في الوقت ذاته، جاء على لسان ريتش الحزب الشيوعي السوفياتي وزعيم الحزب بنسخته الروسية «القومية» غينادي زيغونوف، الذي قال إن أول رئيس لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية جلب «المحنة والحزن والبؤس». وزاد أنه «كشخص نشأ على تقاليد الثقافة الأرثوذكسية الروسية» يلتزم بقاعدة «أن نذكر شيئاً جيداً أو لا نذكر شيئاً»، مع إشارة إلى أنه هنا «لا شيء جيداً لذكر» عندما «يتعلق سياسيين كبار، اعتمد مصير العالم ورفاهية الناس وكرامة البلد على أنشطتهم».

هكذا انطلق الشيوعي العتيد من إيمانه «القومي السلافي الأرثوذكسي» لينتقد الزعيم الذي



ميركل وغورباتشوف لدى زيارتهما معروضاً فوتوغرافياً ببرلين في 24 فبراير 2011 (أ.ف.ب)

مر «مساعد الهيمنة الأميركية»، وهو أمر يبرز أيضاً على شكل دعوات وجهها غورباتشوف أكثر من مرة للعالمين الماضين قبل أن يعزله المرض نهائياً في الشهر الأخير، بينما دعوة لإطلاق إعلان روسي أوكراني توقيع وثيقة إنهاء وجود الاتحاد السوفياتي وقيام رابطة الدول المستقلة.

أما فيما يتعلق بمواقف القيادة الروسية، فقد شهدت سداً وجزراً في مراحل عدة. وقد قدم الرئيس الروسي دور غورباتشوف في التاريخ العالمي، وذلك خلال تهنئته للزعيم السوفياتي بعد ميلاده التسعين قبل عامين. عندها، كتب بوتين: «أنت تنتمي بحق إلى الأشخاص المتميزين وغير العاديين، ورجال الدولة البارزين في عصرنا، والذين كان لهم تأثير كبير على مسار التاريخ الوطني والعالمي». ويقول الصحافي الروسي المشهور فلاديمير بوتين، إنه

«فضل غورباتشوف، لدينا الآن شيء نعمل به. على سبيل المثال، يمكن طرح أي أسئلة تريدها. الآن هناك حرية التعبير. بشكل عام، أصبحنا أشخاصاً أحراراً». بينما اعتقد رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي الراحل فلاديمير غيرينوفسكي، أنه «ليس من العدل إلقاء اللوم على غورباتشوف وحده حول انهيار الاتحاد السوفياتي؛ «غورباتشوف اليوم منهم بحق» وانتهوا الاتحاد السوفياتي. لكن لماذا ينسون لجنته المركزية، ومكتبته السياسي، ومسؤوليه الأمنيين، الذين كانوا جبناءً وأظهروا ضعفهم... هو الوحيد الملوم، والجميع جيد ونكسي. وماذا عن 18 مليون شيوعي في جميع أنحاء البلاد، أين اختفوا عندما انهارت الدولة؟ ورغم إلقاء اللوم عليه حول انهيار الاتحاد السوفياتي، (... لا يمكن إنكار حقيقة أنه بفضل جهود غورباتشوف الشخصية سقط الستار الحديدي، وتوقف السباق النووي واضح العالم أكثر أمناً». تظهر تلك التعليقات أن السجلات حول دور غورباتشوف ليست جديدة، رغم أن المواجهة الحالية مع الغرب قد زادت لها ليهيباً وحماسة.

عاش الزعيم الراحل، الذي حصل على لقب «أول وآخر» رئيس للاتحاد السوفياتي كونه انتخب خلفاً لأسلافه في قيادة الحزب الشيوعي كرئيس للدولة التي لم تعمر طويلاً بعد ذلك، سنواته الأخيرة معزولاً ومريضاً، لكنه لم يسلم للحظة من السجلات التي أثرت حوله، خصوصاً أنه ذهب في بعض الحالات إلى انتقاد أداء السلطات. وخاطب بوتين في عام 2013 بعبارة «عليك ألا تخاف من شعبك، لكنه سرعان ما تخفف من لهجته في وقت لاحق، عندما بدأت العقوبات تنهمر على روسيا بسبب ضم القرم، وانتقد أكثر من

إرث ميخائيل غورباتشوف

يرى الغرب أن أكبر إنجازات الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف هو أنه لعب دوراً رئيسياً في إنهاء الحرب الباردة من دون إراقة دماء، ولكنه فشل في منع تفكك الاتحاد السوفياتي.

- مارس (أذار) 1931: ولد ميخائيل سيرغيفيتش غورباتشوف لعائلة من الفلاحين في إقليم ستافروبول جنوب روسيا
- مارس 1985: يصبح غورباتشوف الأمين العام للحزب الشيوعي بعد وفاة نيكولاي تشيرنينكو. يحاول إنعاش الاقتصاد السوفياتي بسياسات الغلاسنوست (الانفتاح) والبيرسترويكا (إعادة البناء)
- نوفمبر (تشرين الثاني) 1985: غورباتشوف والرئيس رينيسالو، فقال إنه «الأمر جيد أنه بدأ عملية الإصلاح، لكن من الجيد أيضاً أن تستمر هذه العملية كما أراد إكمالها».
- أبريل (نيسان) 1991: يتم حل حلف وارسو لدول أوروبا الشرقية
- يونيو (حزيران): يتم انتخاب بوريس يلتسين رئيساً لروسيا
- أغسطس (آب): يقبل الانقلاب الذي يقوم به متشدو الحزب الشيوعي بعد احتجاجات حاشدة بقيادة يلتسين. غورباتشوف يستقيل من رئاسة الحزب
- ديسمبر (كانون الأول) 1986: إنهاء فترة نفي أندريه ساخاروف بعد تدخل غورباتشوف
- ديسمبر 1987: غورباتشوف وريغان يوقعان في واشنطن أول معاهدة لخفض الترسانات النووية. وتقرر بموجبها تفكيك جميع الصواريخ السوفياتية والأمريكية متوسطة المدى
- فبراير (شباط) 1989: نهاية الغزو السوفياتي لأفغانستان بعد مرور تسع سنوات
- مارس: الثورات الشعبية تطيح الحكومات الشيوعية في ألمانيا الشرقية وأوروبا الشرقية
- نوفمبر: غورباتشوف والرئيس الأمريكي جورج بوش الأب يتبادلان بنهاية الحرب الباردة
- أكتوبر (تشرين الأول) 1990: ألمانيا الشرقية والغربية تتحدان. غورباتشوف يُمنح جائزة نوبل للسلام لدوره المكثف في إعادة التوحيد
- يناير 91 عاماً: وفاة غورباتشوف عن عمر يناهز 91 عاماً

المصدر: Reuters, The Associated Press الصور: غينيفي غرافيك نينوز: (الشرق الأوسط)

غوتيريش اعتبره مدافعاً عن التعددية... والصين نوهت بمساهمته في تطبيع العلاقات

العالم ينعي غورباتشوف ويشيد بإرثه

لندن، (الشرق الأوسط) - العالم فقد زعيماً عالمياً عملاقاً ملتزماً بالتعددية ومدافعاً لا يكل عن السلام، مؤكداً أنه «رجل دولة قل مثيله، غير مجرى التاريخ»، وفعل «أكثر من أي شخص آخر لتحقيق نهاية الحرب الباردة سلمياً». كما أشادت الصين بدور رئيس سوفيياتي في التقريب بين بكين وموسكو، بعد ثلاثة عقود من القطعية، وصرح المتحدث باسم الدبلوماسية الصينية، تشاو لييجيان، للصحافيين بأن غورباتشوف «قدم مساهمة إيجابية في تطبيع العلاقات بين الصين والاتحاد السوفياتي». وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، في تغريدة على «تويتر» إن «الإصلاحات التاريخية لميخائيل غورباتشوف أدت إلى تفكك الاتحاد السوفياتي، وساعدت في إنهاء الحرب الباردة، وفتحت إمكانية شراكة بين روسيا والناتو». وأضاف أن «رؤيته للعالم أفضل تبقى نموذجاً».

أما الرئيس الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، فأشاد بغورباتشوف، وشكره «على مساهمته الحاسمة في إعادة توحيد ألمانيا»، و«شجاعته في الانفتاح الديمقراطي وبناء جسور بين الشرق والغرب». وأضاف أن هذا الحلم «مقره الهجوم الروسي الوحشي على أوكرانيا». من جهته، صرح المستشار الألماني أولاف شولتس بأن غورباتشوف «توفي في وقت لم تفشل فيه الديمقراطية فحسب في روسيا، بل إن روسيا والرئيس الروسي بوتين أحدثا انقسامات جديدة في أوروبا

وآشاد الرئيس الأميركي جو بايدن في بيان بغورباتشوف، معتبراً أنه «قائد قل مثيله». وقال إن أفعاله كانت تصرفات قائد لديه ما يكفي من «الخيال ليرى أن مستقبلنا أمر ممكن، ومن الشجاعة للمخاطرة بمسيرته المهنية بأكملها لتحقيق ذلك، والنتيجة كانت عالماً أكثر أمناً وحرية أكبر لملايين الأشخاص».

زعيم غير مجرى التاريخ

من جهته، رأى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن

فساد حتى القتل



سوسن الأبطح

لا شيء يبرر تقاعس المسؤولين عن القيام بواجباتهم ولا برود الحكومة عن الإسراع بإجراءاتها سوى أن يكون المواطن مستهدفاً بحياته وورثته وأولاده

كان لا بد أن يموت فنان مشهور مثل جورج الراسي، كي تتحرك فرقة من وزارة الأشغال، لتكشف على طريق رئيسي قاتل، على الحدود اللبنانية - السورية، وتفكر في اتخاذ إجراءات، تحفظ حياة الناس، علماً بأن الخطورة كانت واضحة للعيان، على مدى سنوات، والأخطاء التقنية لا تغفر. إلا أنى، أن حوادث متكررة وضحايا عدة سبقوا الراسي وقضوا على نفس الحاجز الإسمنتي الذي يتوسط طريقاً سريعاً، يظهر للسائق فجأة، بما لا يسمح له بمشاهدة الكارثة، ومع ذلك لم يتحرك أحد.

على شاكلة حاجز الموت الإسمنتي هذا الذي لم يحذر منه بצוע أو يطلى بلون فوسفوري، ولم توضع أمامه أي دعائم لحماية السائق وتخفيف الصدمة، في حال الارتطام، حواجز أخرى مماثلة متروكة بالعشرات لتضاد ضحاياها، أشهرها في ظهر البير: إذ يقول المسؤولون، رعاهم الله، على أن العابرين، يفترض أن يحفظوا الطرقات غيباً، وفن لا يفعل، فهذا ذنبه، وليذهب إلى الجحيم. قد تقابل، على حين غرة، إطارات سيارات، سدت بها المجاري الصغيرة، التي شرت أغلقتها، وبالطبع بدل محاسبية سرعة الخردة وتجارتها، وسجنهم لما يتسببون فيه من مخاطر للسيارات العابرة، تسد الفجوات بدواليب مستعملة، بانتظار أمر ما. وكل ما في لبنان بات مؤقتاً، وسياسة الترفيع تبدأ من الراس، ولا تنتهي بتأمين مقطع للقمح، أو البازيلين والمازوت. التخطيط للمستقبل حتى القريب، ليس من شيمنا.

جمعية «بازا» لسلامة السير، يخ صوتها وهي تشير إلى مكان الخلل على الطرقات، وتلفت إلى ضرورة القيام بإجراءات صغرية، وغير مكلفة، للحد من عدد الوفيات المتصاعد. في شهر أغسطس (آب) وحده، مات خلال 20 يوماً 42 ضحية، ليتبين أنه الشهر الأكثر دموية. نحن نتحدث عن بلد لا يستطيع إلهه دفع سعر البنزين، وانخفض السير بشكل ملحوظ. وللغربة، كلما قل عدد السيارات المتجولة في الشوارع ارتفع عدد الموتى، لأن معدتي الأمان في الأصل وقبلي الانهيار، لم يقوموا بعملهم بما يفرض الضمير، فانت السنوات العفا، لتكشف عن فساد من نوع آخر، هو الإخلال الفاضح بشروط التزيم، وسكوت المسؤولين عن المتعهدين، وتخليهم على حساب

بيدو بانه متعمد، هذا شعور سائد عند عامة الناس؛ إذ كيف يتمكن كائن عند زاوية الحي يملك مولداً متواضعاً ومتهلكاً، أن يحصل على المازوت حين يشاء، ويزود السكان بالكهرباء، ولا تستطيع دولة لها معامل وقدرات أن تشتري المادة نفسها، مع أن بإمكانها لو فعلت أن توفر التيار الكهربائي بنصف السعر، ولا تفعل. أكثر من 250 دولاراً تدفع العائلة الواحدة مقابل عشر ساعات كهرباء، هي تكلفة نفوق ما تدفعه عائلة بريطانية متوسطة لتتعمد بانه الشتاء، والكهرباء بلا انقطاع.

لا يشتكي الأهالي، بالقدر الكافي، من نخان المولدات التي تنفث سرطانتها في أجسادهم. منشغلون هم الآن بتدبير ربطة الخبز، وحطب الشتاء، وحاجتهم من الماء، لكن أقسام العلاج الكيميائي في المستشفيات الكبرى، تشي بكارثة الأعداد الغفيرة للمصابين وصغر أعمارهم. بالطبع ليس هذا وقت البحث، فمصبوبة تحجب أخرى، والضوء يسلب الآن، على ناساة حرمان من يعاونون النزح الأخير من مادة المورفين، التي تسد لهم بان يرحلوا بشيء من هدوء وسلام. حتى المورفين استكروه على العباد، وتوقفوا عن استيراده بحجة شح الدولار. كيف لبلد ضريح يتجاوز مصروف السياح على آخره ثلاثة مليارات دولار في شهرين، تقرير دولته أن تبقى خارج دورته الاقتصادية، تعطّل مرافقها، تشل مشروعاتها، وتنتظر التسول من هنا، ومئة تافهة من صندوق النقد الدولي. للصناعة اللبنانية العريقة.

لا يحظى بها سوى المقدرين، بعد أن فرغت صناديق التامين من محتواها، وتركت اسما بلا معنى ولا وظيفة. هذه ليست مقالة لبحث الشكوى وبعث الأمل في النفوس، بل فقط للقول إن صوت نجم بحادث سيارة ألقى الضوء على كارثة الطرق، التي ذكر بما كانت عليه حال البلاد بعد الحرب الأهلية. مع أن لا شيء يبرر تقاعس المسؤولين عن القيام بواجباتهم، ولا برود الحكومة عن الإسراع بإجراءاتها، سوى أن يكون المواطن مستهدفاً بحياته وورثته وأولاده، حيث يضطر الأبناء للهروب من الفاقة والبطالة، وتستمر النهب في نهش أموال المودعين بمنتهى الصفاقة، وتفرغ الدولة من مواطنيها عراة إلى حين. ليست المهمة شاقة إلى هذا الحد.

الإضرار بالمواطنين وتعذيبهم، بمجرد أن تضع الحرب أوزارها. لكن الواضح مما يتسرب من أخبار أن حكومة يائس لبيد في تل أبيب تتخلص من تعهداتها، وأنها تتعامل مع التعهدات التي قطعتها على نفسها بمنطق الرجل الذي كتب على مطعم كان يملكه لاقفة بالبند العريض تقول: الأكل غداً بلجان: وكان كلما جاءه زبون من زبائن المطعم يطلب الطعام مجاناً، أخذه إلى اللاقفة المغلقة على الباب ودعا إلى أن يقرأها بصوت مرتفع، فيقول المسكين: الأكل في الغد بلجان. فلا يقول صاحب المطعم شيئاً سوى أن ينه الزبون إلى أن وهكذا إلى ما لا نهاية، لأن لكل يوم غداً يتبعه بالضرورة، وبالتالي، فلا غد مما كان الزبائن يترقبونه سوف يأتي، ولم تكن سوى خدعة من مالك المطعم، وكان يواصل خداعه مع الزبائن نهاراً بعد نهار، وكان يتصور بهذا أنه أنشط منهم وأنكى، ولم يكن يلتفت إلى أنه قد يكون أنشط في خدعته، وقد يكون أدهي فيما كان يفعله، ولكن المقابيل لهذا كله أنه كان يفقد مصداقيته لدى المترددين عليه يوماً بعد يوم، وإذا لم يكن الطرف الإسرائيلي قد انتبه إلى هذا المعنى، فلا بد أنه مدعواً إلى الانتباه له جيداً، سواء

بأنه لشعور بدهي أن لقاحاً معززاً مُعداً صياغته يستهدف متحور «أوميكرون» بي إيه 5» سيحسن بشكل كبير من درجة حمايتنا ضده، وكذلك أي سلالة قد تهددنا في الخريف؛ لكن التوقعات لا تتوافق دائماً مع البيانات العلمية.

ليس من البديهي على الإطلاق التفكير في أن الانتظار لمدة 6 أشهر قبل الحصول على التعزيزين الحماية بشكل كبير. لكن هذا ما أظهرته البيانات، ووفق ما بدأ في التجلي لعدد قليل من الباحثين الذين يبحثون في المعامل عن كيفية عمل أنظمتنا المناعية، وما هي قدرة عليه... كل ذلك مع إعطاء الوقت الكافي للباحثين.

لا توجد بيانات عامة حول فاعلية المعززات الخاصة بـ«أوميكرون» بي إيه 5، المتداولة حالياً. ومع ذلك، فقد اشترت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أكثر من 170 مليون جرعة من شركتي «فايزر بيونتك» و«موديرنا»، في انتظار توصية من مراكز السيطرة على الأمراض. وستكون الجرعات متاحة لجميع البالغين الذين تم تطعيمهم بالكامل، وبالنسبة لشركة «فايزر»، ستكون متاحة للمراهقين أيضاً.

من جانبه، قال بول أوفيت، طبيب الأطفال في مستشفى الأطفال في فيلادلفيا، وعضو اللجنة الاستشارية للقاحات التابعة لإدارة الغذاء والدواء: «البيست لدينا بيانات إكلينيكية، ولا حتى معادلة بيانات الأجسام المضادة لدى الأشخاص. هناك دراسة أجريت على الفئران؛ لكن لم يرها أحد».

أيضاً قام العلماء بجمع بعض البيانات حول الفاعلية المحتملة لعقار معزز يستهدف إصداراً سابقاً من «أوميكرون» بي إيه 1، عن طريق قياس مدى جودة هجوم الأجسام المضادة في عينات الدم المأخوذة من متطوعين للفيروس، ووجدوا أن تضمين مكون «بي إيه 1» لم يقدم سوى تحسين متواضع على المعززات الأصلية.

وأضاف بول أوفيت أن الاختلاف كان مشابهاً للاختلافات بين جرعات «فايزر» و«موديرنا»، وهو فارق يقول إنه ليس مهماً من الناحية السريرية. تستخدم الصيغة الجديدة تقنية شركة «ميرنا» نفسها المستخدمة في الجرعات الأصلية؛ لكنها تتضمن مادة وراثية جديدة تتوافق مع



فاي فلام *

هناك اختلافات وراثية بشرية تجعل المعززات أكثر فاعلية لدى بعض الأشخاص من غيرهم... ولن يحصل الأشخاص الذين يعانون من ضعف في المناعة على الحماية نفسها من اللقاحات

متحورين وثقيلي الصلابة: «بي إيه 4» و«بي إيه 5». وأفاد جون بي مور، عالم الفيروسات في كلية طب وايل كورنيل، بأن الجرعة الجديدة من غير المرجح أن تشكل أي تهديد صحي جديد، ولكن إذا لم تكن أفضل من الأصلية، فإنها تمثل إهداراً للموارد، مضيفاً أن غالبية الأشخاص الذين يتم تلقيهم إلى المستشفى والمحتضرين غير محصنين، أو تخطوا جرعة التعزيز الأولية.

المجموعة الوحيدة التي يجب أن تكون الصيغة الجديدة مهمة بالنسبة لها هي غير الملحقة تماماً؛ لكنهم، لسبب غير مفهوم، غير مؤهلين للحصول عليها، وبدلاً من ذلك، سيتعين على أي راغبين جُدد قروا أخيراً الحصول على التطعيم أن يحصلوا على اللقاحات الأصلية أولاً، وهو ما علق عليه مور قائلاً: «أنا لا أفهم ذلك على الإطلاق».

ويحذر الدكتور أوفيت من أن نمذجة حملة تطعيم «كوفيد» على غرار الإنفلونزا خطأ، إذ تتحور فيروسات الإنفلونزا بطريقة يمكن أن تجعل جرعات العام غير فعالة تماماً، ولكن هذا ليس هو الحال على الإطلاق بالنسبة لـ«سارس كوف 2». لهذا السبب يجب ألا يقلق أولئك الذين حصلوا للقوة على جرعة معززة الصيف، حيث يمكننا الانتظار بضعة أشهر أخرى، من دون خوف من فقدان ترقية رئيسية للجرعة.

لدى العلماء طريقتان للتفكير في الأداء المعامل للصيغتين الجديدة والقديمة؛ إحداهما ظاهرة أصبحت تسمى البصمة المناعية، والفرقة هي أن الجهاز المناعي يعلق بالتركيب على الهدف الأصلي للقاح، ولا يمكنه التكيف بشكل جيد مع اللقاح الجديد.

ويتعرف العلماء بأنهم لا يمكنون فهماً جيداً لسبب حدوثه، أو مدى أهمية للقاحات «كوفيد». وقال عالم المناعة ديسوان ويسمان، إن التفسير الأفضل للداء المتشابهة للقاحات الجديدة والقديمة، هو أكثر من مجرد فكرة نصف كاملة. فاللقاحات الأصلية تعمل بشكل جيد ومدسج ضد المتحورات الجديدة، إذا أعطيت الوقت الكافي. إذن الوقت هنا هو المفتاح.

درس ويسمان الذي يرأس مختبراً مرتبطاً بكلية الطب بجامعة هارفارد ومستشفى بريغهام والنساء في بوسطن، آثار الوقت، بعد الحيرة بشأن نتائج بعض التجارب التي أجريت مباشرة، بعد أن بدأ متحور «أوميكرون» في الانتشار أواخر الخريف.

في ذلك الوقت، جعل المعززات أكثر فاعلية لدى بعض المتخصصين من غيرهم، ولن يحصل بعض الأشخاص الذين يعانون من ضعف شديد في المناعة على الحماية نفسها من اللقاحات. ولكن بالنسبة لغالبيتنا، هناك جانب إيجابي كبير للحصول على معزز، بعد أن يكون لدى جسمك الوقت لتفكيح مكتبة الأجسام المضادة الخاصة به.

لذلك ربما يكون الجانب الإيجابي في احتضان إدارة بايدن للمعززات الجديدة، هو أنها تجذب الأشخاص الذين لم تكن لديهم أي معززات، والأذين سيستفيدون من أي من الإصدارين.

من المحتمل أن يساعد الحصول على معزز «بي إيه 5» ثاب بعد 6 أشهر في منح اللقاحات أفضل، ولكن بحلول ذلك الوقت قد يكون هذا البديل قد اختفى. وما سيحل محله لا يمكن التنبؤ به، بعد أن جرى تجديد كافة الإمكانات في المعززة التي دامت عامين ونصف عام ضد «كوفيد-19».

* بالانتاق مع «بوليمبرغ»

ويعمل على منع انتشار الفيروسات، وتحتفظ بخصائصها الطبيعية، إذ يجري إنتاج مجموعة متنوعة من الأجسام المضادة المماثلة مع كل جيل، مما يوفر فقط «الأصلح»؛ الأجسام التي تعمل بشكل أفضل لانتزاع البروتينات الأساسية للفيروس.

قد تختلف المدة التي تستغرقها هذه العملية من شخص لآخر، يقول ويسمان إنها قد تتراوح بين 4 و6 أشهر. بعد ذلك، بمجرد حصولك على التعزيز، فإنك تتعرض لمجموعة من الأجسام المضادة العالية الجودة، لماذا يساعدهم ذلك في محاربة «أوميكرون» بلقاح مصمم لمتحور أقدم بكثير يعود إلى الطريقة التي تختلف بها فيروسات «كورونا» عن فيروسات الإنفلونزا؛ يمكن للإنفلونزا تغيير المكونات الكاملة لإعاقة المناعة تماماً، ولكن في حالة «كوفيد-19»، على الأقل حتى الآن، لم يتمكن أي متحور من تغيير جميع مكونات البروتين الشوكي.

هناك دائماً شيء «مخفوط»، كما يسميه العلماء. لذلك، فرغم أن اللقاح الأصلي لا يمكنه مهاجمة سوى جزء من بروتين «أوميكرون»، فإن فترة التحسين تستغرق أشهراً طويلة، ويمكن للدماغ أن يفعل ذلك بدقة عالية كسكين صغير يقطع قلب الفيروس.

هناك اختلافات وراثية بشرية تجعل المعززات أكثر فاعلية لدى بعض المتخصصين من غيرهم، ولن يحصل بعض الأشخاص الذين يعانون من ضعف شديد في المناعة على الحماية نفسها من اللقاحات. ولكن بالنسبة لغالبيتنا، هناك جانب إيجابي كبير للحصول على معزز، بعد أن يكون لدى جسمك الوقت لتفكيح مكتبة الأجسام المضادة الخاصة به.

لذلك ربما يكون الجانب الإيجابي في احتضان إدارة بايدن للمعززات الجديدة، هو أنها تجذب الأشخاص الذين لم تكن لديهم أي معززات، والأذين سيستفيدون من أي من الإصدارين.

من المحتمل أن يساعد الحصول على معزز «بي إيه 5» ثاب بعد 6 أشهر في منح اللقاحات أفضل، ولكن بحلول ذلك الوقت قد يكون هذا البديل قد اختفى. وما سيحل محله لا يمكن التنبؤ به، بعد أن جرى تجديد كافة الإمكانات في المعززة التي دامت عامين ونصف عام ضد «كوفيد-19».

* بالانتاق مع «بوليمبرغ»

لعبة صارت مكشوفة في تل أبيب!



سليمان جودة

ويفعل قوة ضربات «الجهاد» مرة ثانية، وفي المرتين لم تكن حكومة لبيد تملك سوى الذهاب إلى وقف العمليات، سواء كانت راضية عن وقفها أو غير راضية.

وتعمر إسرائيل أن التزام القاهرة تجاه القضية في مصر، ومن يومها ينتظر هذا الرأي العام إجابات عن الأسئلة التي أثارها الموضوع ولا يزال ينتظر ويجب ألا يطول انتظاره.

وكان لبيد قد سارع بعد الكشف عن الأمر قد سارع إلى الاتصال بالرئيس السيسي،

ويفعل قوة ضربات «الجهاد» مرة ثانية، وفي المرتين لم تكن حكومة لبيد تملك سوى الذهاب إلى وقف العمليات، سواء كانت راضية عن وقفها أو غير راضية.

وتعمر إسرائيل أن التزام القاهرة تجاه القضية في مصر، ومن يومها ينتظر هذا الرأي العام إجابات عن الأسئلة التي أثارها الموضوع ولا يزال ينتظر ويجب ألا يطول انتظاره.

وكان لبيد قد سارع بعد الكشف عن الأمر قد سارع إلى الاتصال بالرئيس السيسي،

ويفعل قوة ضربات «الجهاد» مرة ثانية، وفي المرتين لم تكن حكومة لبيد تملك سوى الذهاب إلى وقف العمليات، سواء كانت راضية عن وقفها أو غير راضية.

وتعمر إسرائيل أن التزام القاهرة تجاه القضية في مصر، ومن يومها ينتظر هذا الرأي العام إجابات عن الأسئلة التي أثارها الموضوع ولا يزال ينتظر ويجب ألا يطول انتظاره.

وكان لبيد قد سارع بعد الكشف عن الأمر قد سارع إلى الاتصال بالرئيس السيسي،

ويفعل قوة ضربات «الجهاد» مرة ثانية، وفي المرتين لم تكن حكومة لبيد تملك سوى الذهاب إلى وقف العمليات، سواء كانت راضية عن وقفها أو غير راضية.

وتعمر إسرائيل أن التزام القاهرة تجاه القضية في مصر، ومن يومها ينتظر هذا الرأي العام إجابات عن الأسئلة التي أثارها الموضوع ولا يزال ينتظر ويجب ألا يطول انتظاره.

وكان لبيد قد سارع بعد الكشف عن الأمر قد سارع إلى الاتصال بالرئيس السيسي،

ويفعل قوة ضربات «الجهاد» مرة ثانية، وفي المرتين لم تكن حكومة لبيد تملك سوى الذهاب إلى وقف العمليات، سواء كانت راضية عن وقفها أو غير راضية.

وتعمر إسرائيل أن التزام القاهرة تجاه القضية في مصر، ومن يومها ينتظر هذا الرأي العام إجابات عن الأسئلة التي أثارها الموضوع ولا يزال ينتظر ويجب ألا يطول انتظاره.

وكان لبيد قد سارع بعد الكشف عن الأمر قد سارع إلى الاتصال بالرئيس السيسي،

ويفعل قوة ضربات «الجهاد» مرة ثانية، وفي المرتين لم تكن حكومة لبيد تملك سوى الذهاب إلى وقف العمليات، سواء كانت راضية عن وقفها أو غير راضية.

وتعمر إسرائيل أن التزام القاهرة تجاه القضية في مصر، ومن يومها ينتظر هذا الرأي العام إجابات عن الأسئلة التي أثارها الموضوع ولا يزال ينتظر ويجب ألا يطول انتظاره.

وكان لبيد قد سارع بعد الكشف عن الأمر قد سارع إلى الاتصال بالرئيس السيسي،

ويفعل قوة ضربات «الجهاد» مرة ثانية، وفي المرتين لم تكن حكومة لبيد تملك سوى الذهاب إلى وقف العمليات، سواء كانت راضية عن وقفها أو غير راضية.

وتعمر إسرائيل أن التزام القاهرة تجاه القضية في مصر، ومن يومها ينتظر هذا الرأي العام إجابات عن الأسئلة التي أثارها الموضوع ولا يزال ينتظر ويجب ألا يطول انتظاره.

وكان لبيد قد سارع بعد الكشف عن الأمر قد سارع إلى الاتصال بالرئيس السيسي،

ويفعل قوة ضربات «الجهاد» مرة ثانية، وفي المرتين لم تكن حكومة لبيد تملك سوى الذهاب إلى وقف العمليات، سواء كانت راضية عن وقفها أو غير راضية.

وتعمر إسرائيل أن التزام القاهرة تجاه القضية في مصر، ومن يومها ينتظر هذا الرأي العام إجابات عن الأسئلة التي أثارها الموضوع ولا يزال ينتظر ويجب ألا يطول انتظاره.

وكان لبيد قد سارع بعد الكشف عن الأمر قد سارع إلى الاتصال بالرئيس السيسي،

ويفعل قوة ضربات «الجهاد» مرة ثانية، وفي المرتين لم تكن حكومة لبيد تملك سوى الذهاب إلى وقف العمليات، سواء كانت راضية عن وقفها أو غير راضية.

وتعمر إسرائيل أن التزام القاهرة تجاه القضية في مصر، ومن يومها ينتظر هذا الرأي العام إجابات عن الأسئلة التي أثارها الموضوع ولا يزال ينتظر ويجب ألا يطول انتظاره.

وكان لبيد قد سارع بعد الكشف عن الأمر قد سارع إلى الاتصال بالرئيس السيسي،

ويفعل قوة ضربات «الجهاد» مرة ثانية، وفي المرتين لم تكن حكومة لبيد تملك سوى الذهاب إلى وقف العمليات، سواء كانت راضية عن وقفها أو غير راضية.

وتعمر إسرائيل أن التزام القاهرة تجاه القضية في مصر، ومن يومها ينتظر هذا الرأي العام إجابات عن الأسئلة التي أثارها الموضوع ولا يزال ينتظر ويجب ألا يطول انتظاره.

وكان لبيد قد سارع بعد الكشف عن الأمر قد سارع إلى الاتصال بالرئيس السيسي،

ويفعل قوة ضربات «الجهاد» مرة ثانية، وفي المرتين لم تكن حكومة لبيد تملك سوى الذهاب إلى وقف العمليات، سواء كانت راضية عن وقفها أو غير راضية.

وتعمر إسرائيل أن التزام القاهرة تجاه القضية في مصر، ومن يومها ينتظر هذا الرأي العام إجابات عن الأسئلة التي أثارها الموضوع ولا يزال ينتظر ويجب ألا يطول انتظاره.

وكان لبيد قد سارع بعد الكشف عن الأمر قد سارع إلى الاتصال بالرئيس السيسي،

ويفعل قوة ضربات «الجهاد» مرة ثانية، وفي المرتين لم تكن حكومة لبيد تملك سوى الذهاب إلى وقف العمليات، سواء كانت راضية عن وقفها أو غير راضية.

وتعمر إسرائيل أن التزام القاهرة تجاه القضية في مصر، ومن يومها ينتظر هذا الرأي العام إجابات عن الأسئلة التي أثارها الموضوع ولا يزال ينتظر ويجب ألا يطول انتظاره.

وكان لبيد قد سارع بعد الكشف عن الأمر قد سارع إلى الاتصال بالرئيس السيسي،

ويفعل قوة ضربات «الجهاد» مرة ثانية، وفي المرتين لم تكن حكومة لبيد تملك سوى الذهاب إلى وقف العمليات، سواء كانت راضية عن وقفها أو غير راضية.

وتعمر إسرائيل أن التزام القاهرة تجاه القضية في مصر، ومن يومها ينتظر هذا الرأي العام إجابات عن الأسئلة التي أثارها الموضوع ولا يزال ينتظر ويجب ألا يطول انتظاره.

وكان لبيد قد سارع بعد الكشف عن الأمر قد سارع إلى الاتصال بالرئيس السيسي،

ويفعل قوة ضربات «الجهاد» مرة ثانية، وفي المرتين لم تكن حكومة لبيد تملك سوى الذهاب إلى وقف العمليات، سواء كانت راضية عن وقفها أو غير راضية.

وتعمر إسرائيل أن التزام القاهرة تجاه القضية في مصر، ومن يومها ينتظر هذا الرأي العام إجابات عن الأسئلة التي أثارها الموضوع ولا يزال ينتظر ويجب ألا يطول انتظاره.

وكان لبيد قد سارع بعد الكشف عن الأمر قد سارع إلى الاتصال بالرئيس السيسي،

ويفعل قوة ضربات «الجهاد» مرة ثانية، وفي المرتين لم تكن حكومة لبيد تملك سوى الذهاب إلى وقف العمليات، سواء كانت راضية عن وقفها أو غير راضية.

وتعمر إسرائيل أن التزام القاهرة تجاه القضية في مصر، ومن يومها ينتظر هذا الرأي العام إجابات عن الأسئلة التي أثارها الموضوع ولا يزال ينتظر ويجب ألا يطول انتظاره.

وكان لبيد قد سارع بعد الكشف عن الأمر قد سارع إلى الاتصال بالرئيس السيسي،

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

التنترفا الأوسط

جريدة العرب الدولية

11585 ص.ب. 62116 الرياض

هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000

بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

ص.ب. 11495 الرياض

هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555

بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com

موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com

SMC

Saudi Media Company
KSA + 966 920033777
Dubai, UAE +971 45684155
Email Contact: Sales@Saudimedia.sa
https://saudimedia.sa/

ص.ب. 4391835 الرياض

هاتف: +971 4 3918354 فاكس: +971 4 3918354

بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com

ص.ب. 539409 عمان

هاتف: +9626 5539409 فاكس: +9626 5537103

المكاتب

Rabat: +212 37262616 / +212 37260300

Kuwait: +965 2997799 / +965 2997800

Washington DC: +1 202 6628825 / +1 202 6628823

Dubai: +9714 3916500 / +9714 3918353

Beirut: +9611 549002 / +9611 549001

Cairo: +2023 7492984 / +2023 7492886

Madina: +9664 8340271 / +9664 8396618

Dammam: +96613 8353838 / +96613 8354918

ص.ب. 11585 الرياض

هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555

وكيل التوزيع

شركة توزيع العربية للنشر والتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY

ص.ب. 11495 الرياض
هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555

وكيل الإعلانات

شركة الإعلانات للطباعة والنشر
ص.ب. 4391835 الرياض
هاتف: +971 4 3918354 فاكس: +971 4 3918354

وكيل التوزيع في الإمارات

شركة الإعلانات للطباعة والنشر
ص.ب. 4391835 الرياض
هاتف: +971 4 3918354 فاكس: +971 4 3918354

وكيل التوزيع في الكويت

شركة باي الكويت للنشر والتوزيع
ص.ب. 2673355 الكويت
هاتف: +96522272734 فاكس: +96522272736

وكيل التوزيع في مصر

شركة باي مصر للنشر والتوزيع
ص.ب. 11495 الرياض
هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555

وكيل التوزيع في ليبيا

شركة باي ليبيا للنشر والتوزيع
ص.ب. 11495 الرياض
هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555

النفط (برنت)	أمس: 96,51 السابق: 98,76	الذهب	أمس: 1718,28 السابق: 1726,27	البيتكوين	أمس: 20179 السابق: 19754	القمح	أمس: 239,65 السابق: 239,90	القمح الصلب الخام	أمس: 812,34 السابق: 799,82	أمس: 101,50 السابق: 105,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------------	-------------------------------	-------------------------------

الأسعار تواصل تراجعها بفعل مخاوف الركود

«أوبك بلس» تتوقع فائضاً أكبر في سوق النفط خلال 2022

في 2020 مع انحسار الاضطرابات في المنشآت البنية، وزيادة الدول الخليجية الأعضاء الإنتاج مع انتهاء اتفاق لخفض الإنتاج مع الحلفاء.

ووجد المسح أن أوبك ضخ 29,58 مليون برميل يومياً هذا الشهر بزيادة 690 ألف برميل يومياً عن يوليو (تموز) في أعلى مستوى منذ أبريل (نيسان) 2020.

وكشف المسح أنه مع عجز العديد من المنتجين عن زيادة الإنتاج لنقص الاستثمار في حقول النفط، استطاعت الدول العشر الأعضاء بأوبك زيادة 300 ألف برميل يومياً من يوليو.

وكان إنتاج الأعضاء العشرة أقل بنحو 1,4 مليون برميل يومياً دون المستوى المستهدف في أغسطس، مقابل 1,3 مليون في يوليو.

وانخفضت أسعار النفط انخفاضاً خلال تعاملات اليوم، مع قلق المستثمرين الإحصاء مع ارتفاع أسعار النفط، واحتمال أن ترتفع البنوك المركزية أسعار الفائدة، وزيادة القيود للحد من نقشي (كوفيد - 19) في الصين.

وانخفضت عقود خام الكيمياء الأميركية غرب تكساس الوسيط 1,32 في المئة، إلى 90,37 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:51 بتوقيت غرينيتش بعدما انخفض 5,37 دولار في الجلسة السابقة بفعل مخاوف الركود.



تتوقع «أوبك» فائضاً في سوق النفط يبلغ 3,1 مليون برميل يومياً في سبتمبر ينخفض إلى 0,6 مليون برميل يومياً في أكتوبر قبل أن يرتفع إلى 1,4 مليون برميل يومياً في نوفمبر (رويترز)

في الأثناء، أظهر مسح ل«رويترز» أمس، أن إنتاج منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) ارتفع في أغسطس (آب) إلى أعلى مستوياته منذ بدايات الجائحة

يومياً في نوفمبر (تشرين الثاني). وأظهر تقرير اللجنة أن «أوبك بلس» تتوقع أيضاً ارتفاعاً قدره 900 ألف برميل يومياً العام المقبل.

3,1 مليون برميل يومياً في سبتمبر على أن ينخفض إلى 0,6 مليون برميل يومياً في أكتوبر (تشرين الأول) قبل أن يرتفع إلى 1,4 مليون برميل

هذا العام بلغ 900 ألف برميل يومياً بزيادة 100 ألف برميل يومياً عن توقعاتها السابقة.

لندن، «الشرق الأوسط» قالت مجموعة «أوبك بلس» في تقرير أمس الأربعاء، إن من المرجح أن تشهد سوق النفط فائضاً أكبر من المتوقع هذا العام، وسط ضغط ارتفاع تكاليف الطاقة، وتشديد السياسة النقدية التي تدفع الطلب على النفط نحو الهبوط.

ويأتي هذا التقرير قبل أيام من اجتماع ل«أوبك بلس» لتحديد سياستها في الخامس من سبتمبر (أيلول) وبعد أسبوع من إعلان السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم والعضو القيادي في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، أن المنظمة قد تخفض إنتاج النفط.

وتقدم اللجنة الفنية المشتركة التي اجتمعت أمس المشورة لأوبك والدول الحليفة، فيما يعرف بـ«أوبك بلس»، بشأن أساسيات السوق.

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان الأسبوع الماضي إن «أوبك بلس» مستعدة لخفض الإنتاج وسط تقلبات في سوق العقود الآجلة للنفط، مدفوعة بضعف السيولة وانفصال عن السوق الفورية.

وعلى الرغم من أن تصريحات

الأمير عبد العزيز بن سلمان الأسبوع الماضي إن «أوبك بلس» مستعدة لخفض الإنتاج وسط تقلبات في سوق العقود الآجلة للنفط، مدفوعة بضعف السيولة وانفصال عن السوق الفورية.

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان الأسبوع الماضي إن «أوبك بلس» مستعدة لخفض الإنتاج وسط تقلبات في سوق العقود الآجلة للنفط، مدفوعة بضعف السيولة وانفصال عن السوق الفورية.

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان الأسبوع الماضي إن «أوبك بلس» مستعدة لخفض الإنتاج وسط تقلبات في سوق العقود الآجلة للنفط، مدفوعة بضعف السيولة وانفصال عن السوق الفورية.

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان الأسبوع الماضي إن «أوبك بلس» مستعدة لخفض الإنتاج وسط تقلبات في سوق العقود الآجلة للنفط، مدفوعة بضعف السيولة وانفصال عن السوق الفورية.

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان الأسبوع الماضي إن «أوبك بلس» مستعدة لخفض الإنتاج وسط تقلبات في سوق العقود الآجلة للنفط، مدفوعة بضعف السيولة وانفصال عن السوق الفورية.

يواجه خيارات مؤهلة أمام تأثيرات تمتد إلى أرجاء الاقتصاد كافة

«المركزي» الأوروبي محاصر بين تضخم جامح وركود وشيك

فراكتفوت، «الشرق الأوسط»

فقر التضخم في منطقة اليورو إلى مستوى قياسي جديد وسيصل قريباً إلى حذو العشرات، مما يشي بسلسلة من الزيادات الكبيرة في أسعار الفائدة حتى في الوقت الذي بات فيه الوقوع في براثن ركود مؤلم أمراً مؤكداً على نحو متزايد.

وقفزت أسعار المستهلكين أكثر مما كان متوقعاً في أغسطس (آب) الماضي، مدفوعة بارتفاع أسعار الفلفل الأخضر عن جفاف مدمر، وهناك ارتفاعات أخرى متوقعة، مما يزيد من معاناة الأسر والشركات لأن التضخم ببساطة يلتهم احتياطياتها النقدية.

وهذا التزام بين الأسعار المرتفعة والنمو المنخفض، والذي يشترط إليه غالباً بالركود التضخمي، لا يترك للبنك المركزي الأوروبي سوى خيارات مؤهلة من شأنها أن تزيد من معاناة سكان منطقة اليورو البالغ عددهم 340 مليون نسمة، وما يزيد من صعوبة الموقف بالنسبة للبنك، أن إجراءات التحفيز وتيسير السياسة النقدية التي قد يتخذها لن تؤدي إلا إلى زيادة

بكين تكثف استيراد فول الصويا

«مصنع العالم» يواصل الانكماش

موسمية قوية، بحسب وكالة «بلومبرغ» للافباء، وذكرت مصادر مطلعة أن الشركات الصينية حجزت 40 شحنة على الأقل من الولايات المتحدة والبرازيل وكذلك الأرجنتين، على مدار الأسبوعين الماضيين وحدهما.

وقالت المصادر المطلعة التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لأنها غير مخول لها التحدث علانية، إن عمليات الشراء سوف تستغل هوامش المعالجة المحسنة، وإعادة بناء المخزون قبل المهرجانات الصينية التي تستمر من الخريف وحتى السنة القمرية الجديدة.

وأضافت المصادر أن أغلب الشحنات سوف يتم تحميلها في سبتمبر (أيلول) الجاري وأكتوبر (تشرين الأول) المقبل، رغم أنه تم حجز بعضها للعام المقبل. ويستخدم فول الصويا لصناعة الزيت النباتي، وهو مصدر مهم للبروتين في علف الماشية.

ومن المرجح أن يدع تكثف الشراء العقود الآجلة لفول الصويا في شيكاغو، والتي تراجعت بواقع نحو 3 دولارات منذ وصلت لمعدل مرتفع في مايو (أيار) الماضي، لتجاوز 17 دولاراً للونيل بعدما تسبب الغزو الروسي لأوكرانيا في ارتفاع أسعار المحاصيل.

كما سيساعد في امتصاص بعض الصناديق المتوقعة في الولايات المتحدة.

بكين، «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير اقتصادي رسمي نشر يوم الأربعاء، استمرار انكماش النشاط الاقتصادي لقطاع التصنيع في الصين، (المعروف بصنع العالم) ولكن بوتيرة أقل. وذكر مكتب الإحصاء الوطني الصيني أن مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع ارتفع خلال شهر أغسطس (آب) الماضي إلى 49,4 نقطة، مقابل التوقعات التي كانت 49,2 نقطة، ومستواه في الشهر الماضي وكان 49 نقطة.

وتشير قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع. وفي الوقت نفسه تراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات في الصين خلال الشهر الحالي إلى 52,6 نقطة، مقابل 53,8 نقطة خلال شهر يوليو (تموز).

ووفقاً لمؤشر المجمع لقطاع التصنيع والخدمات إلى 51,7 نقطة خلال الشهر الحالي، مقابل 52,2 نقطة خلال الشهر الماضي.

وبينما تشير المؤشرات إلى مواصلة الاقتصاد مساره المتذبذب، تكثف الصين وهي أكبر مشتر لفول الصويا في العالم، وارداتها للوفاء بالطلب المتزايد قبل فترة استهلاك

الانكماش أمر يزداد صعوبة فيما يبدو مع انخفاض المعنويات الاقتصادية أكثر من المتوقع هذا الشهر، مما يسلب الضوء على مخاوف النمو. وسجلت تكاليف الطاقة المرتفعة الأسر على توجيه إنفاقها نحو فاتورة التدفئة، مما يترك موارد أقل لوجه الإنفاق الأخرى، وخاصة الخدمات. كما ستعثر الصناعة بشدة، إذ من المحتمل أن تقلص القطاعات الكثيفة الاستهلاك للطاقة الإنتاج. وسيؤدي ذلك لاحقاً إلى شح المعروض، مما يزيد من التضخم.

وقال ريكاردو مارسيلي فابيانى من أوكسفورد إيكونوميكس: «ارتفاع التضخم سيزيد من الضغط على الطلب، مما يؤدي إلى انخفاض النمو ودفع منطقة اليورو إلى الركود هذا الشتاء». ويمكن أن يساعد وضع حد أقصى لأسعار الطاقة، مثلما يفكر الاتحاد الأوروبي، البنك المركزي الأوروبي في مهمته، لكن التضخم مرتفع بشدة بالفعل، وهو كذلك منذ فترة، لذلك لن يتمتع صانعو السياسة برفاهية تجنب العاصفة

غير المرتبطة بالطاقة من الواضح أنها ستقل صناعي السياسة في «المركزي الأوروبي». وسيشير قلقهم من ارتفاع الأسعار المستمر في الأسعار في قطاعات أخرى ذات صلة، مما يشير إلى أن التكاليف المرتفعة تمتد الآن إلى الاقتصاد بأكمله، من خلال ما يسمى بتأثيرات «البجولة الثانية» وباستثناء الغذاء والوقود، تسارع التضخم إلى 5,5 في المائة من 5,1 في المائة، بينما ارتفع مقياس التضخم السنوي أيضاً ليصل إلى 4,3 في المائة من أربعة في المائة. وزادت أسعار السلع الصناعية في أغسطس بنسبة 5 في المائة، وأسعار الخدمات 3,8 في المائة، بوتيرة متسارعة مقارنة بالأسهر الماضي.

وقالت مجموعة الخدمات المالية نورديا في مذكرة: «نتوقع الآن أن يرفع البنك المركزي الأوروبي (سعر الفائدة) 75 نقطة أساس الأسبوع المقبل».

ركد اقتصادي؟ وفي ظل ما سبق، فإن تجنب

تتشارك في العملة الأوروبية الموحدة إلى 9,1 في المائة في أغسطس، من 8,9 في المائة في الشهر السابق عليه، وتجاوزت التوقعات مرة أخرى مع زيادة الضغوط الأسعار. وتعد هذه الأرقام الأعلى في تاريخ مستويات التضخم التي يسجلها يوروستات منذ يناير (كانون الثاني) عام 1997. ومنذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، بلغ ارتفاع أسعار المستهلك كل شهر مستوى قياسياً جديداً. وتسببت الحرب في أوكرانيا في ارتفاع أسعار المواد الغذائية وموارد الطاقة.

وقال كريستوف ويل الخبير الاقتصادي في كوميرس بنك: «من المرجح أن يقق معدل التضخم في سبتمبر (أيلول) ... وبالتالي، فإن الضغط على البنك المركزي الأوروبي لمواصلة رفع أسعار الفائدة بدرجة كبيرة من المرجح أن يظل مرتفعاً».

وفي حين أن الارتفاع في أسعار المواد الغذائية والطاقة لم يكن مفاجئاً، فإن الفكرة في تكاليف الخدمات والتضخم البالغ خمسة في المائة في أسعار السلع الصناعية

تسارع التضخم وتوسع التضخم في 19 دولة

وزير الاقتصاد الألماني يتشكك حيال وضع سقف لأسعار الغاز

إيقاف «غير مجدول» لضخ الغاز الروسي لأوروبا... والأنظار على الخزانات

وزير الخارجية المجري، بيتر سيجارتو إن بلاده أبرمت اتفاقاً مع شركة «غازبروم» في حبه إس سي» الروسية لدعم إمدادات الغاز الطبيعي لشهري سبتمبر وأكتوبر (تشرين الأول) المقبلين، مما يبدد المخاوف بشأن أمن الطاقة للبلاد.

وأضاف الوزير في بيان موجز، تم بثه على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) الأربعاء أن الحجر حصلت من شركة «غازبروم» على حد أقصى يومي 5,8 مليون متر مكعب من الغاز، حتى نهاية أكتوبر المقبل، في إضافة إلى الأحجام المحددة في تعاقدها طويلة الأجل.

كانت شركة غازبروم قد أعلنت شركة «إنجي إس إيه» الفرنسية للطاقة أنها ستوقف عمليات التسليم للغاز، من اليوم الخميس، بسبب خلاف بشأن الدفع ووسط وقف لمد ثلاثة أيام لتدفعات الغاز، وهو خط أنابيب «نورد ستريم» وهو مصدر رئيسي للغاز الطبيعي للاتحاد الأوروبي.

البت سياسياً فيما إذا كان هذا النموذج أفضل من التدابير الأخرى لتخفيف الأعباء من حيث الكلفة ودية هدفه على صعيد السياسة الاجتماعية.

ولفت هابيك إلى أن هناك أمرين يجب مراعاتهما في هذا النموذج «الأمر الأول: من سيدفع الفارق الذي سيظهر؟ وهو بالتأكيد سيكون مبالغ كبيرة»، مشيراً إلى أن هذا النموذج سيدخل في تنافس مع تدابير أخرى لتخفيف الأعباء أو على الأقل سيكون في علاقة متوترة معها.

وتابع الوزير الألماني: «وترتبط النقطة الخانعة بالسؤال: إلى أي مدى سيكون هذا الإجراء اجتماعياً، وإلى أي مدى سيكون بيروقراطياً؟» وقال إنه نظراً لأن شركات الإمداد بالطاقة تورد منتجاتها في العادة إلى المنازل دون أن تعلم من بداخلها، فإن هذا الإجراء «لن يكون محددًا على نحو خاص».

على صعيد مواز، قال



يأتي انقطاع التدفقات عبر «نورد ستريم 1» من أجل الصيانة غير المجدولة ويعني عدم تدفق الغاز إلى ألمانيا منذ أمس وحتى السبت المقبل (آب)

ندرسه منذ فترة طويلة، ولا أريد أن استبعده في العموم». وأضاف أنه يجب أن يتم

وفي أعقاب الاجتماع المعلق لمجلس الوزراء الألماني في قصر الضيافة الحكومي

الغربية المفروضة عليها بسبب غزو أوكرانيا، واتهمت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستخدام إمدادات الطاقة «كسلاح حرب». وتنفى موسكو ذلك.

ومن شأن زيادة القيود على إمدادات الغاز الأوروبية أن تقاوم أزمة الطاقة التي أدت بالفعل إلى ارتفاع أسعار بيع الغاز بالجملة أكثر من 400 في المائة منذ أغسطس الشهر الماضي، مما تسبب في أزمة مؤلمة بتكلفة المعيشة للمستهلكين وزيادة التكاليف على الشركات، وأجبر الحكومات على إنفاق المليارات لتخفيف العيب.

وعلى عكس صيانة استمرت عشرة أيام لخط الأنابيب الشهر الماضي، تم الإعلان عن الصيانة الجديدة قبل أقل من أسبوعين فقط.

وخضعت موسكو بالفعل للإمدادات عبر نورد ستريم 1 إلى 40 في المائة من قدرته الاستيعابية في يونيو (حزيران) وإلى 20 في المائة

لندن، «الشرق الأوسط» أوقفت روسيا إمدادات الغاز عبر خط أنابيب رئيسي إلى أوروبا أمس الأربعاء، مما يزيد حدة الضغط على مخزونات الغاز لدى الدول الأوروبية، ويقلل فرص الوصول لمستهدف ملء الخزانات قبل الشتاء.

يأتي انقطاع التدفقات عبر نورد ستريم 1 من أجل الصيانة، غير المجدولة، ويعني عدم تدفق الغاز إلى ألمانيا بين الساعة 01:00 بتوقيت غرينيتش يوم 31 أغسطس (آب) وحتى 01:00 بتوقيت غرينيتش يوم الثالث من سبتمبر (أيلول)، وفقا لشركة الطاقة الروسية العملاقة غازبروم. وأظهرت البيانات الواردة من الموقع الإلكتروني للشركة المشغلة لخط الأنابيب انخفاض التدفقات إلى الصفر بين 02:00 و03:00 بتوقيت غرينيتش أمس الأربعاء.

وتخشى الحكومات الأوروبية أن تمدد موسكو الانقطاع ردا على العقوبات

التي قد يتخذها لن تؤدي إلا إلى زيادة



وائل مهدي

السيناريو القادم لدول «أوبك»

كم يحب منتج النفط وصول أسعاره عند 100 دولار، رغم أنها ليست من مصلحتهم على المدى البعيد. وهنا لا أقصد بالحديث دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أو تحالفها مع باقي المنتجين تحت مظلة «أوبك»، بل أتحدث عن الجميع؛ دولاً وشركات. بل، على العكس، فإن الشركات النفطية العالمية، مثل «إكسون موبيل» و«بريتيش بتروليم» وغيرها، التي تختبئ خلف «أوبك»، وتستفيد من قراراتها، هي الأكثر سعادة بذلك، والدليل هو أرباحها هذا العام التي تضاعفت عن مستويات العام الماضي، ولكن إذا علمنا التاريخ درساً؛ فهو أن كل ارتفاع في أسعار النفط يعقبه كارثة من نوع ما. في أواخر السبعينات وبداية الثمانينات، في الطفرة الأولى للأسعار، ارتفعت الأسعار بفضل «أوبك»، مما أدى لزيادة الإنتاج من دول خارج «أوبك»، مثل المكسيك والبرازيل، لتنهيار الأسعار وسط تراجع الطلب، بسبب تحول الكثير من الدول للبدائل.

عندما ظلت الأسعار فوق 100 دولار، دخل العديد من المنتجين أصحاب التكلفة العالية إلى السوق، مما أدى إلى انهيار أسعار بصورة مؤلمة، أدى في الأخير إلى نشوء تحالف «أوبك».

واليوم، نحن أمام نفس الوضع، مع بقاء الأسعار فوق 100 دولار، إذ إن هذا بلا شك يسبب الماكينار الكبير للعديد من الدول التي سوف تعيد التفكير في التوسع في البدائل مجدداً، وزيادة الإنتاج من أصحاب التكلفة العالية. حتى الآن لم يحدث هذا السيناريو، وعلى الأرجح فإن أسعار النفط قد تبقى عالية لفترة أطول، ولكن ليس بسبب سياسات «أوبك»، بل بسبب قصر نظر الدول الغربية والمستهلكة.

إن تراجع الاستثمار في النفط في عدد من الدول، والعزف سياسياً عنه مؤخراً بحجة الحفاظ على البيئة، كان ثمنه أزمة أسعار خانقة هذا العام لا يوجد مخرج منها سوى المزيد من الألم، من خلال رفع معدلات الفائدة، وإدخال كثير من الاقتصادات في حالة من الركود. تاريخياً، كانت دول «أوبك» سعيدة وفرحة بأسعار نفط عالية، كما هو الحال اليوم، ولكنها كانت لا تفعل شيئاً لخفضها، وبسبب ذلك تحملت الكثير من العواقب السيئة، مثل ثورة النفط الصخري التي هددت مكانة «أوبك».

هذا العام، فإن التحدي ليس أمام «أوبك»، بل هو التحدي الأول لتحالف «أوبك» أمام أسعار نفط مرتفعة، إذ إن هذا التحالف خلق للتعامل مع أسعار نفط منخفضة وليست عالية، وحتى الآن يتعامل التحالف مع الأزمة بتخزين من العقائنية، ولا أتصور أن سياساته صارمة بالطلب أو بالعرض.

في الغالب ارتفاع أسعار النفط سببه تراجع إنتاج «أوبك»، ولكن هذه المرة «أوبك» تعطي كل ما لديها، بل وأكثر مما تستطيع، ومع هذا فإن الأسعار لن تهبط بشكل كبير. لقد اكتشف السراسر أمام العالم، واكتشفنا أن السياسات العائنية للنفط وراء كل هذا.

إلا أن كل هذا لا يعني أن المخاطر زالت، بل لا تزال قائمة، وإذا ما استمرت الأسعار مرتفعة لعام آخر، فلا داعي يتمكن من التنبؤ حول النتيجة، لأن العالم، على الأرجح، لن يقبل مزيد من التضخم والألم وتراجع الاقتصاد العالمي. وسنرى ماذا سوف تقرر «مجموعة العشرين»، هذه المرة، وبسبب أزمة اقتصادية تصاحبها أزمة سياسية عالمية، وسنرى ما إذا كان لدى «أوبك» خطة طويلة المدى، إذ إن اجتماع التحالف، الأسبوع المقبل، قد لا يحل الكثير من المفاجآت، ولكن قد يحمل بذرة للتفكير في 2023 وما وراءها.

يهدف إلى تعزيز ابتكار الخدمات ونماذج الأعمال في القطاع

إطار تنظيمي يسهل دخول شركات التقنية المالية إلى السوق السعودية

عددها إلى 38 شركة. ولت «البنك المركزي»، إلى أن الإطار التنظيمي المحدث للبيئة التجريبية التشريعية سيسمكّن المؤسسات المالية المحلية والعالمية من التقدم في أي وقت في العام، مما يعطي مرونة وسهولة وبمنحها فرصة الدخول إلى السوق عند جاهزيتها لتقديم نماذج أعمال مبتكرة للعملاء في القطاع المالي.

مالية مبتكرة إلى الأسواق السعودية. وتمكّن «البنك المركزي» من تبني العديد من الخدمات والمنتجات، من خلال إصدار التعليمات والقواعد التنظيمية، وإطلاق العديد من تلك المنتجات للعملاء في القطاع المالي، بالاستفادة من تجارب الشركات التقنية المالية المصرية في البيئة التجريبية التشريعية، التي وصل إجمالي

بالتقدم يطلب انضمام إلى البيئة التجريبية التشريعية، ابتداءً من تاريخ 6 سبتمبر (أيلول) المقبل. وأطلق البنك البيئة التجريبية التشريعية عام 2018 لاستقطاب المؤسسات المالية والشركات المحلية والعالمية المتخصصة في المجال، التي تتطلع إلى الاستفادة من التقنية الحالية أو الجديدة لتقديم منتجات أو خدمات

في المجال، ويكون الابتكار في الخدمات المالية المعتمد على التقنية هو الأساس الذي يعزز التمكين الاقتصادي للفرد والمجتمع، كذلك تدعم الاستراتيجية، بإطارها الشمولي، جميع أنشطة التقنية المالية، من خلال محركات تحول تنظيها مبادرات عدة. ومن أبرز تلك المبادرات تمكين الإطار التنظيمي، ليمكّن لشركات التقنية المالية

القطاع المالي (أحد برامج الرؤية المملكة 2030) الذي يسعى إلى تنمية الاقتصاد الوطني وتنوع مصادر الدخل وتمكين المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص، وفتح المجال أمام شركات جديدة لتقديم الخدمات المالية. وستسهّم الخطوة في تحقيق أهداف استراتيجية التقنية المالية بأن تكون المملكة في مصاف الدول الأبرز

الرياض، الشرق الأوسط، أفصح «البنك المركزي السعودي»، أمس (الأربعاء)، عن صدور الإطار التنظيمي المحدث للبيئة التجريبية التشريعية الخاصة به، وتأتي هذه الخطوة انطلاقاً لتحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية الوطنية، من خلال زيادة تفعيلها، لتسهل في تحقيق مستهدفات برنامج تطوير

استطلاع يظهر أن 62% من الخليجيين يستخدمون الدخل الشهري لتغطية نفقات الدراسة

التعليم يشغل 40% من خطط ادخار السعوديين

جاء بتأثير المستشارين الماليين، من جانبه، أفاد شاشي كيران، المدير العام لمجموعة سلسلة التوريد اللوجستية ومقرها الإمارات «حصداً نتاج رابعة عندما تم قبول ابننا الكبرى في جامعة. وبعود الفضل بذلك إلى المشورة الاستثمارية السلمية والتخطيط المستقبلي، حيث لحسن الحظ قابلت يومها كامليش من زيورخ الذي وجهني نحو الاستثمار في خطة الادخار التعليمي الصحيحة في ذلك الوقت، وعلى الرغم من أن المبلغ كان صغيراً في البداية، فإننا تمكنا من رتبة السياسة بمرور الوقت. وبفضل تلك النصيحة، تمكنا من توفير كل ما يلزم لطفلك كي تدرس التخصص الذي نطمح له، وتصبح في اليوم لكل الأبناء، لم يفت الأوان بعد لبدء الاستثمار وتأمين مستقبل جيد لطفلك، بغض النظر عن صغر مبلغ البداية الخاص بك».

رؤى ناشئة

وفيما يتعلق بالوجهة المفضلة للدراسة، عثر 51 في المائة من أولياء الأمور عن رغبتهم بإرسال أبنائهم للدراسة خارج البلاد لتتمتع بالوجهات الجامعات الشهيرة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمملكة المتحدة والهند وغيرها، بينما 17 في المائة فقط منهم يأملون في الحصول على منحة دراسية. وبحسب الاستطلاع، تحتل الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى حيث يختارها 35 في المائة من الأهل في دول الخليج كوجهة مفضلة لديهم.



استطلاع دولي يكشف أن غالبية دخل الخليجيين يتجه لتغطية نفقات الدراسة والتعليم (الشرق الأوسط)

سيكونون في وضع يسمح لهم بدعم التعليم الإضافي لأطفالهم مالياً.

الاستثمار في التعليم

وتشهد حركة الاستثمار في خطط الادخار التعليمي نمواً ملحوظاً في المنطقة، لضمان قدرة توفير التعليم المناسب للأطفال، حيث أفصح 32 في المائة من العينة عن أن الدائرة الاجتماعية دفعتهم لاتخاذ هذه الخطوة، فيما قال 31 في المائة إن التوجه

المائة عن قلقهم فيما يتعلق بهذا الموضوع ليكون تأمين القبول في معهد من اختيارهم. وأظهرت نتائج الاستطلاع أن متوسط تكلفة التعليم السنوية 14,4 ألف ريال (3,8 ألف دولار) في وقت تشكل الرسوم الدراسية 40 في المائة من الدخل الشهري ل7من أصل كل 10 أزواج في السعودية.

ولفتت الدراسة أيضاً إلى أن مستويات الثقة لم تكن عالية حيث إن 30 في المائة فقط من سكان السعودية على ثقة بأنهم

من الأشخاص مهتمون فعلاً بالانخراط في خطة ادخار التعليم ولكن ليس لديهم معرفة كافية، وتعد بدء الحادثة مع مستشار مالي خطوة أولى مهمة عندما يتعلق الأمر بالمدخرات.

مخاوف الآباء

وصرح غالبية المشاركين في الاستطلاع من السعودية بأن الرسوم الدراسية تشكل مصدر القلق الأكبر، أما فيما يتعلق بنفقات المعيشة فعبّر 44 في

الأخرون على المخدرات الشخصية أو القروض. وشدد بريتنو على أنه مع ارتفاع تكلفة التعليم وعدم استقرار الحياة، يجدر التفكير بجدية في الاستثمار في خطة ادخار منظمة لدعم تعليم الأطفال، مضيفاً «لا بد من دعم خطة الادخار التعليمية الخاصة بك بتغطية التأمين على الحياة، والتي تؤمن مستقبل ومستقبل طفلك بشكل كامل». ووفق بريتنو، كشف الاستطلاع أن 43 في المائة

الرياض، الشرق الأوسط،

أفصح استطلاع أخير عن أن 4 فقط من بين كل 10 أبناء في السعودية لديهم خطة ادخار لنفقات تعليم أبنائهم، مشيراً إلى أن رسوم الدراسة تشكل مصدر قلق حقيقي لحوالي 47 في المائة من العينة، وفقاً للإحصائيات التي أجرتها شركة زيورخ العالمية للحياة، التابعة لمجموعة زيورخ للتأمين.

و أشار الاستطلاع، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة من نتائجه، إلى أن 32 في المائة من الأهالي يلجأون إلى مدخراتهم الشخصية ليغطيوا برسوم المدارس، بينما يعتمد 22 في المائة منهم على القروض الشخصية، لينتهي بهم الأمر بدفع مبالغ طائلة مقابل تأمين التعليم المناسب لأبنائهم.

جاء ذلك خلال نتائج الاستطلاع، الذي أجرته «زيورخ العالمية للحياة» بالتعاون مع شركة الأبحاث «يو جوف» في يوليو (تموز) الماضي، وغطى أكثر من 1500 من الأهل والمقيمين المتزوجين في دول الخليج يشمل بلدان السعودية والبحرين وقطر والإمارات بمختلف فئات الدخل والمهن والفئات العمرية والجنسية.

الدخل الشهري

وأفاد رينر بريتنو، مدير المبيعات والتوزيع في زيورخ العالمية للحياة أن نتائج الاستطلاع أسفرت عن أن 62 في المائة من الآباء في دول مجلس التعاون الخليجي يستخدمون دخلهم الشهري للنفقات المتعلقة بالدراسة بينما يعتمد غالبية

وسط توقعات متشائمة خاصة للصادرات

تراجع مقلق للمؤشرات الكورية

سيول، الشرق الأوسط،

اجتماع اقتصادي بحضور الرئيس يون سوك يول، بان نمو الصادرات قد يتباطأ في النصف الثاني أكثر من نسبة 15,6% في الأول، رغم أنه من المتوقع أن يصل حجم الصادرات لمستوى قياسي العام الجاري. وذكر مكتب وكالة «بلومبرغ» للأنباء، نقلاً عن الاجتماع، أنه بغية تحسين الميزان التجاري، سوف تقدم كوريا الجنوبية ما يصل إلى 351 تريليون وون لتمويل الصادرات وهو حجم قياسي. وقال الرئيس يون خلال الاجتماع: «لقد شهدنا مؤخراً ارتفاع أحجام الصادرات لمستوى قياسي، ولكن توقعاتنا الاقتصادية للنصف الثاني من العام ليست مشرقة، بسبب التراجع في أسعار أشباه الموصلات»، بحسب وكالة «يونهاب» للأنباء.

وسوف تقدم الحكومة دعماً يشمل حوافز ضريبية، حتى يمكن لمصنعي الرقائق أن يحققوا استثمارات بقيمة أكثر من 340 تريليون وون، على مدار الخمس سنوات المقبلة، بحسب وكالة «يونهاب». وأضاف الرئيس: «أولاً، سوف تبذل الحكومة قصارى جهدها لتحل بشكل فوري الصعوبات التي تواجه شركات التصدير»، وأعلن عن خطط لزيادة التمويل التجاري للمصدرين المحليين إلى مبلغ قياسي قدره 350 تريليون وون، وفقاً لـ«يونهاب».

وعانت كوريا الجنوبية من عجز تجاري للشهر الرابع على التوالي في يوليو، بينما تسببت أسعار النفط في انخفاض أسعار الصادرات، بحسب «يونهاب». وقال يون إن الحكومة سوف تركز على الاستراتيجية لثلاثة مخاطر رئيسية وهي تراجع الصادرات للصين، وارتفاع تكاليف الطاقة، وتراجع صادرات الرقائق- لتحسين الميزان التجاري.

وانخفضت مبيعات التجزئة، وهي مقياس للاستهلاك، للشهر الخامس على التوالي في يوليو؛ حيث أثر ارتفاع التضخم وارتفاع أسعار الفائدة على الإنفاق الخاص. وانخفضت مبيعات التجزئة بنسبة 0,3 في المائة في يوليو، بعد انخفاض بنسبة 1 في المائة على أساس شهري في الشهر السابق. وانخفض الاستهلاك للشهر الخامس على التوالي للمرة الأولى، منذ أن بدأت وكالة الإحصاء في تجميع البيانات ذات الصلة في عام 1995.

وتراجع الاستثمار في المرافق بنسبة 3,2 في المائة على أساس شهري في يوليو، مقارنة مع زيادة بنسبة 4 في المائة في الشهر السابق. وأشار إلى أن هذه هي المرة الأولى منذ أبريل (نيسان) التي ينخفض فيها الإنتاج الصناعي والاستهلاك والاستثمار في المرافق على أساس شهري. ومن جهة أخرى، أفادت وزارات كورية جنوبية، في تقرير تم عرضه خلال

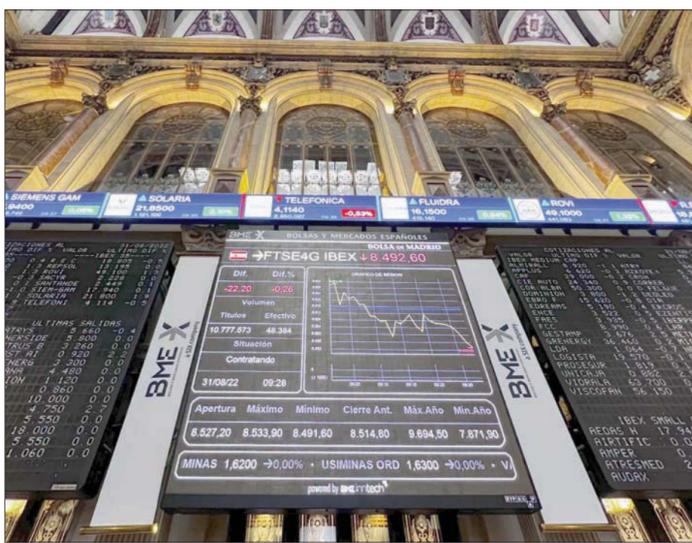
أداء مضطرب للأسهم وخسارة شهرية

الأسواق حمراء مع ختام لهيب أغسطس

له منذ 27 يوليو عندما سجل 1718,70 دولار للأوقية. وتراجعت العقود الأجلة الأمريكية للذهب 0,2 في المائة إلى 1733,10 دولار للأوقية. وقال إيليا سيفيغاك، خبير العملات في «إي إف إكس»: «لا ينبغي لمجلس الاحتياطي الاتحادي التيسير (التخفيف) بدرجة كبيرة في المستقبل القريب. فتركيزه الآن منصب على التضخم». وأضاف، أن هذا يساهم في تراجع أسعار الذهب وارتفاع الدولار.

وقال جون ويليامز، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي في نيويورك، الثلاثاء، إن البنك المركزي الأمريكي سيجتاح على الأرجح إلى أن يصل بسياسته الخاصة بسعر الفائدة «إلى حد ما فوق» 3,5 في المائة والإبقاء عليها عند هذا الحد حتى نهاية 2023.

وساهمت البيانات الأخيرة، التي كشفت عن زيادة في عدد الوظائف الأمريكية انخفاض شهري يوليو، وعودة ثقة المستهلكين بشكل فاق التوقعات في أغسطس (أب) في تعزيز التوقعات بان مجلس الاحتياطي الاتحادي سيظل متمسكاً بتشديد سياسته النقدية. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة في المعاملات الفورية 0,7 في المائة إلى 18,37 دولار للأوقية، لتتراجع بأكثر مزيد من تسعة في المائة في أغسطس مسجلة أكبر انخفاض شهري لها منذ سبتمبر (أيلول) 2020. واستقر البلاتين عند 847,45 دولار، لكنه يتجه صوب انخفاض شهري يتجاوز خمسة في المائة، وبيع البلااديوم 1,6 في المائة إلى 2121,27 دولار للأوقية.



أنهت غالبية المؤشرات الأوروبية شهر أغسطس على خسائر حادة (إب.أ)

ومن جانبها، انخفضت أسعار الذهب الأربعاء للشهر الخامس على التوالي مع إشارة بيانات اقتصادية أميركية قوية وتعليقات من مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) عن التشديد التقدي إلى مزيد من رفع أسعار الفائدة؛ مما قلل من جاذبية المعدن الأصفر الذي لا يُدر عائداً. وانخفضت أسعار الذهب في المعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 1721,59 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0735 بتوقيت غرينتش ليصل إلى أدنى مستوى

لربع الثالث للمصنعين والنشاط الاقتصادي الأوسع. وتراجعت أيضاً الأسهم المرتبطة بالطاقة بعد انخفاض أسعار النفط خمسة في المائة الليلة السابقة قبل تعويض بعض خسائرها في التداولات الأسبوعية يوم الأربعاء. وكانت شركات التنقيب عن النفط أكبر الخاسرين من بين 33 مؤشراً فرعياً في بورصة طوكيو للأوراق المالية بانخفاض 3,16 في المائة. وكانت المصافي ثاني أكبر الخاسرين بانخفاضها 2,82 في المائة.

الفائدة القوي لمكافحة التضخم. وقال مايك ساوادا، الخبير الاستراتيجي لدى «نومورا» للأوراق المالية «تأثرت الأسهم اليابانية بخسائر وول ستريت للجلسة الثالثة على التوالي، لكن المكاسب من العقود الأجلة الأميركية حدثت في التراجع». وأضاف «كان تأثير بيانات إنتاج المصانع الأفضل من المتوقع محدوداً». وظهرت البيانات، أن إنتاج المصانع اليابانية زاد للشهر الثاني في يوليو (تموز)؛ إذ تحسن إنتاج السيارات، مما يمثل بداية إيجابية

لندن، الشرق الأوسط،

لتمكّن أسواق الأسهم الأوروبية من الحفاظ على مكاسبها أكثر من ساعات عدة، حتى داهمتها بيانات التضخم الأسوأ من التوقعات، لتتراجع المؤشرات إلى المناطق الحمراء، منبهة الشهر على خسائر واسعة. وارتفعت الأسهم الأوروبية صباح الأربعاء مدعومة بالأداء القوي لأسهم شركات التكنولوجيا بعد عمليات بيع حادة لأيام عدة، لكن مؤشر ستوكس 600 الأوروبي ارتد سريعاً ليفقد 1,6 في المائة بحلول الساعة 1315 بتوقيت غرينتش مستكماً ثلاثة أيام متتالية من الخسائر، وكان المؤشر متجهاً لتسجيل خسارة شهرية تقرب من خمسة في المائة.

ومن جانبها، حققت الأسهم اليابانية مكاسب للشهر الثاني على التوالي الأوسع حتى مع إغلاق المؤشرين الرئيسيين على انخفاض، متأثرة بخسائر شركات التكنولوجيا والطاقة القيادية وكذلك بتراجع وول ستريت. وانخفض المؤشر نيكى 0,37 في المائة إلى 28091,53 نقطة، في حين هبط المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,27 في المائة إلى 1963,16 نقطة. وعلى صعيد المعاملات خلال الشهر، ارتفع نيكى 0,93 في المائة وتويكس 1,18 في المائة. وكانت الأسهم الأميركية واصلت خسائرها للجلسة الثالثة الثلاثاء؛ إذ غدت زيادة في فرص العمل المخاوف من أن يكون لدى مجلس الاحتياطي الفيدرالي سبب آخر للحفاظ على مسار رفع أسعار

مصر تجري مباحثات مكثفة لتسهيل توطين الوقود الأخضر

القاهرة، الشرق الأوسط،

تجري مصر مباحثات مكثفة مع الشركات المعنية لتسهيل توطين الوقود الأخضر في البلاد، خصوصاً في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، التي شهدت التوقيع على مذكرة تفاهم مؤخراً لإنشاء مصانع للهيدروجين الأخضر والأمونيا.

وفي إطار الخطوات الجادة التي تقوم بها المنطقة الاقتصادية لتوطين صناعات الوقود الأخضر والصناعات الغذائية لها، التقى وليد جمال الدين رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وكاى فيشر رئيس مشروع توطين الانبعاثات الكربونية الاستراتيجية بشركة ميرسك، والمهندسة ليلى الحارص نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة سيمس، وذلك بحضور نواب رئيس الهيئة الاقتصادية، ووفد يضم عدداً من الخبراء الفنيين من الشركتين، وذلك للوقوف على عدد من التفاصيل



وليد جمال الدين رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس يلتقي مجموعة من الشركات المعنية بالوقود الأخضر (الشرق الأوسط)

التي تخص مشروعات توطين الوقود الأخضر، في إطار ما تقوم به الشركات من دراسات جدوى، تمهيداً لتوقيع العقود النهائية للمزمنة والبدء الفعلي للتنفيذ. وأعرب وليد جمال الدين، وفق بيان صحافي صادر عن المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، عن الدعم الكامل الذي توليه المنطقة

الاقتصادية للشركات الموقعة على مذكرة التفاهم من أجل توطين الوقود الأخضر، خصوصاً فيما يتعلق بالدعم الفني في مرحلة دراسات الجدوى، وذلك لما تتميز به مشروعات الوقود الأخضر من طبيعة خاصة تتعلق بحداثة نوعية المشروعات والتكنولوجيا اللازمة والطبيعة اللوجستية

نمو جيد للصناعة و«التجزئة» اليابانية



أظهرت بيانات يابانية نمواً جيداً في مؤشرات تجارة التجزئة والصناعة خلال الشهر الماضي (رويترز)

كما أظهرت بيانات وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية الصادرة يوم الأربعاء نمو مبيعات التجزئة في اليابان خلال يوليو الماضي بنسبة 2,4 في المائة سنوياً إلى 13,038 تريليون ين. وكان المحللون يتوقعون نمو مبيعات التجزئة بنسبة 1,9 في المائة فقط خلال الشهر قبل الماضي بعد نموها في الشهر السابق عليه بنسبة 1,5 في المائة، وفقاً للبيانات المعدلة. وعلى أساس شهري سجلت مبيعات التجزئة لليابان نمواً بنسبة 0,8 في المائة خلال الشهر قبل الماضي، وهو ما جاء متفهماً تقريبا مع التوقعات، بعد تراجعها بنسبة 1,3 في المائة شهرياً خلال الشهر السابق.

وتراجعت مبيعات التجارة في اليابان خلال الشهر الماضي بنسبة 0,8 في المائة شهرياً، فيما زادت بنسبة 5,9 في المائة مع التوقعات، بعد تراجعها بنسبة 1,3 في المائة شهرياً قبل الماضي مقارنة بالشهر السابق، في حين زادت بنسبة 5 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي لتسجل 48,972 تريليون ين.

في هذه المرحلة الفنية تؤدي إلى تعاون مثمر في تحقيق المستهدفات من مذكرات التفاهم. كما عبرت المهندسة ليلى الحارص عن مدى سعادتها بهذا التعاون المثمر مع المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، مؤكدة أن شركة سيمس حريصة على مراعاة عدد من العوامل الفنية الخاصة بالمشروع، التي تستهدف تعظيم الاستفادة من موارد المنطقة والتسهيلات والحوافز المقدمة، بالإضافة إلى حجم الإنجاز الذي يمكن أن يحققه التعاون بين الأطراف المعنية للمشروع.

الجدير بالذكر أن هذه الجلسات التفاوضية تأتي في إطار التعاون والدعم الذي تقدمه المنطقة الاقتصادية لشركائها في مشروعات تصنيع الوقود الأخضر، كما تعبر عن حرص المنطقة الاقتصادية على التأكد من توافر الاشتراطات البيئية والقانونية والفنية اللازمة وفقاً لأعلى المعايير العالمية لمشروعات توطين الوقود الأخضر في مناطقها الصناعية.

ارتفاع بالقروض البنكية المغربية واستقرار للكتلة النقدية

الرباط، الشرق الأوسط،

أفاد بنك المغرب المركزي بأن وتيرة النمو السنوية للقروض البنكية الموجهة إلى القطاع غير المالي، ارتفعت، على أساس سنوي، من 3,9 في المائة إلى 4,6 خلال شهر يوليو (تموز) 2022. وأوضح بنك المغرب، في مذكرة حول مؤشرات الرئيسية للإحصائيات النقدية لشهر يوليو 2022، أن هذا التطور تميز بارتفاع القروض الممنوحة للأسر بنسبة 3,6 في المائة بعد 3,3 في المائة، والقروض الممنوحة للشركات غير المالية الخاصة بنسبة 7,3 في المائة بعد 6,3 في المائة.

وحسب الفئة الاقتصادية، أظهر توزيع القروض الممنوحة للقطاع غير المالي ارتفاعاً في



أفاد بنك المغرب المركزي بأن وتيرة النمو السنوية للقروض البنكية الموجهة للقطاع غير المالي ارتفعت إلى 4,6 في يوليو (رويترز)

الطلب لدى البنوك بنسبة 8 في المائة، وانخفاض وتيرة التداول النقدي من 8,2 في المائة إلى 6,8 في المائة، والزيادة في انخفاض الودائع بنسبة 3,4 في المائة.

تسهيلات الخزينة بنسبة 12,2 في المائة، والقروض العقارية بنسبة 2,3 في المائة مقابل 2,1 في المائة، وتباطؤاً في انخفاض قروض التجهيز بنسبة 2,1 في المائة بعد 2,5 في المائة، علاوة على تباطؤ نمو قروض الاستهلاك من 3,2 في المائة إلى 2,8 في المائة. وفيما يتعلق بالديون المتعثرة الأداء، فقد انتقلت وتيرة نموها السنوية من 4,8 في المائة إلى 6,4 في المائة في يوليو، فيما بلغت نسبتها 8,8 في المائة. وعلى أساس شهري، أبرز بنك المغرب أن القروض البنكية الموجهة إلى القطاع غير المالي سجلت ارتفاعاً بنسبة 0,6 في المائة مع زيادة في تسهيلات الخزينة بنسبة 1,4 في المائة، وفي قروض التجهيز والقروض الاستهلاكية بنسبة 0,1 في المائة، وانخفاض بنسبة

الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب أشغال بناء طريق السيار تيط مليل - برشيد المقطع 1 : بين عقدة برشيد وبدال الطريق الوطنية 9

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 47/22/S

طبقاً للبرنامج التوقعي الذي نشر في جريدة البيان بتاريخ 16 مارس 2022، في يوم 27 أكتوبر 2022 على الساعة 10:00 صباحاً، سيتم في مقر الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب فتح الأظرفة المتعلقة لأجل إنجاز أشغال بناء المقطع 1 من طريق السيار تيط مليل - برشيد بين عقدة برشيد وبدال الطريق الوطنية 9.

سيتم إجراء فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة في حصص عمومية بعد انتهاء حالة الطوارئ الصحية، ينقسم طلب العروض إلى 2 شطرين كما يلي:

- الشطر رقم 1 : أشغال المقطع 1 بالطريق السيار تيط مليل - برشيد (بين عقدة برشيد وبدال الطريق الوطنية 9) على خط يبلغ حوالي 15 كلمتر، لا يشمل الجسور.
- الشطر رقم 2 : الجسور 115, 75, 123 و 137 المتواجدة على عقدة برشيد وبدال الطريق الوطنية 9.

توفر الشركة الوطنية للطرق السيارة للمقاربات بوابة الكترونية على الموقع الإلكتروني <https://achats.adm.co.ma> شروط الاستعمال البوابة متاحة عبرها.

يمكن للمتبارين مجاناً الاطلاع أو تحميل ملفات العروض وذلك حصرياً عبر هذه البوابة.

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ ثمانية ملايين (8.000.000,00) درهم بالنسبة للشطر 1
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ مليون وأربعمائة ألف (1.400.000,00) درهم بالنسبة للشطر 2

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 26 و 28 من 19 من نظام الصفقات لمقنات الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب.

وتجدر الإشارة إلى أن إيداع الأظرفة عبر البوابة الإلكترونية هي الطريقة الوحيدة للمشاركة في طلب العروض. سيتم الأخذ بعين الاعتبار فقط الأظرفة التي تم إرسالها عبر البوابة الإلكترونية للشركة الوطنية للطرق السيارة. يمكن التعرف على طرق إيداع الأظرفة في ملفات العروض.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 23 من قانون صفقات الشركة الوطنية للطرق السيارة والمحددة في قانون طلب العروض ومنها على الخصوص شهادة التصنيف والتأهيل المرخص من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب دون استثناء باقي الوثائق المدرجة في الملف التقني.

التصنيفات والمؤهلات المطلوبة حسب نظام التأهيل والتصنيف لشركات المقاولات والأشغال العامة مبينة في الجدول التالي:

بالنسبة للشطر 1

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
B الأشغال الطرقية	B1 أشغال التثريبات الطرقية الجاري B3 منشآت التطهير الطريقي ومعالجة البيئة B5 مدمك غير معالج وطلاء سطحي B6 مدمك معالج وطلاء	5
D بناء المنشآت الفنية	D1 المنشآت الفنية الاعتيادية بالإسمنت المسلح	1

بالنسبة للشطر 2

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
D بناء المنشآت الفنية	D3 المنشآت الفنية الاعتيادية بالإسمنت المجهد	1

يمكنكم الإطلاع على إعلانات طلبات العروض والمقاربات على : www.adm.co.ma يمكن تحميل قانون صفقات الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب من نفس الموقع.

الاقتصاد توسع 7,6 في الربع الثاني اعتماداً على الصادرات طفرة نمو في تركيا مع سقف استمرارية منخفض

أنقرة، سعيد عبد الرازق

سجل الاقتصاد التركي نمواً بنسبة 7,6 في المائة على أساس سنوي في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة طفيفة عما كان متوقفاً مدفوعاً بزيادة الصادرات والطلب المحلي والأجنبي. وأظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي، الأربعاء، أن الناتج المحلي الإجمالي نما بنسبة 2,1 في المائة، وتوقع استطلاع لوكالة «الإنفاستول» التركية نمواً بنسبة 7,3 في المائة، فيما توقع استطلاع لـ«رويترز» نمواً بنسبة 7,5 في المائة في الربع الثاني، على أن يبلغ النمو في العام بأكمله 4 في المائة. ومن المتوقع أن يتراجع النمو في النصف الثاني من العام نتيجة تراجع اتجاه الطلب المحلي والخارجي، بسبب التباطؤ المتوقع في أوروبا، التي تعد أكبر شركاء تركيا التجاريين.

وفي العام الماضي، تعافى الاقتصاد التركي بقوة من جائحة كورونا، وحقق نمواً بنسبة 11,4 في المائة، في أعلى معدل له منذ عقد كامل.

وأشار معهد الإحصاء التركي إلى ارتفاع تقدير الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بنسبة 114,6 في المائة في الربع الثاني من العام، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني بالأسعار الجارية، 219 ملياراً و335 مليون دولار.

وعقب وزير الخزانة والمالية التركي، نور الدين نيباتي، على الأرقام التي أعلنها معهد الإحصاء، قائلًا إن اقتصاد بلاده احتل المركز الثاني بين الاقتصادات الأكبر نمواً في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومجموعة العشرين خلال الربع الثاني من العام.

وقال نيباتي، في تغريدة على «تويتر»: «لم نظهر فقط الأداء القوي للنمو في الربع الثاني، بل حافظنا على النمو المتوازن لمدة 5 أرباع متتالية... مسان النمو القوي انعكس على سوق العمل في النصف الأول من العام، تم توظيف 900 ألف شخص خلال تلك الفترة وخفض البطالة إلى 10,3 في المائة». وأضاف أن المكاسب التي حققتها تركيا مع النموذج



سجل الاقتصاد التركي نمواً بنسبة 7,6 في الربع الثاني (رويترز)

أقصى حد منذ الموجة الأولى من جائحة فيروس «كورونا».

ويبقى خطر حدوث ركود في أوروبا مصدر قلق، على نحو خاص، لأنها الوجهة الرئيسية للصادرات التركية. واعترف البنك المركزي التركي، بالفعل، بفقدان بعض الزخم في الاقتصاد كرد فعل منطقي على خفض سعر الفائدة.

وحذر محللون في «أي إن جي بنك» من أنه يمكن للسياسات النقدية الفاضلة للغاية أن تعود لتلاحق تركيا، ومن أن «علاوة المخاطر المرتفعة في الأسواق المالية ومخاطر الاستقرار الكلي المتزايدة قد تؤثر في الطلب المحلي».

وقال المحلل في البنك، محمد مرجان: «نشهد ضغوطاً مستمرة في التكلفة، وظروفاً مالية عالمية أكثر صرامة، وبيئة تنظيمية محلية صعبة، ما يصنع خفض الفائدة خلال أغسطس (آب) 100 نقطة أساس إلى 13 في المائة...».

وأدى الخفض المفاجئ للفائدة على خلاف التوقعات وتحذيرات وكالات التصنيف الدولية من السياسة النقدية «المساهمة للغاية» في تركيا إلى وصول مؤشر الفائدة القياسي في تركيا إلى ما يقرب من 67 في المائة عند تعديله وفقاً للنضخ، وهو أكثر معدلات الفائدة السلبية في العالم.

وأدى التحفيز إلى زيادة الطلب والإقراض في اقتصاد يمثل فيه إنفاق الأسر أكثر من نصف الناتج المحلي. وشهد استخدام بطاقات الائتمان الترتيب للنسوق زيادة تجاوزت 112 في المائة في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران)، مقارنة بالعام الماضي، وفقاً لبيانات «إنتربنك كاردي سنتر». وأضافت السياحة المزدهرة دفعة أخرى، حيث ارتفع عدد الوافدين والإنفاق من قبل الأجانب بنسبة تزيد على 100 في المائة خلال العام الحالي.

ومع ذلك، يتوقع خبراء اقتصاديون أن طفرة النمو في تركيا قد لا تضي في مسارها. وأشار مسح حديث إلى أن نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي قد ينخفض في الربع الأخير من العام إلى 1,3 في المائة. وبالفعل ظهرت مؤشرات تباطؤ في الإنتاج الصناعي ومبيعات التجزئة، مع تدهور ظروف العمل بين الشركات المصنعة التركية، في يوليو، إلى

0,4 في المائة، بالنسبة للقروض العقارية. من جهة أخرى، أفاد بنك المغرب بأن وتيرة النمو السنوي للكتلة النقدية (3م) سجلت شبه

استقرار بنسبة 4,3 خلال شهر يوليو الماضي. وأوضح بنك المغرب بأن وتيرة النمو السنوي للكتلة النقدية (3م) سجلت شبه

الإحسين ودعاء الظاهر أنهما بعثتهما المهنية بعد عام حافل بالعبء

«نيوم» و«مرسيدس إي كيو فورمولا إي» يحتفلان بالرقم «100» التاريخي

منظوراً جديداً وصفات قيادية واضحة للفريق. ونحن متحمسون للغاية لتابعة عودتهما إلى (نيوم) ومراقبة التطور الدؤوب لهذه المنطقة المهمة».

ولطالما كانت رياضة السيارات ركناً جوهرياً في كيان «مرسيدس بنز» لأكثر من 125 عاماً؛ حيث كانت أولى السيارات التي حملت علامة «مرسيدس بنز» سيارة سباق. وفي نهاية عام 2019، أضافت هذه العلامة الألمانية الرائدة فصلاً جديداً في تاريخها العريق والحافل في رياضة سباق السيارات. ولهذا؛ كانت بطولة «فورمولا إي» العالمية المنصة المثالية لإظهار أداء المركبات الكهربائية التي تعمل بالبطارية من فئة «مرسيدس إي كيو»؛ إذ تمتاز هذه بتقديمتها نوعاً جديداً تماماً من الخبرة والأداء، وذلك لأنها تجمع بين روح السباق وشخصية الحدث الفريدة». وقد احتفل الفريق بأول فوز له «مرسيدس بنز» في تاريخ سلسلة السباق الكهربائية في سنجها الأولى بوصفها بطولة عالمية. وفي العام الماضي، الذي يعدّ الموسم الثاني فقط للفريق في بطولة «فورمولا إي» العالمية، تمكن هذا الطاقم المميز من حسم بطولة العالم المزدوجة التاريخية بجدارية، وذلك بعد حصوله على المركز الأول في بطولتي (الفرق) و(السائقين)



سيارة «مرسيدس إي كيو فورمولا إي» مرشحة لانتصارات متتالية (موقع نيوم)

التحديات المحتملة في أقرب وقت ممكن». عبر إيان جيبس، مدير فريق «مرسيدس إي كيو فورمولا إي» عن امتنانه لـ «الغاية» (نيوم) لدعمها المستمر طوال الموسم الثلاثة الماضية. فلقد كان من دواعي السرور والشرف الكبير لهم أن قد أتحت لهم الفرصة للعمل بصحبة الجيل الشاب من الخريجين المشاركين في برنامج نيوم (جرنو)، حيث جلب كل منهما

من جانبه، قال أحمد الحسين إنه يرغب في تعزيز بيئة تعاونية يدعم فيها جميع أفراد الفريق بعضهم بعضاً؛ «إن أؤمن حقاً بأن ثقافة الفريق هذه تعمل على تحسين الإنتاج والنمو الفردي والجماعي، فضلاً عن تشجيع مشاركة المعرفة. وخلال فترة عملي مع الفريق، تعلمت تقدير أهمية التواصل الواضح والمفصل بين زملائي في الفريق، والذي غالباً ما يساعد في التنوُّق بالأخطاء أو

الظواهر إن وقتها مع فريق «مرسيدس إي كيو فورمولا إي» أكد لها مرة ثانية «مدى أهمية القيادة بالقدوة والإرشاد، وضمان شعور كل فرد بالاندماج». وتابعت: «ساستمر في تنفيذ الاستراتيجيات داخل فريق في (نيوم)، والتي تؤسس بيئة شاملة مع الفريق، تعلمت تقدير أهمية التواصل الواضح والمفصل بين زملائي في الفريق، والذي غالباً ما يساعد في التنوُّق بالأخطاء أو



أحمد الحسين ودعاء الظاهر من خريجي برنامج «جرنو» (موقع نيوم)

يلتزمان بنقل الثقافة والمهارات التي اكتسبها خلال فترة عملهما مع الفريق العالمي، إلى «بيئة العمل» خصوصاً فيما يتعلق بتعزيز ثقافة العمل الجماعي، والاندماج بين أعضاء الفريق، في بيئة تعاونية تساعد على التطور المستمر والتنوُّق بالأخطاء أو التحديات المحتملة في أقرب وقت ممكن، مما يساهم في تحقيق النمو الفردي والجماعي للفريق». من ناحيتها؛ قالت دعاء

باترسون، المديرية التنفيذية لقطاع الرياضة في «نيوم»؛ «الشركاء في فريق (مرسيدس إي كيو فورمولا إي) على المشاركة في موسم رائع آخر وتحقيق انتصارات متتالية في البطولة». وتابعت: «إلى جانب النجاح المبهر الذي حققه الفريق على مضمار السباق؛ يسعدنا الترحيب بالمتسابقين من جميع أنحاء العالم، وبعودة اثنين من المتسابقين من برنامج الخريجين (جرنو) إلى فريق «مرسيدس إي كيو فورمولا إي» من ناحيتها، هنأت جان

الفوز بلقب بطولة العالم. وعلى صعيد آخر، وضمن هذه الشراكة الرياضية، أنهى اثنان من متسبقي برنامج الخريجين «جرنو» التابع لـ «نيوم»؛ وهما: أحمد الحسين، ودعاء الظاهر، بعثتهما المهنية التي استمرت عاماً كاملاً؛ حيث عمل المتسابقان إلى جانب أفضل الكفاءات العالمية من المهندسين والخبراء والفنيين في فريق «مرسيدس إي كيو فورمولا إي» من ناحيتها، هنأت جان

خسارة الفريق أمام الأخدود أسهمت في تردي الأوضاع ترقب لاستقالة إدارة الأهلي... و«جهود» لانتخابات جديدة

الذي يضم 18 فريقاً وذلك بنقطة وحيدة. وأكد المستشار القانوني خالد أبو راشد، العضو الرئاسي بالنادي الأهلي، أن الحديث عن رئاسة ناديه سابق لأوانه، ما دامت إدارة ماجد النفيعي مستمرة مشيراً إلى أنهم يتابعون مع الوزارة وينتظرون القرار، مؤكداً أنه لن يفرد أحد بالترشيح كما تم في السابق لعدم وجود من يملك الأغلبية للأصوات، وبالتالي الترشيح يكون من قبل أعضاء الجمعية بالأغلبية. وكان أبو راشد أوضح في وقت سابق للمجموعة مع وزارة الرياضة حال ما تم رفعه لها، وطلب الرد على المذكرة التي تم الرفع بها بعد عقد الجمعية العمومية للنادي، وما تضمنته من بنود مالية وإدارية، ومطالبتهم بتحمل الأغلبية للأعضاء الذهبين بما في ذلك المطالبة بحل مجلس الإدارة.



ماجد النفيعي (الشرق الأوسط)

وآخر لقب حققه الأهلي هو بطولة الكأس تحديداً في موسم 2015 - 2016 بعد فوزه على نظيره النصر بالمباراة النهائية بهدفين لهدف على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية (الجوهرة المشعة) بجدة، وسجل وقتها مهاجمه وهدافه السوري عمر السومة الهدفين، في حين أحرز الهدف الحصري أحمد الفريدي، بعد التعديلات لشؤون إضافية.

وحصد الأهلي انذاك الثنائية بعد أن فاز بلقب الدوري مع كأس الملك بجانب استعادة لقب الكأس بعد غياب 4 أعوام وللمرة الثالثة عشرة في تاريخه. وغاب الأهلي منذ تلك النسخة عن اللقب، إذ توج به الهلال ثلاث مرات في آخر 7 نسخ، ومرة واحدة لكل من الاتحاد والتعاون والنخيل، والفيحاء، في الوقت الذي هبط الفريق الأهلي من دوري المحترفين السعودي في نسخة الموسم الرياضي الماضي بعد احتلاله المركز قبل الأخير في سلم الترتيب ليرافق الفيصلي والحزب لدوري الدرجة الأولى «يلو».

جدة؛ إبراهيم القرشي كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، عن استقالة مرتقبة سيقدم بها مجلس إدارة النادي الأهلي برئاسة ماجد النفيعي؛ وذلك نظير الأوضاع المترجعة التي يعيشها النادي، وخاصة على صعيد الفريق الكروي الأول الذي تعرض لهبوط مرير من دوري المحترفين السعودي إلى دوري الدرجة الأولى.

وخسر الأهلي أمام نظيره الأخدود في نجران بثلاثة نظيفة في ثاني جولات دوري الأولى، محققاً نقطة واحدة فقط من مباراتين، بعدما تعادل في مستهل مشواره في المنافسات مع القيصومة.

ويحسب المصادر، فإن هناك جهوداً لترتيب أوضاع الأهلي حالياً، وذلك بتشكيل مجلس إدارة جديد منفتح عليه داخل البيت الأهلي يحظى بدعم الأعضاء الذهبين، ولدى الإدارة الجديدة القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية المتبقية والواقعة على كاهل النادي. ولم تحدد المصادر موعد الاستقالة الرسمية، لكنها قالت إن الأيام القليلة المقبلة ستكشف الكثير عن مستقبل الأهلي.

وينتظر الأهلاويون بفارغ الصبر تقديم ماجد النفيعي وإدارته الاستقالة والابتعاد عن سدة المسؤولية في ناديه، واصفين المرحلة التي يمر بها ناديهم بأنها الأسوأ في تاريخ النادي الممتد لأكثر من 8 عقود، متهمين رئيس النادي بالعناد وعدم استماعه لتصانح محبي النادي وانفراجه بالقرار، وكانت إدارة النفيعي نجحت مؤخراً في الحصول على شهادة الكفاءة المالية عقب سداد ومعالجة التزامات مالية بأكثر من 48 مليون ريال، في الوقت الذي دعمت الفريق بعدد من الخيارات الفنية، حيث دعمت صفوف الفريق بالتعامل مع الأرجنتيني ليساندرو الزوجاري والتونسي يوسف العبدلي والحارس البرازيلي رينان ريبيريو،

ويذكر الشباب أن مهمته لن تكون بذات السهولة التي بدأ عليها في مباراة الباطن عندما يلاقي أبها، خاصة أن مواجهة ستقام على أرض الأخير، بالإضافة للوضع الفني لفريق أبها على عكس الباطن الذي كان يعيش فترة معاناة حقيقية. وياتت صفوف فريق الليث العاصمي مكتملة بتوفر العديد من الخيارات سواء في القائمة الأساسية أو حتى على صعيد اللاعبين البدلاء، ويسعى الليث للفوز في المباراة بعد خروجه خالي الوفاض في الموسم الماضي باستثناء التأهل لدور الستة عشر من بطولة دوري أبطال آسيا وهي أحد الرهانات التي عمل عليها الفريق بصورة مجرّدة.

ويذكر الشباب أن مهمته لن تكون بذات السهولة التي بدأ عليها في مباراة الباطن عندما يلاقي أبها، خاصة أن مواجهة ستقام على أرض الأخير، بالإضافة للوضع الفني لفريق أبها على عكس الباطن الذي كان يعيش فترة معاناة حقيقية. وياتت صفوف فريق الليث العاصمي مكتملة بتوفر العديد من الخيارات سواء في القائمة الأساسية أو حتى على صعيد اللاعبين البدلاء، ويسعى الليث للفوز في المباراة بعد خروجه خالي الوفاض في الموسم الماضي باستثناء التأهل لدور الستة عشر من بطولة دوري أبطال آسيا وهي أحد الرهانات التي عمل عليها الفريق بصورة مجرّدة.

ويذكر الشباب أن مهمته لن تكون بذات السهولة التي بدأ عليها في مباراة الباطن عندما يلاقي أبها، خاصة أن مواجهة ستقام على أرض الأخير، بالإضافة للوضع الفني لفريق أبها على عكس الباطن الذي كان يعيش فترة معاناة حقيقية. وياتت صفوف فريق الليث العاصمي مكتملة بتوفر العديد من الخيارات سواء في القائمة الأساسية أو حتى على صعيد اللاعبين البدلاء، ويسعى الليث للفوز في المباراة بعد خروجه خالي الوفاض في الموسم الماضي باستثناء التأهل لدور الستة عشر من بطولة دوري أبطال آسيا وهي أحد الرهانات التي عمل عليها الفريق بصورة مجرّدة.

ويذكر الشباب أن مهمته لن تكون بذات السهولة التي بدأ عليها في مباراة الباطن عندما يلاقي أبها، خاصة أن مواجهة ستقام على أرض الأخير، بالإضافة للوضع الفني لفريق أبها على عكس الباطن الذي كان يعيش فترة معاناة حقيقية. وياتت صفوف فريق الليث العاصمي مكتملة بتوفر العديد من الخيارات سواء في القائمة الأساسية أو حتى على صعيد اللاعبين البدلاء، ويسعى الليث للفوز في المباراة بعد خروجه خالي الوفاض في الموسم الماضي باستثناء التأهل لدور الستة عشر من بطولة دوري أبطال آسيا وهي أحد الرهانات التي عمل عليها الفريق بصورة مجرّدة.

الرائد يستضيف الوحدة ضمن الجولة الثانية للمحترفين دوري روشن السعودي... أبها يستقبل الشباب المنتعش

فريق الرائد نظيره الوحدة في مواجهة البحث عن التعويض وكسب النقاط الثلاث بعد خسارة الفريقين في الجولة الأولى، إذ تعثر الرائد أمام أبها وخسر الوحدة أمام النصر في مواجهة التي أقيمت في مرسلو بارك بالعاصمة الرياض.

ويحاول الرائد استغلال إقامته المجدية على أرضه وبين أنصاره لمصالحتهم بتحقيق النقاط الثلاث بعد خسارته في الجولة الأولى مدركا في الوقت ذاته أهمية تحقيق المزيد من النقاط في بداية الدوري تجنباً لسيناريو مشابه لما حدث للفريق ليضيف أول ثلاث نقاط له في رصيده، ويدخل موسمه الجديد باحداً عن الظهور بصورة مثالية والحلول بمركز غير مسبوقة له.

ورغم عدم احتمال صفوف فريق أبها، الذي أتم عدداً من الصفقات في الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية إلا أن الفريق ظهر بصورة مميزة، حيث يترقب دخول الدولي العراقي سعد ناطق للقائمة الأساسية، بالإضافة للمنتضم حديثاً الدولي الكوادوري كايسيدو والقادم من فريق جنوى الإيطالي. وفي مدينة بريدة، يستضيف



جانب من تدريبات أبها أمس (الموقع الرسمي لنادي أبها)

ويذكر الشباب أن مهمته لن تكون بذات السهولة التي بدأ عليها في مباراة الباطن عندما يلاقي أبها، خاصة أن مواجهة ستقام على أرض الأخير، بالإضافة للوضع الفني لفريق أبها على عكس الباطن الذي كان يعيش فترة معاناة حقيقية. وياتت صفوف فريق الليث العاصمي مكتملة بتوفر العديد من الخيارات سواء في القائمة الأساسية أو حتى على صعيد اللاعبين البدلاء، ويسعى الليث للفوز في المباراة بعد خروجه خالي الوفاض في الموسم الماضي باستثناء التأهل لدور الستة عشر من بطولة دوري أبطال آسيا وهي أحد الرهانات التي عمل عليها الفريق بصورة مجرّدة.

ويذكر الشباب أن مهمته لن تكون بذات السهولة التي بدأ عليها في مباراة الباطن عندما يلاقي أبها، خاصة أن مواجهة ستقام على أرض الأخير، بالإضافة للوضع الفني لفريق أبها على عكس الباطن الذي كان يعيش فترة معاناة حقيقية. وياتت صفوف فريق الليث العاصمي مكتملة بتوفر العديد من الخيارات سواء في القائمة الأساسية أو حتى على صعيد اللاعبين البدلاء، ويسعى الليث للفوز في المباراة بعد خروجه خالي الوفاض في الموسم الماضي باستثناء التأهل لدور الستة عشر من بطولة دوري أبطال آسيا وهي أحد الرهانات التي عمل عليها الفريق بصورة مجرّدة.

الرياض؛ فهد العيسى يتطلع فريق الشباب لمواصلة بدايته الخيالية في الدوري السعودي للمحترفين، وذلك عندما يحل ضيفاً على نظيره فريق أبها في اليوم الثاني لمنافسات الجولة الثانية من الدوري التي ستقام على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بالحالة بمدينة أبها.

وسجل الشباب بداية مثالية في مباراته الأولى بعدما انتصر على الباطن بثلاثة نظيفة تالّق فيها نجومه الجدد يأتي في مقدمتهم الغابوني أرون بوييندرا الذي بدأ بعلاقة مميزة مع الشباك بتسجيل الهدف الأول في شباك الباطن قبل أن يساهم في تسجيل الهدفين الآخرين التي حملت توقيع كارلوس جونور والإسباني سانتو مينا.

وترك الشباب انطباعاً أولياً عن قدرته على المنافسة على لقب الدوري السعودي، وهو اللقب الذي احتكره الهلال لثلاث سنوات مضت منها الموسم قبل الماضي الذي كان فيه الشباب منافساً حقيقياً حتى اللحظات الأخيرة من الموسم التي شهدت تفوق الفريق الأزرق وتوجيه بالقب. وخرج للشباب بالعديد من الصفقات خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية ليبدأ موسمه بتكامل مثالي، خاصة بعد صقفتي بوييندرا وسانتو مينا، بالإضافة لتعزيز صفوفه قبل يومين بالدولي فهد المولد بصقفة انتقال حر بعد نهاية عقده مع فريقه الاتحاد.

ساتو يشرع في رسم خطة إطاحة الاتفاق زيد الصحفي في عداد الراحلين عن صفوف الاتحاد

بلاعب محور قبل إغلاق سوق الانتقالات الصيفية الحالية قبل أن تواجه بنمساك الأندية بلاعبها المتميزين في توجهه للاكتفاء بالعناصر التي تم لشعور الفريق قادماً من الفيحاء. ونجح فريق الاتحاد خلال الميركاتو الصيفي في قيد 7 لاعبين جدد، يتقدمهم الغناتي الإيجني المصري طارق حامد والأوغولي هيلدر كوستا إلى جانب أحمد شرابيقي القادم من صفوف فريق الشباب في صفقة انتقال حر، وزيكري هوساوي المنتضم بنظام الإعارة قادماً من أحد، والمهاجم محمد الصيعري القادم من صفوف فريق الفيصلي في صفقة انتقال حر، والحارس الجدة عاني إضافة إلى باسعود.

وكان أنصار الحائلي رئيس الاتحاد شدد على مساعي الإدارة حتى الدقيقة الأخيرة من سوق الانتقالات لدعم الفريق بعناصر مميزة متاحة للتفاوض، في الوقت الذي أكد حرصه على تلبية كافة طلبات واحتياجات الجهاز الفني منذ توليه المهمة، ودعم الفريق بعدد من العناصر حسب الرؤية الفنية في سبيل الإعداد الأمثل للفريق

الذي شرع خلال الحصص التدريبية على توجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها أمام الاتفاق. وشرع المدرب ساتو خلال المران للمفاضلة بين عدد من اللاعبين لتعويض غياب اللاعب مهند الشنقيطي الموقوف بقرار من لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين، حيث ينتظر أن يستعين بأحمد شرابيقي ومحمدان الشمراي ظهيري جنب، وإشراك عمر هوساوي إلى جانب أحمد حجازي في الدفاع.

استطاع الاتحاد تحقيق بداية مثالية بفوزه على العدالة عقب فشله في آخر نسختين من تحقيق الفوز في أول مواجهة للفريق بالدوري. ويتطلع الاتحاديون لنجاح البرتغالي ساتو مدرب توتنتهام السابق في قيادة الفريق في الموسم الجديد لتحقيق بطولة الدوري الثامنة عن خزائن النادي منذ أكثر من 13 عاماً، بعدما احتل الفريق الوصافة في الموسم الرياضي الماضي، على أمل أن يعزز ذلك من العودة القوية للفريق للمنافسة على حصد لقب الدوري في الموسم الجديد. إلى ذلك، سعت إدارة الاتحاد لدعم الفريق

واستبعد المدرب ساتو من حساباته الفنية عدداً من العناصر الفنية، والتي بدورها اتجهت للاتحاق بخاندانية أخرى في السوري، ومنهم الصحفي وخالد السميري الذي انتقل بنظام الإعارة لنادي الخليج، في الوقت الذي انتقل فيه فهد المولد لصفوف فريق الشباب عقب نهاية عقده مع النادي، ورفض عرض التجديد الذي كان شفهاً.

وشدد المدرب ساتو في رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عقب مواجهة العدالة حيال استبعاده للاعب زيد الصحفي، بالقول: «أخذ القرار الذي يناسب فريقنا واستبعدت زيد وغيره لأمر أراه مهمة للفريق». منوهاً على أن تركيزه ينصب حالياً على اللاعبين الموجودين معه ويخوضون التدريبات الجماعية.

وركز البرتغالي ساتو خلال الحصص التدريبية يوم أمس على الجوانب الفنية والتكتيكية؛ تأهياً لمواجهة الاتفاق السبت المقبل ضمن منافسات الجولة الثانية لدوري المحترفين. وبدأ مدرب الاتحاد الحصص التدريبية باجتماع مع اللاعبين حثهم على مضاعفة الجهد والتركيز بشكل أكبر بالالتزام بالتعليمات الفنية، في الوقت

جدة؛ إبراهيم القرشي

بات اللاعب زيد الصحفي في عداد المغادرين عن صفوف فريق الاتحاد في الموسم الرياضي الحالي، عقب اتفاه على الانتقال للفريق التعاون بنظام الإعارة لموسم رياضي.



زيد الصحفي (الشرق الأوسط)

كاردينالي قال انهم سيعيدون «بطل ايطاليا» إلى قمة الكرة الأوروبية والعالمية

صندوق الاستثمارات الأميركي «ريدبيرد» يستحوذ على ميلان بـ1,3 مليار دولار

ميلانو، الشرق الأوسط،

أعلن نادي ميلان أمس الأربعاء أن صندوق الاستثمارات الأميركي «ريدبيرد» أكمل صفقة الاستحواذ على بطل ايطاليا من منافسه الأميركي الآخر «البيوت مانجمنت»، مقابل 1,2 مليار يورو (1,3 مليار دولار).

وقال الفريق اللومباردي في بيان إن نادي نيويورك بانكيز الحريق في دوري البيسبول الأميركي سيكون لديه أيضاً «حصص صغيرة» في ميلان، من خلال ملكة شركة «بانكي غلوبال انتربرايزس».

فيما قال مؤسس ريدبيرد، رجل الأعمال الأميركي الإيطالي الأصل جيرمي كاردينالي، في البيان: «سنقدم لاعبينا ومدربينا وطاقمنا المهووبين لتحقيق النجاح على أرض الملعب».

وتابع: «سوف نتطلع إلى الاستفادة من شبكتنا الرياضية والإعلامية حول العالم، وخبراتنا التحليلية، وسجلنا الحافل في تطوير الاستادات الرياضية وفي مجال الضيافة لتحقيق هدف واحد - الحفاظ على مكانة ميلان في قمة كرة القدم الأوروبية والعالمية».

يأتي استحواد ريدبيرد لميلان بعد أن اشترى حصصاً صغيرة العام الماضي في مجموعة «فنواي سبورتنس» المالكة للفيرويل الإنجليزي وفريق بوسطن ريد سوكس في دوري البيسبول الأميركي، وفي عام 2020 استحوذ على 85% من أسهم نادي تولوز الذي عاد هذا الموسم إلى الدرجة الأولى الفرنسية في كرة القدم.

استحوذ البيوت على ميلان في عام 2018 عندما لم يتمكن رجل الأعمال الصيني لي يونغ هونغ



ميلان في مواجهة لاتسيو في ربع نهائي كأس ايطاليا على ملعب سان سيرو في 9 فبراير 2022 (رويترز)

الذين يدعمون استحواد ريدبيرد وفقاً لتقرير فاينانشيل تايمز الثلاثاء، شركة «ماين ستريت أدفايزرز»، وهي شركة استثمارية مقرها كاليفورنيا تضم مستثمرين أمثال نجم كرة السلة لبرون جيمس ومغني «الراب» دراك.

وعلى أرض الملعب، أجرى المدرب ستيفانو بيولي عدة تغييرات قبل دربي ميلان السبت مع إنتر والمباراة الافتتاحية في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء المقبل ضد سالتزبورغ النمساوي.

وعاد قلب الدفاع الدنماركي سايمون كابر بعد غياب تسعة أشهر بسبب إصابة خطيرة في الركبة. وقال بعد المباراة: (270 يوماً هي فترة طويلة، طويلة جداً تطلبت الكثير من العمل، الكثير من التضحيات. أنا سعيد لأنني عدت إلى الملعب».

وتابع عن المباراة: «افقرنا إلى القليل من الفعالية والتقدم في مواقف معينة وهذا ما نحتاج إلى العمل عليه».

وأتيحت فرصة لأصحاب الأرض في منتصف الشوط الأول للتقدم في النتيجة إثر عرقلة اليوناني جورججوس كيرياكوبولوس داخل المنطقة، إلا أن مينيان تصدى ببراعة لركلة الجزاء التي سددها بيراري.

ورغم تصدّي الحارس الفرنسي مايك مينيان لركلة الجزاء فإن فريقه ميلان فشل في تحقيق فوزه الثاني توالياً في الدوري الإيطالي لكرة القدم، واكتفى بالتعادل السلبي مع مضيفه ساسولو الثلاثاء في افتتاح المرحلة الرابعة.

وهذا التعادل الثاني للروسونيري هذا الموسم مقابل فوزين، أخرهما على بولونيا 2-صفر الأسبوع الماضي.

وعانى ميلان من مشاكل مالية واداء دون المستوى على أرض الملعب بعد فوزه بالدوري في 2011، قبل أن يعود تدريجياً ويحقق اللقب الموسم الماضي.

وأعلن عن خسائر بقيمة 96 مليون يورو لموسم 2020-2021، بانخفاض عن عجز قدره 195 مليون يورو في عام 2020، فيما لم ينشر بعد الأرقام المالية للموسم الماضي.

وكان من بين المستثمرين

مدرب مانشستر يونايتد قال إنه بحاجة لنوعية «النجم البرتغالي»

تن هاغ: أنهينا الميركاتو الصيفي... ورونالدو باق معنا



تن هاغ (د.ب.أ)

واغرب رونالدو (37 عاماً) عن رغبته في الانتقال إلى ناد أوروبي، علماً بأن مانشستر يونايتد سيخوض غمار الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، لكنه لم يتلق أي عروض جيدة من أي من أندية النخبة في القارة. وأشارت تقارير إلى إمكانية تعاقده مع ناديه السابق سبورتنغ البرتغالي أو نابولي الإيطالي أو مرسيلا الفرنسية لكن الأمور لم تصل إلى خواتمها.

ويتصدر رونالدو ترتيب الهدافين في دوري الأبطال متقدماً بفارق 15 هدفاً عن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب باريس سان جرمان.

لاعبين من نوعية عالية». وأضاف: «نحن في حاجة إلى مهاجمين أكثر لتغطية المشاركة في جميع المباريات والمحافظة على الاستقرار، هذا ما نتطلع إليه، فمن الآن وصاعداً سنخوض 3 مباريات كل ثلاثة أيام».

وتابع: «نحتاج إلى لاعبين إضافيين في خط الهجوم، المهاجمون يتبعون بطريقة أسرع، يتعين عليهم الركض مع قوة أكبر».

وأوضح: «بالنسبة إلى هذه النافذة من الانتقالات لقد انتهينا (من إتمام الصفقات)، سنعلم بهذه المجموعة الحالية من الآن وحتى يناير (كانون الثاني) المقبل على الأقل (تاريخ فتح باب الانتقالات الشتوية)».

مانشستر، الشرق الأوسط

أكد الهولندي إريك تن هاغ مدرب مانشستر يونايتد الإنجليزي أنه يعول على نجم الفريق البرتغالي كريستيانو رونالدو، مؤكداً بقاء الأخير في صفوفه وذلك قبل يوم واحد من إقفال باب الانتقالات الصيفية عند منتصف ليل الخميس الجمعة.

وقال تن هاغ في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء عشية مواجهة فريقه اليوم الخميس لمضيفه لستر سيتي في الدوري الإنجليزي لذي أفتتحها هناك خمسة فرق تدريجياً خلفه بفارق نقطة واحدة فقط، بما فيها روما الذي يستضيف مونتسا لاحقاً وأنتر المتخلف بقطلين الذي يحل على كريومونزي.

اليوم مواجهة بنكهة سياسية بين البيلاروسية أزارنكا والأوكرانية كوستيوك

فلاشينغ ميدوز: المعاناة تتواصل مع رادوكانو... ونادال ينجو من «المغمور»

بفوز متير على الروسي أسلان كاراسيف 1 / 6 و 7 / 6 و 4 / 6 و 1 / 6.

وتصدر الإشارة إلى أن هذه كانت المرة الأولى منذ خمسة أعوام التي يخسر فيها نادال المجموعة الأولى بمشواره في إحدى بطولات «غراند سلام» أمام لاعب من خارج المراكز الـ 100 الأولى بالتصنيف العالمي. فقد خسر نادال المجموعة الأولى في مشواره ببطولة أمريكا المفتوحة أمام تارو دانييل في 2017، لكنه قلب موازين المباراة لصالحه وفاز في المجموعات الثلاث التالية 6 / 3 و 6 / 2 و 6 / 2.

وتتميل الأرقام لصالح نادال في مواجهاته مع فونيني حيث تغلب عليه 13 مرة مقابل 4 هزائم، إلا أن الإيطالي تغلب في أشهر المباريات التي جمعتهما حين قلب تخلفه بمجموعتين إلى فوز في الدور الثالث من بطولة فلاشينغ ميدوز عام 2015.

قال نادال الذي توج باللقب في مشواره الأخيرة في نيويورك عام 2019: «أنا سعيد جداً بالعودة. لقد لعبت هنا منذ وقت طويل. اعتقدت أنني ربما لن أعود أبداً».

ويشارك «الماتادور» في منافسات فلاشينغ ميدوز هذا العام تحت تهديد الإصابات بعد أن أجبرته إصابة في عضلات البطن على الانسحاب من نصف نهائي بطولة ويمبلدون أمام «المشغب» الأسترالي نيك كيربوس.

ولم يخض نادال سوى مباراة بتيمة قبل مواجهة هيجيكاتا انتهت بخسارته أمام الكرواتي بورنا تشورييتش في دورة سينسيناتي الألف نقطة للماسترز.

وتأهل مواطنه الشاب كارلوس السكاراس، الرابع عالمياً، بعد انسحاب منافسه الأرجنتيني سيباستيان باييس عندما كان الإسباني متقدماً 5-7، 5-7، 2-صفر بعد ساعتين و31 دقيقة على اللاعب الرئيسي «ارثر اش».

قال صاحب الـ19 عاماً الذي بلغ الدور ربع النهائي العام الماضي: «لا يريد أحد أن يرى نهاية مباراة على هذا النحو. سيباستيان لاعب رائع، يقاتل على كل كرة ويستحق أمورا أفضل».



لقاء ساخن للأوكرانية كوستيوك مع نظيرتها البيلاروسية أزارنكا (إ.ب.أ)

زيارات، ودعت اليابانية ناومي أوساكا، المصنفة أولى عالمياً سابقاً، من الدور الأول، بخسارتها أمام وصيفة بطولة أستراليا الأميركية دانيال كولينز 6-7 (5-7) و3-6.

وقرحت حاملة لقب بطولة ويمبلدون الكازاخستانية إيلينا ريباكينا (25 عاماً) أمام الفرنسية كلارا بوريل المصنفة 131 بمجموعتين 4-6، بعد أن ارتكبت 37 خطأ مباشراً.

كما ودعت الأميركية المخضمة فينوس وليامس (42 عاماً) التي شاركت في البطولة أول مرة عام 1997 وأحرزت لقبها مرتين، أمام البلجيكية اليسون فان أويتفانك 6-1 و7-6 (5-7).

ولدى الرجال، شعر نادال (36 عاماً)، بالكثير من الخوف قبل التغلب على المصنف 198 عالمياً. ضرب نادال، الساعي لتحقيق لقبه الكبير الـ23 في البطولات الكبرى والثالث هذا العام بعد أستراليا ورولان غاروس موعداً، في الدور الثاني مع الإيطالي فابيو فونيني.

واحتاج نادال إلى ثلاث ساعات و12 دقيقة لحسم المباراة أمام منافسه الأسترالي والتأهل للقاء الإيطالي فابيو فونيني في الدور الثاني، وقد تأهل فونيني

والتحقى بالمصنفة الأولى كبرى والفائزة في مباراتين فقط منذ أبريل (نيسان)، «حاولت قدر المستطاع. أردت اللعب دون أوجاع في ظهري. بدأت بضرب الإرسال بشكل طبيعي قبل يومين فقط».

وعبرت البولندية إيغا شفيونتيك، المصنفة أولى عالمياً، بسهولة إلى الدور الثاني أمام الإيطالية جاسمين باولينجي (56) و3-6، 6-صفر في نحو ساعة على ملعب لويس أرمسترونغ.

وتلحقى حاملة لقب رولان غاروس التي لم تتجاوز الدور الرابع في فلاشينغ ميدوز، بطلة الولايات المتحدة المفتوحة عام 2017 وصاحبة الأرض سلون ستيفنز (51).

وقالت شفيونتيك المتوجة بستة ألقاب هذا العام والتي تحاول تعويض تراجعها في تورونتو وسينسيناتي أخيراً: «كان اختباراً جيداً بالنسبة لي وللمرة الأولى في سبع



نادال تجاوز فخ الخروج من الدور الأول أمام المغمور الأسترالي (د.ب.أ)

دور الخثمانية مرتين خلال هذا الموسم، حيث خسرت أمام إيجا شفياتيك في بطولة شتوتغارت وأمام ليودميلا سامسونوفا في واشنطن.

وقالت رادوكانو: «هي صفحة جديدة. يمكنني البدء من جديد. لا أعرف كيف سيكون تصنيفي، ربما ساكون في مركز متأخر».

كذلك تعرضت النجمة اليابانية نعومي أوساكا لصدمة أخرى بالخروج المبكر، حيث تغلبت عليها الأميركية دانييل كولينز 7 / 7 (5 / 7) و 6 / 3. وأحرزت أوساكا أربعة الألقاب في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى، منها لقبان في بطولة أميركا المفتوحة عامي 2018 / 2020.

ولم تتجاوز أوساكا الدور الثالث في أي من بطولات غراند سلام، من آخر لقب لها في البطولات الكبرى، وكان في بطولة أستراليا المفتوحة 2021.

ميدوز) بالخروج من الدور الأول للبطولة. وخرجت رادوكانو من الدور الأول بعدما تغلبت عليها الفرنسية ألين كورنيه 6 / 3 و 6 / 3 (صباح الأربعاء بتوقيت غرينتش).

وجاء ذلك بعد عام واحد من تتويج رادوكانو بلقب بطولة أميركا المفتوحة دون أن تخسر أي مجموعة.

ومع ذلك، أبدت رادوكانو مشاعر إيجابية وتمسكا بفرصة البقاء من جديد في مسيرتها الاحترافية وعدم الوقوف عند إخفاقها في رحلة الدفاع عن اللقب.

وقالت رادوكانو: «هو أمر مخيب للامل حقا بالطبع، وأنا حزينة للخروج فهذه هي ربما البطولة المفضلة بالنسبة لي».

وأضافت: لكنني في الوقت نفسه، سعيدة، لأنني يمكنني بدء صفحة جديدة، ساتراجع في التصنيف، وأصعد من جديد. وتابعت: «قدمت عملاً جيداً في آخر ستة أسابيع على وجه الخصوص وانتقل إلى مواصلة هذا العمل، وبعدها فلنر ما سيحدث».

وتتركز الأناظر على مباراة بنكهة سياسية في الدور المقبل لدى السيدات، عندما تلتقي البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا مع الأوكرانية مارتا كوستيوك الشديدة الانتقاد لمشاركة اللاعبات الروسيات والبيلاروسيات في ظل الغزو الروسي لبلادها.

وعانت رادوكانو لمواجهة أضواء إحرارها بطولة كبرى، فلم تنجح في تحطى الدور الثاني في ثلاث بطولات كبرى في 2022.

باتت ثالث حاملة لقب للسيدات تخرج من الدور الأول بعد الروسية سفيتلانا كوزنتسيفا (2005) والألمانية أنجليك كيربر (2017).

وقالت كورنيه البالغة 32 عاماً: «لقد نعت أسلوب لعبي كثيراً، نجحت بشكل جيد للغاية ويجب أن أحافظ على أسلوب تخفيف قوة الكرة»، مشددة على حقيقة أنها لم تكن معتادة على استخدام هذه الضربة التي سمحت لها بزعة استقرار رادوكانو.

فيما حاولت نجمة التنس البريطانية إيمما رادوكانو التركيز على الجوانب الإيجابية وفتح صفحة جديدة رغم تلقي صدمة قوية بتعدد أمهات في الحفاظ على لقب بطولة أميركا المفتوحة للتنس (فلاشينغ

فيوروك، الشرق الأوسط،

أصبحت البريطانية إيمما رادوكانو ثالث حاملة للقب، تودع بطولة الولايات المتحدة، آخر البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، من الدور الأول، فيما عوض الأسطورة الإسبانية رافايل نادال تأخره فجر الأربعاء بمجموعة أمام لاعب مغمور في سعيه لتعزيز رقمه القياسي باللقب الغراند سلام.

وأقصبت الشابة رادوكانو (19 عاماً) أمام الفرنسية المخضمة اليزبه كورنيه المصنفة 40 عالمياً والتي تخوض بطولتها الكبرى الـ63 توالياً (رقم قياسي بعدما سبق لها أن عادلته في ويمبلدون الرقم السابق المسجل باسم اليابانية آي سوغياما) بنتيجة 6-3 و6-3.

أما نادال، فتغلب على الأسترالي رينكي هيجيكاتا المشارك ببطاقة دعوة 6-4 و2-6 و3-6، محققاً فوزه الـ65 في نيويورك.

وتتركز الأناظر على مباراة بنكهة سياسية في الدور المقبل لدى السيدات، عندما

تلتقي البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا مع الأوكرانية مارتا كوستيوك الشديدة الانتقاد لمشاركة اللاعبات الروسيات والبيلاروسيات في ظل الغزو الروسي لبلادها.

وعانت رادوكانو لمواجهة أضواء إحرارها بطولة كبرى، فلم تنجح في تحطى الدور الثاني في ثلاث بطولات كبرى في 2022.

باتت ثالث حاملة لقب للسيدات تخرج من الدور الأول بعد الروسية سفيتلانا كوزنتسيفا (2005) والألمانية أنجليك كيربر (2017).

وقالت كورنيه البالغة 32 عاماً: «لقد نعت أسلوب لعبي كثيراً، نجحت بشكل جيد للغاية ويجب أن أحافظ على أسلوب تخفيف قوة الكرة»، مشددة على حقيقة أنها لم تكن معتادة على استخدام هذه الضربة التي سمحت لها بزعة استقرار رادوكانو.

فيما حاولت نجمة التنس البريطانية إيمما رادوكانو التركيز على الجوانب الإيجابية وفتح صفحة جديدة رغم تلقي صدمة قوية بتعدد أمهات في الحفاظ على لقب بطولة أميركا المفتوحة للتنس (فلاشينغ

اللاعبون يعانون من التشتت الذهني... وروجرز: لا أشعر بالقلق ليستر سيتي... هل الجدران تنهار في ملعب «كينغ باور»؟



ليستر سيتي لم يحقق أي فوز في المباريات الأربع الأولى من الدوري (الموقع الرسمي لنادي لستر سيتي)

فهو المدير الفني. أنا مسؤول عن النتائج والأداء».

لم يلعب لستر سيتي سوى ثلاث مباريات فقط في الدوري هذا الموسم، لكن كل المؤشرات تندر بالسوء. بعدما كان النادي متقدماً بهدفين دون الجولة الافتتاحية لم يتمكن من الحفاظ على التقدم في النتيجة وانتهت المباراة بالتعادل بهدفين لكل فريق؛ وخسر أمام أرسنال؛ ولم يتمكن من الحفاظ على تقدمه في النتيجة مرة أخرى وخسر أمام ساوثهامبتون.

وفي منتصف الأسبوع، فشل الفريق في التسجيل في مرمى ستوكبورت، الذي لديه أسوأ خط دفاع في دوري الدرجة الثالثة، في المباراة التي جمعت الفريقين في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

لقد أصيب رودجرز بخيبة أمل من الطريقة التي يتراجع بها فريقه بعد تقدمه في النتيجة، وقال عن ذلك: «يتعلق الأمر بالحفاظ على التركيز. بالنسبة لي، هذا هو الوقت الذي يكون فيه هذا الفريق في أفضل حالاته، ويتعلق الأمر باستعادة تلك العوامل الأساسية».

بريندان رودجرز يؤكد أنه لا يعاني من مشاكل في النوم رغم احتمال إقالة الموقع الرسمي لنادي لستر سيتي

بريندان رودجرز يؤكد أنه لا يعاني من مشاكل في النوم رغم احتمال إقالة الموقع الرسمي لنادي لستر سيتي



وجهة نظر النادي ومن وجهة نظر اللاعب».

وتحدث رودجرز عن عدم رغبته في «قتل مجلس إدارة النادي» عند الحديث عن عدم تعاقد النادي مع لاعبين جدد لتدعيم صفوف الفريق - الجيس سميثين، الذي ضمه النادي في صفقة انتقال حر ليكون الخيار الثالث في مركز حراسة المرمى هو الصفقة الوحيدة - لكن بعض اللاعبين الذين كان النادي يسعى لشخصهم، مثل أديمولا لوكمان، الذي قضى الموسم الماضي في على سبيل الإعارة في ناديه، انتقلوا إلى مكان آخر. يقول رودجرز: «عادة في هذه المرحلة من الموسم تكون هناك إثارة حول النادي والفريق بسبب اللاعبين الجدد الذين يتم التعاقد معهم. مجلس الإدارة والأشخاص الذين يديرون النادي يعنون

لضم المدافع الفرنسي منذ فترة طويلة. ولم يكن رودجرز يريد أن يؤثر ذلك على استقرار الفريق، لذلك طلب من المدافع البالغ من العمر 21 عاماً أن يتدرب مع فريق النادي تحت 23 عاماً. وتمت الصفقة بعدما قدم تشيلسي عرضاً بقيمة 75 مليون جنيه إسترليني للجمعة قبل الماضي. وقال رودجرز، في إشارة إلى بيع هاري ماغواير في مثل عام 2019: «لدي خبرة في مثل هذه المواقف، وخلال الفترة التي قضيتها هنا لا أضطر أبداً إلى العمل بهذه الطريقة من قبل. وعندما يؤثر الأمر على تركيز اللاعبين وعلى العمل الجماعي، يتعين على أن اتخذ قراراً، لكن لحسن الحظ لم يحدث ذلك لأن اللاعبين كانوا راضين في التدريبات. إنهم يفهمون الموقف تماماً من

استخدم كل طاقتي في العمل مع اللاعبين والناس هنا. أنا أجيء إلى هنا في الصباح الباكر وأواصل العمل حتى وقت متأخر من الليل، وأحاول أن أجد الحلول المناسبة وأفضل الطرق الممكنة للمضي قدماً. في كثير من الأوقات، تمكنا من القيام بذلك بشكل جيد لناد بهذا الحجم. لكنني أعتقد أن ما حدث بالتأكيد هو أن التوقعات لا تتماشى مع مواردنا المالية من حيث المكان الذي يجب أن ننافس فيه. هذا لا يعني أن يكون طموحنا أقل، فبالنسبة لي فانا أواصل العمل بكل قوة، ونحن جميعاً نواصل القتال. أنا أملك الخبرة التي تجعلني أعرف أنك إذا لم تحقق النتائج المرجوة فإنك ستتعرض لضغوط كبيرة».

وبات فوفانا لاعباً رسمياً لتشيلسي، حيث كان يسعى

لندن، بن فيشر

يعاني لستر سيتي بشكل واضح هذا الموسم، وبالتالي لا يرغب في بيع أفضل لاعبيه حتى لا تزداد مشاكل الفريق، لكنه في نفس الوقت يدرك تماماً أنه إن لم يفعل ذلك سيغادي من الناحية المالية. ومن الواضح أن الفريق أصبح أضعف كثيراً مما كان عليه الموسم الماضي الذي أنهاه بشكل مخيب لآمال في المركز الثامن. ولم ينجح الفريق في تحقيق أي فوز في المباريات الأربع التي لعبها في بداية الموسم الجاري، وهو ما يسبب شعوراً بأن النادي يتراجع بشدة، وأن الجدران تنهار في ملعب «كينغ باور»؛ ونتيجة لذلك، انضم عدد من مشجعي الفريق - حتى لو كانوا أقلية - إلى جماهير الفريق المنافس ورددوا هتافات ساخرة ضد المدير الفني بريندان رودجرز، الذي قاد الفريق إلى الوصول إلى نصف نهائي دوري المؤتمرات الأوروبي في مايو (أيار) الماضي، والحصول على كأس الاتحاد الإنجليزي لأول مرة في تاريخ النادي قبل 12 شهراً.

وعندما رددت الجماهير هذه الهتافات في مدرجات ملعب «إدغلي بارك»، عندما تجاوز لستر سيتي نظيره ستوكبورت ببركات الترجيح في الدور الثاني لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة قبل أسبوعين، قابل رودجرز الأمر بابتسامة. وقال المدير الفني الأيرلندي: «هذه ليست المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك».

ويمر لستر سيتي بمرحلة صعبة للغاية داخل الملعب، كما يعاني لاعبو الفريق من التشتت الذهني بسبب العروض التي تنهال على عدد كبير منهم، مثل فوفانا الذي أصبح قارب قوسين أو أدنى من الانتقال إلى تشيلسي، وجيمس ماديسون الذي يسعى نيوكاسل يونايتد للتعاقد معه. وعلاوة على

تصريحات رئيس النادي دي لورينتيس العدائية لا تزال تثير جماهير الفريق «كفارادونا»... حلم جماهير نابولي بعد صيف من الغضب



نابولي حقق نتائج لافتة مع النجم الجورجي الجديد (الموقع الرسمي لنادي نابولي)

لم تعد جماهير نادي نابولي الإيطالي تشعر بالقلق بشأن كيفية نطق اسم خفيشا كفارانتسختليا. فعندما تم الإعلان عن انتقال اللاعب الجورجي إلى نابولي في أبريل (نيسان) الماضي، طوبن رئيس النادي، أوريليو دي لورينتيس، المساعدة، فرد قائلًا: «سأجأ إلى حيلة جديدة واطلق عليه اسماً جديداً، وسوف نسميه زيزي، فهذا الاسم ليس سيئاً».

وتمازعتما اختصار أكثر وضوحاً في مكان آخر، وأصبح اسم «كفار» اختصاراً مقبولاً. وبعد المشاركة في مباراتين في الدوري الإيطالي الممتاز في وقت لاحق، ظهر اسم جديد، وتم تداوله من أرقعة الحي الإسباني في نابولي إلى عناوين الصحف الوطنية، وكان هذا الاسم هو «كفارادونا».

ربما استخدم عدد قليل من المتقائلين هذا اللقب قبل وصول السلاعب، وأضغرت ثققتهم في التقارير الاستكشافية التي وعدت الجماهير برؤية لاعب شاب جريء، لديه قدرة كبيرة على المراوغة والاحتفاظ بالكرة. ونال كفارانتسختليا إشادة كبيرة من زميله في منتخب جورجيا، زوريكو دافيتاشفيلي الذي وصفه بأنه «ميسي الجورجي».

وأظهرت الإحصائيات المتعلقة بالفترة التي قضاها في نادي روبين كازان الروسي، أنه يلعب بالطريقة نفسها التي يلعب بها النجم البرازيلي نيمار في باريس سان جيرمان، فيما يتعلق بمراوغة المدافعين في المواقف الفردية. وعلى الرغم من ذلك، كانت معظم جماهير نابولي لا تصدق كثيراً ما يقال بشأن اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً، وكانت تريد أن

تري بأعينها الدليل على أن هذا اللاعب يمتلك القدرات التي تشير التقارير إليها. واتاحت الفرصة لنحو 1000 من هذه الجماهير لرؤية المباراة الافتتاحية للموسم الجديد للدوري الإيطالي الممتاز، وهي المباراة الجورجي إلى نابولي بنتيجة 1-0، والتي فاز فيها نابولي على فيرونا بخمسة أهداف مقابل هدفين.

سجل كفارانتسختليا هدف نابولي الافتتاحي من رأسية، ليدرك التعادل لفريقه في الشوط الأول. ومع بداية الشوط الثاني، صنع النجم الجورجي هدفاً ليونتر زيلينسكي لتصبح النتيجة تقدم نابولي بثلاثة أهداف مقابل هدفين. لقد صنع كفارانتسختليا هذا الهدف بتمريرة سحرية، تعكس ثقته الهائلة في نفسه، وكأنه يلعب مع هذا الفريق منذ سنوات.

كيف يمكن لذلك أن يحدث؟ ألم يكن المفترض أن يعر نابولي بفترة انتقالية صعبة، بعد رحيل قائد الفريق لورنزو إنسيني، وثاني قائد في الفريق كاليدو كوليبالي، والهداف التاريخي للنادي عبر كل العصور دريس ميرتنز؟

وطشوال الصيفي، كانت جماهير نابولي تبحث على ما ترى أنه

الجماهير في أوقات مختلفة بتصريحاته الغريبة (فقد أشار ذات مرة إلى أن سكان نابولي لا يعرفون كيفية طهي البيتزا) وأسعار التذاكر المرتفعة؛ لكن العداء الأكبر جاء من أولئك الذين يعتقدون أنه مهمهم بإثارة عائلته، أكثر من اهتمامه بقيادة النادي للفوز بالبطولات والألقاب، أو تحسين البنية التحتية للنادي.

من منظور آخر، قد تبدو مثل هذه الانتقادات سخيفة؛ حيث أعاد دي لورينتيس نابولي من الإفلاس في عام 2004. وتحت رئاسته، عاد النادي للعب في الدوري الإيطالي الممتاز في غضون 3 سنوات، وفاز منذ ذلك الحين بكأس إيطاليا 3 مرات، بالإضافة إلى احتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز في 8 من المواسم الـ 12 الماضية. لكن الصورة معقدة بسبب استثمار عائلته في نادٍ إيطالي ثانٍ؛

حيث استحوذت شركة «فيلمورو» التي يمتلكها دي لورينتيس، والتي تعمل في مجال الإعلام، على نادي إيطالي آخر، تراجع كثيراً بعدما كان له تاريخ طويل، وهو نادي باري الذي يترأسه ابنه، لويغي دي لورينتيس، في الصعود من دوري الدرجة الثالثة لدوري الدرجة الثانية، ثم لدوري الدرجة الأولى. وتم سن لوائح جديدة تحظر على أي جهة أو شخص امتلاك ناديين في الوقت نفسه. وكانت الفوضى التي سببها صعود نادي ساليرنييتانا، المملوك من قبل لرئيس نادي لاتسيو، كلاوديو لوتيتو، إلى الدوري الإيطالي الممتاز الموسم الماضي، مثلاً حياً على المشاكل التي يمكن أن يسببها امتلاك شخص واحد لناديين يلعبان في المسابقة نفسها. ومع ذلك، نجت شركة «فيلمورو» في الحصول على إعفاء يسمح لها

بامتلاك نابولي وباري حتى عام 2028، ما دام الناديان لا يلعبان في المسابقة نفسها.

ومع رحيل إنسيني وكوليبالي وميرتنز، كان من السهل على مشجعي نابولي الاعتقاد بأن ناديهم قد تم إهماله، واطلقت الجماهير على مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ «#A16» في إشارة إلى الطريق السريع الذي يربط نابولي وباري. وكان المشككون يرددون رحيل دي لورينتيس بلا عود.

لكن بعد ذلك بدأ الموسم الجديد، ولم يكن كفارانتسختليا هو اللاعب الوحيد الذي أثار إعجاب الجماهير في المباراة التي فاز فيها نابولي على فيرونا؛ حيث سجل فيكتور أوسيمين هدفاً، وصنع هدفاً آخر، وسيطر ستانيسلاف لوبوتكا على خط الوسط تماماً. وقدم لاعب جديد آخر، وهو كيم مين جاي، أداءً جيداً للغاية في أول

تصوير من جانب النادي في التعاقد مع بدلاء لهؤلاء النجوم الذين رحلوا. وقاطع رحيل المدير الفني لنابولي، لوسيانو سباليتي، خلال تقديم عناصر الفريق في معسكره التدريبي في ديمارو، وصرخ في وجهه قائلاً: «استيقظ!».

دائماً ما كانت العلاقة بين رئيس النادي، أوريليو دي لورينتيس، والجماهير، مشحونة. لقد أزعج دي لورينتيس مجموعات مختلفة من

روما، نيكو باتنديني

لم تعد جماهير نادي نابولي الإيطالي تشعر بالقلق بشأن كيفية نطق اسم خفيشا كفارانتسختليا. فعندما تم الإعلان عن انتقال اللاعب الجورجي إلى نابولي في أبريل (نيسان) الماضي، طوبن رئيس النادي، أوريليو دي لورينتيس، المساعدة، فرد قائلًا: «سأجأ إلى حيلة جديدة واطلق عليه اسماً جديداً، وسوف نسميه زيزي، فهذا الاسم ليس سيئاً».

وتمازعتما اختصار أكثر وضوحاً في مكان آخر، وأصبح اسم «كفار» اختصاراً مقبولاً. وبعد المشاركة في مباراتين في الدوري الإيطالي الممتاز في وقت لاحق، ظهر اسم جديد، وتم تداوله من أرقعة الحي الإسباني في نابولي إلى عناوين الصحف الوطنية، وكان هذا الاسم هو «كفارادونا».

ربما استخدم عدد قليل من المتقائلين هذا اللقب قبل وصول السلاعب، وأضغرت ثققتهم في التقارير الاستكشافية التي وعدت الجماهير برؤية لاعب شاب جريء، لديه قدرة كبيرة على المراوغة والاحتفاظ بالكرة. ونال كفارانتسختليا إشادة كبيرة من زميله في منتخب جورجيا، زوريكو دافيتاشفيلي الذي وصفه بأنه «ميسي الجورجي».

وأظهرت الإحصائيات المتعلقة بالفترة التي قضاها في نادي روبين كازان الروسي، أنه يلعب بالطريقة نفسها التي يلعب بها النجم البرازيلي نيمار في باريس سان جيرمان، فيما يتعلق بمراوغة المدافعين في المواقف الفردية. وعلى الرغم من ذلك، كانت معظم جماهير نابولي لا تصدق كثيراً ما يقال بشأن اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً، وكانت تريد أن

تري بأعينها الدليل على أن هذا اللاعب يمتلك القدرات التي تشير التقارير إليها. واتاحت الفرصة لنحو 1000 من هذه الجماهير لرؤية المباراة الافتتاحية للموسم الجديد للدوري الإيطالي الممتاز، وهي المباراة الجورجي إلى نابولي بنتيجة 1-0، والتي فاز فيها نابولي على فيرونا بخمسة أهداف مقابل هدفين.

سجل كفارانتسختليا هدف نابولي الافتتاحي من رأسية، ليدرك التعادل لفريقه في الشوط الأول. ومع بداية الشوط الثاني، صنع النجم الجورجي هدفاً ليونتر زيلينسكي لتصبح النتيجة تقدم نابولي بثلاثة أهداف مقابل هدفين. لقد صنع كفارانتسختليا هذا الهدف بتمريرة سحرية، تعكس ثقته الهائلة في نفسه، وكأنه يلعب مع هذا الفريق منذ سنوات.

كيف يمكن لذلك أن يحدث؟ ألم يكن المفترض أن يعر نابولي بفترة انتقالية صعبة، بعد رحيل قائد الفريق لورنزو إنسيني، وثاني قائد في الفريق كاليدو كوليبالي، والهداف التاريخي للنادي عبر كل العصور دريس ميرتنز؟

وطشوال الصيفي، كانت جماهير نابولي تبحث على ما ترى أنه

للتو مقابل مبلغ بسيط قدره 10 ملايين يورو.

ويعد هذا دليلاً على العمل الرائع الذي يقوم به المدير الرياضي لنابولي، كريستيانو جيونتولي الذي تحرك بشكل حاسم لإنهاء دوريمبيلي من توتنهام، وجيوفاني سيمبوني الذي سجل 17 هدفاً وصنع 5 أهداف أخرى الموسم الماضي، من فيرونا. وفضة، أصبح لدى سباليتي الكثير من الخيارات الهجومية الرائعة في الخط الأمامي.

وفي مباراة نابولي أمام مونزا، فضل سباليتي الاعتماد على المجموعة نفسها التي تدرت تحت قيادته طوال فترة الأعداد للموسم الجديد، وهو ما كان يعني الدفع بكفارانتسختليا في التشكيلة الأساسية مرة أخرى، وقدم اللاعب الجورجي أداءً استثنائياً في أول مباراة له على ملعب ديفغو أرمادو مارادونا، وسجل هدفين، وقاد فريقه للفوز برعاية نظيفة.

وأحرز كفارانتسختليا أول أهدافه في هذه المباراة، على طريقة اللاعب الذي حل محله في مركز الجناح الأيسر لنابولي؛ حيث توغل من على اليسار واطلق تسديدة منحنية في الزاوية اليمنى العليا للرمي، على طريقة إنسيني الشهيرة؛ بل وذهب الجمهور إلى أن إنسيني نفسه لم يحرز كثيراً من الأهداف بهذه الطريقة الجميلة.

كان هذا هو الهدف الأول في المباراة، وأضاف أوسيمين الهدف الثاني، قبل أن يعود كفارانتسختليا لهز الشباك من جديد، مستخدماً مهارته وبراعته الكبيرة في المراوغة؛ حيث تظاهر بأنه سيسدد الكرة في الرمي بقدمه اليمنى؛ لكنه بدلاً من ذلك عاد بالكرة للخلف، وهو ما أصاب المدافع الذي يقف أمامه بحالة من عدم التوازن، قبل أن يضع الكرة في الشباك بلحظة سحرية من قدمه اليسرى.

وفي مباراتين فقط، أحرز الجناح الجورجي 3 أهداف (هدف برأسه، وهدف بالقدم اليمنى، وآخر بالقدم اليسرى) وهو ما يعد أمراً رائعاً بالنسبة للاعب انضم

للتو مقابل مبلغ بسيط قدره 10 ملايين يورو.

ويعد هذا دليلاً على العمل الرائع الذي يقوم به المدير الرياضي لنابولي، كريستيانو جيونتولي الذي تحرك بشكل حاسم لإنهاء دوريمبيلي من توتنهام، وجيوفاني سيمبوني الذي سجل 17 هدفاً وصنع 5 أهداف أخرى الموسم الماضي، من فيرونا. وفضة، أصبح لدى سباليتي الكثير من الخيارات الهجومية الرائعة في الخط الأمامي.

وفي مباراة نابولي أمام مونزا، فضل سباليتي الاعتماد على المجموعة نفسها التي تدرت تحت قيادته طوال فترة الأعداد للموسم الجديد، وهو ما كان يعني الدفع بكفارانتسختليا في التشكيلة الأساسية مرة أخرى، وقدم اللاعب الجورجي أداءً استثنائياً في أول مباراة له على ملعب ديفغو أرمادو مارادونا، وسجل هدفين، وقاد فريقه للفوز برعاية نظيفة.

وأحرز كفارانتسختليا أول أهدافه في هذه المباراة، على طريقة اللاعب الذي حل محله في مركز الجناح الأيسر لنابولي؛ حيث توغل من على اليسار واطلق تسديدة منحنية في الزاوية اليمنى العليا للرمي، على طريقة إنسيني الشهيرة؛ بل وذهب الجمهور إلى أن إنسيني نفسه لم يحرز كثيراً من الأهداف بهذه الطريقة الجميلة.

كان هذا هو الهدف الأول في المباراة، وأضاف أوسيمين الهدف الثاني، قبل أن يعود كفارانتسختليا لهز الشباك من جديد، مستخدماً مهارته وبراعته الكبيرة في المراوغة؛ حيث تظاهر بأنه سيسدد الكرة في الرمي بقدمه اليمنى؛ لكنه بدلاً من ذلك عاد بالكرة للخلف، وهو ما أصاب المدافع الذي يقف أمامه بحالة من عدم التوازن، قبل أن يضع الكرة في الشباك بلحظة سحرية من قدمه اليسرى.

وفي مباراتين فقط، أحرز الجناح الجورجي 3 أهداف (هدف برأسه، وهدف بالقدم اليمنى، وآخر بالقدم اليسرى) وهو ما يعد أمراً رائعاً بالنسبة للاعب انضم

خفيشا كفارانتسختليا... صعوبة اسمه جعلت جماهير نابولي تبحث عن اسم بديل له (د.ب.أ)

لحفاظ على أهمية إرثها التاريخي

مشروع محمد بن سلمان يعيد مساجد المنطقة الشرقية لصورتها الأصلية

100 عام، بجوار مقبرة أم زرينيق، وستزداد مساحته بعد الترميم من 30 م²، إلى 213,96 م²، فيما سترتفع طاقته الاستيعابية لـ 94 مصلياً.

ويهدف مشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية لإعادة ترميم وتأهيل 130 مسجداً بجميع مناطق المملكة، وإيراز أبعادها الحضارية والثقافية من خلال الحفاظ على طرازها المعماري الأصلي، ويهدف المشروع في خطته للمرحلة الثانية، لتطوير 30 مسجداً تاريخياً موزعة على مناطق المملكة الـ 13، بواقع 6 مساجد لمنطقة الرياض، و5 مساجد في منطقة مكة المكرمة، و4 مساجد في منطقة المدينة المنورة، و3 مساجد في منطقة عسير، ومسجدين في كل من جازان والمنطقة الشرقية والحواف، ومسجد واحد في كل من نجران، والقصيم، والباحة، وتبوك، وحائل، والحدود الشمالية.



أحد المساجد التي يستهدفها المشروع (واس)

قبل وبعد الترميم 205,5 م²، فيما ستبقى طاقته الاستيعابية عند 170 مصلياً قبل التطوير وبعده. وتمتد أعمال مشروع تطوير

العام الهجري السابع، وهو أول مسجد أقيمت فيه صلاة الجمعة بعد المسجد النبوي بالمدينة المنورة، وتبلغ مساحة المسجد

مناسبة. ويُعد مسجد جواتا أو جواتي الذي يستهدف تطويره المحافظة على هويته التراثية وهندسته المعمارية، أحد أقدم



يحافظ المشروع على الإرث التاريخي للمساجد (واس)

تعمد على عدد من الدراسات والأبحاث والتحليل في الأساليب المتبعة لإعادة تلك المساجد إلى حالتها الأصلية باستخدام مواد

تضمن جدول أعمال المرحلة الثانية، يعيد مشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية بناء وترميم عدد من المساجد في المنطقة الشرقية، وفق مجموعة من الأساليب والمنهج التي تهدف للحفاظ على أهمية الإرث التاريخي لتلك المساجد.

ويهدف المشروع لمخمس مسجدي جواتا وأم زرينيق في المنطقة الشرقية هوية تاريخية وجمالية بتفاصيلها الفريدة والمميزة التي تحافظ على تاريخها الجمالي وتنقلها إلى المستقبل، عبر مراحل عدة من الأعمال المنهجية التي

الدمام، «الشرق الأوسط»

يهدف المشروع لمخمس مسجدي جواتا وأم زرينيق في المنطقة الشرقية هوية تاريخية وجمالية بتفاصيلها الفريدة والمميزة التي تحافظ على تاريخها الجمالي وتنقلها إلى المستقبل، عبر مراحل عدة من الأعمال المنهجية التي

أعمال «بينالي مكتبة الإسكندرية العاشر»... تصالح مع الطبيعة وعودة للجذور



جانب من افتتاح بينالي (الشرق الأوسط)



القاهرة، حمدي عابدين

ربما دفع تأجيل «بينالي الإسكندرية» من عام 2020 بسبب جائحة «كورونا»، ففنانين من مصر وفرنسا وكولومبيا وكندا للمشاركة في دورته العاشرة التي انطلقت مساء الثلاثاء بقاعات المكتبة الشرقية والغربية، وتقديم أعمال تبرز فيها محبة الجمال والدعوة لمصالحة الطبيعة، والعودة للجذور. وقد ظهر هذا الاتجاه بشكل عام في معظم موضوعات الكتب، وأساليب التلوين، وأدوات الطباعة بما فيها استخدام الألواح الخشبية والتي نتج عنها نوع من التلقائية والبساطة، وأدى لظهور أعداد قليلة جداً من نسخ الكتب، لم تتجاوز أكثر من خمسة في بعض الأحيان.

ويضم بينالي المكتبة الذي يقبل كل عامين، في دورته الجارية، مشاركة 18 فناناً مصرية، و14 فناناً كندياً، بجانب مشاركات عدة من كولومبيا، ودور نشر فرنسية على غرار دار نشر لاديان ومقرها مدينة نيس، والتي يحضر مديرها جون بول أوريليا على المشاركة الدائمة في بينالي، وتقديم الأعمال الفنية الأصلية المعروضة كهدية لمكتبة الإسكندرية لتبقى ضمن مجموعة مقتنياتها الدائمة.

ومن بين الأعمال المصرية التي برزت في بينالي كتاب الفنانة المصرية أمل ناصر، وجاءت من نسخة واحدة بعنوان «أحوار بصري مع كتاب تعويذة الحسي لإبرام ديفيد»، وتشكل من 20 عملاً رسمته بالوان متعديرة، و42 عملاً أبدعتها على مساحات ورقية قامت بالصد بتعريخ أطرافها، بعضها جاءت في شكل لقطات مرسومة تصور علاقة الإنسان بما حوله من أشياء، والبعض الآخر كتبت عليه عبارات استوحتها من «تعويذة الحسي». وفي كتابها قدمت أمل ناصر أيضاً 7 لوحات تصوير أكريليك على توال، وكان الهدف هو الدعوة للإصغاء لصوت الطبيعة وإعادة الاعتبار لعناصرها، وللمحولات المرئية وغير المرئية فيها، حسب قولها لـ «الشرق الأوسط».

وجاءت فكرة أمل ناصر الأساسية متماشية مع مسار كتاب إبرام، وتقول خلالها: «إننا في زحمة الحياة والتعامل مع الآلات التكنولوجية أهمنا الطبيعة وعناصرها، ولا بد من إدراك خطورة ذلك لأننا شركاء في الكون ولا بد من إعادة الاعتبار للكائنات التي تعيش معنا فيه، وإدراك أهميتها لاستمرار الوجود، وهذه القضية بدأت أمل ناصر الاهتمام بها منذ فترة طويلة حينما كانت تدرس المعتقدات الشرقية.

أطلق أخيراً أغنية مصرية بعنوان «الإمبراطور» شارل مكريس لـ التنريف الأوسط: أستمده فني من فليمون وهبي

في سجن منظم، ولم يجسد شخصية الإمبراطور التقليدية، بل داخل السجن بمشهدية سينمائية جديدة. ويؤدي فيه لوحات راقصة تواكب بحركتها وإيقاعاتها موسيقى الأغنية.

لشارل مكريس أسلوب خاص إن بالرقص أو بالغناء يعزز به. ويقول إنه منذ كان في السادسة عشرة من عمره أطلق فيديوهاث مصورة. وعن سبب انتقائه أغنية مصرية من أول الطريق يوضح لـ «الشرق الأوسط»: «أحببت أن أغني بالمصرية بهدف تحقيق انتشار أوسع في مصر. كما أصرت على إطلاق أغنية خاصة بي، فهي فكرة تراودني منذ زمن وتسننتني. كنت أبحث هذه الرغبة في أعماقي، واليوم حان الوقت لإخراجها إلى النور».

يعتبر شارل على فنانين تعاون معهم ولم يكلفوا خاطرهم بتوجيه التهنئة له إثر إطلاقه عمله الجديد. «هي خيبة أمل أصابني منيهم، لا أريد أن أذكر أسماء، ولكنني سأستخدم تصرفات الإمبراطور في تعاوني معهم بعد اليوم، لأن بعضهم يستأهل هذا الأسلوب».

يحضر شارل مكريس لعمل جديد ينوي إطلاقه بعد نحو ثلاثة أشهر، ويصفه بالعمل العالمي الذي يغنيه باللهجة البيضاء. «لا شك أنني لا أزال في أول الطريق كي يلمس الناس موهبتي الفنية. في الماضي عندما غنيت «كلاشينكوف» اعتقد كثيرون أنني أتسلى ولن أمارس هذه المهنة. ولكنني أقول ساكمل طريقي، وهناك الكثير لاخرجه من أعماقي، وأرغب في أن أفرح بنفسي».

تأثر مكريس في مشواره الفني بالراحل فليمون وهبي، الذي سبق وغنى له «كلاشينكوف». ويقول في هذا الموضوع: «لم أتعرف يوماً إلى الراحل فليمون وهبي، ولكنه لطلما لفتني بعبقريته الفنية في مجال التلحين والتقطيع وحتى الرقص.

وعندما رأيت في إحدى أغنياته، شعرت بأن هناك أوجه شبه بيننا، فهو فنان شامل. البعض يرى بأن لكل فن أريابه، ولكنني أستطيع التأكيد بأن الفنان الموهوب يمكنه أن يقوم بأكثر من عمل في مجاله. بالنسبة لي، فليمون وهبي هو شخصية لبنانية لن تنسى، وعندما غنيت على المسرح، شعرت بأن القوة التي أتمتع بها، أستمدتها منه لأنه مصدر وحي لي».



مكريس مدرب رقص معروف في لبنان والعالم العربي (الشرق الأوسط)

ويرى مكريس أنه في بداياته عندما كان يغني ويرقص على خشبة المسرح وفي الحفلات، لم يكن كثيرون يستسيغون الموضوع. «في الماضي اعتاد الناس على الفنان الذي يقف وراء الميكروفون للغناء فقط. أما اليوم فالغناء لم يعد محصوراً بهذه الوتفة، وغالبية الفنانين يركنون إلى الرقص لتلوين إطلالتهم».

في رأيه يعزز الرقص مشهدية الأغنية، وهذا الأمر ليس بالحديث. الرحابنة ومن بداياتهم لجأوا إلى هذا الفن برقي، وقدموه في مسرحياتهم وأعمالهم، كما يقول مكريس لـ «الشرق الأوسط»: «يتابع: هي موجات تذهب وتعود، لذلك رأينا اللوحات الراقصة ترافق غالبية برامج الهواة التلفزيونية. وبها لاقت شهرة واسعة في أستان (أكاديمي)، و(ديو المشاهير) و(إبلا نرقص) الذي كنت عضواً في لجنة التحكيم».

وعن سبب اختياره «الإمبراطور» عنواناً لأغنيته الجديدة يرد: «وجدت فيه عنواناً رناناً. وهي كلمة جذابة ويمكن حفظها بسرعة». أما الأغنية فهي من الحان وتأليف أحمد



الفنان اللبناني شارل مكريس (الشرق الأوسط)



«الإمبراطور» أغنية مكريس الجديدة (الشرق الأوسط)

منذ زمن، وبالفعل بدأت في تحضير الأغنية، إلا أن الجائحة من ناحية، والأزمات في لبنان من ناحية ثانية اخترتني».

واشتهر شارل مكريس بالتدريب على الرقص، وتعاون معه نجوم كثر كان يبرهنهم ويرافقهم في تقديم لوحات تتألف من فرقة. ومن بينهم رابع علامة، والشباب خالد، وهيفاء وهبي، وسعد مجرد، وناصر حسني، وتاكم الساهر وغيرهم. ويعلق لـ «الشرق الأوسط»: «علمت كثيرين الرقص لأنه فن يكمل الغناء وهو اليوم بات يتصدر أي فيديو كليب غنائي نشاهده».

ومن التدريب على الرقص، قرر مكريس أن يتجه نحو الغناء. وقدم قبل سنوات أغنية «كلاشينكوف» لفليمون وهبي. واليوم تأتي أغنيته «الإمبراطور» ليشرق طريقه في مجال الغناء رسمياً.

من التدريب على الرقص، قرر مكريس أن يتجه نحو الغناء. وقدم قبل سنوات أغنية «كلاشينكوف» لفليمون وهبي. واليوم تأتي أغنيته «الإمبراطور» ليشرق طريقه في مجال الغناء رسمياً. «هذه الفكرة تراودني

بيروت، هيفيان حداد

دخل الفنان اللبناني شارل مكريس الأسواق المصرية من بابها العريض إثر إطلاقه أغنية «الإمبراطور». فهو أراد من خلالها أن يفتح طاقة اتصال مع المصريين الذين يحبون هذا النوع من الأغاني المدرج في خانة «أغاني المهرجانات». وكان مكريس قد انضم إلى شركة «يونيفرسال ميوزك مينيا» وأطلق معها عمله الجديد.

ويعيد صدورهما تم تداولها بشكل ملحوظ على وسائل التواصل الاجتماعي، بحيث هناك البعض عليها، فيما اعتبرته شريحة أخرى يقلد من خلالها الفنان المصري محمد رمضان.

الأغنية هي ذات إيقاع شعبي محبوب في مصر. كما أن عنوانها «الإمبراطور» وكذا موضوع تشابك من نوع آخر. فقد ربطه البعض بأغنية «مايفيا» لرمضان ويؤيدها على طريقة الـ «راب» المشهور فيها. ويعلق مكريس لـ «الشرق الأوسط»: «لا مجال للمقارنة بين أسلوبي في الغناء وذلك الذي يقدمه محمد رمضان. فهو يؤدي أغنيته على طريقة الـ «راب»، فيفكر كلام الأغنية على خلفية موسيقية من دون أن يغنيها. وهي تقنية معروفة في عالم الغناء، ولا يمكن لأحد أن يختلف عليها، أما أنا فأقدم أغنية شعبية بصوت وورغبت في أن تكون من نوع (المهرجانات) الراجحة في الفترة الأخيرة في مصر».

ويعترف مكريس بأن أغنيته قد تشبه «اللعب بلا» لإوفا وأرتيجا، التي ذاع صيتها في عام 2017، فحققت نجاحاً منقطع النظير لا يزال صاحبها يحصد منه حتى اليوم.

«هو أسلوب غناء معروف بالمهرجانات استوحيتها من هناك من موسيقى عبد السلام. مشوارتي مع الغناء يعود إلى 22 سنة حين كنت عضواً في فريق (ميليشيا) الغنائي. كنا نحكي الحفلات ونغني في الشوارع بأسلوب شبابي جميل، ولكننا مع الأسف لم نأخذ حقنا كما يجب، إن كنا سابقين في تصورنا الفني والناس لم تتقبل هذا التغيير يومها».

واشتهر شارل مكريس بالتدريب على الرقص، وتعاون معه نجوم كثر كان يبرهنهم ويرافقهم في تقديم لوحات تتألف من فرقة. ومن بينهم رابع علامة، والشباب خالد، وهيفاء وهبي، وسعد مجرد، وناصر حسني، وتاكم الساهر وغيرهم. ويعلق لـ «الشرق الأوسط»: «علمت كثيرين الرقص لأنه فن يكمل الغناء وهو اليوم بات يتصدر أي فيديو كليب غنائي نشاهده».



زاهي حواس

نظم الري القديمة بدومة الجندل

قد يتعجب البعض من اهتمام الأثريين بدراسات مثل نظم الري وطرق البناء أو حتى تفاصيل كيفية تنفيذ الصناعات والحرف القديمة بمكان ما أو مجتمع حضاري قديم؛ والحقيقة أن مثل تلك الدراسات وغيرها هي من صميم عمل الأثري ومن دونها لا يستطيع رسم صورة كاملة أو حتى شبه كاملة لمجتمع ما من المجتمعات القديمة. ومن أمثلة الدراسات الأثرية في ظني هي الدراسات المقارنة بين الصناعات والتكنولوجيا بين المجتمعات القديمة بعضها البعض مع الأخذ في الاعتبار البعد المكاني والموقع الجغرافي ومكونات البيئة في كل مجتمع من المجتمعات القديمة. وقد يعجب القارئ كذلك من استعمالنا لكلمة تكنولوجيا عند الحديث عن مجتمعات عاشت منذ آلاف السنين، بل إنه قد لا يصدق إذا قلنا إن مجتمعات ضاربة في القدم كانت تمتلك من العلوم والمعارف ما لم نستطع نحن الأثريين في وقتنا الحاضر سبر أغوارها وكشف أسرارها. ونحن هنا لا نتحدث مطلقاً عن كيفية بناء الفرانجة للأهرامات، ولكن عن أمثلة أخرى أبسط بكثير، ومنها موضوع مقالنا اليوم عن نظم الري القديمة بدومة الجندل في المملكة العربية السعودية.

إن كل ما نعرفه إلى الآن عن نظم الري القديمة بدومة الجندل من خلال دراسات الاكتشافات التي قام بها فريق سعودي دولي، هو أنها كانت تتبع نظاماً هندسياً دقيقاً في توزيع الآبار والقنوات المائية التي تمر خلالها المياه تحت الأرض والتي تم بناؤها باحترافية شديدة، ونحن لا نتحدث عن قنوات مائية صغيرة ولكن قنوات ضخمة يستطیع الرجل البالغ الوقوف داخلها. وإلى جانب النظام الهندسي المعقد للقنوات المائية بدومة الجندل فإن نظم الري والنخيل والحاصل كان يتبع نظاماً حسابياً دقيقاً براعي وصول المياه اللازمة للري في مواعيتها وبتقنية شديدة، وكذلك الكميات المطلوبة وفق نظام حسابي دقيق. وإلى الآن لم تتم دراسة نظم الري القديمة بدومة الجندل بشكل كامل وربما تخرج في السنوات القادمة مؤلفات ودراسات علمية تسلط مزيداً من الضوء على هذا الموضوع المهم.

كتب المستشرق الإنجليزي والين الذي زار الواحة عام 1845 عن آبار المياه بالواحة وقنوات توزيع المياه، وكان مما كتبه أن الواحة بها كثير من الآبار التي يصل عددها إلى آلاف بئر والتي يختلف قطرها من ثلاثة إلى ستة أمتار وأن معظمها مستدير وإن كان تخطيط بعضها مربعاً أو مستطيلاً. وقد زودت كل بئر بدرج حجري جانبي يسمح بالنزول إلى البئر وإجراء عمليات الصيانة والتطهير اللازمة من وقت لآخر. وقد ذكر والين غنى الواحة ببساتينها وأن كل بستان يعتمد على بئر مياه واحدة أو أكثر. وكانت للآبار أسماء تطلق عليها يغلب عليها أسماء أصحابها أو من قاموا بحفرها، وكذلك صفات تطلق على الآبار. وفي دومة الجندل حيث توجد المياه الجوفية على مسافات قريبة من سطح الأرض، لذا كانت أعماق الآبار لا تتعدى ثمانية عشر متراً إلى عشر باعات. أما عن نظام ري المياه من الآبار فكل ما نعرفه عنه هو استخدام الحبال والإبل في الجر وسحب المياه من الآبار ورفعها إلى القنوات والمجاري المائية المطبقة بالحجارة والتي تجري أسفل سطح الأرض. وتختلف آبار دومة الجندل عن تلك التي عثر عليها بمدائن صالح وحتى عن الآبار القريبة من دومة الجندل في منطقة الجوف سواء في طريها المعمارية وأعماقها ونظام الدرج الجانبي أو الداخلي للبئر.

أسعدها تفاعل المصريين مع حفلها في «قلعة صلاح الدين»
تانيا قسيس لـ «الشرق الأوسط»
أختبئ خلف الأغنيات لأقول ما أريد



تانيا قسيس دمجت خلفيتها الأوبرالية بالغناء الشعبي

إلهامها الأكبر عشقه للموسيقى الكلاسيكية ونشأت على حلم التشبه ببطلات أفلام برتدين فساتين ضخمة للغناء الأوبرالي أمام الجمهور. منذ الصغر، وتانيا قسيس تنكئ على المخيلة: «من عرفت المغلقة على الخارج، سبحت بعيداً في خيالاتي. رأيتني نجمة فيما صوتي لا يخترق الجدران الأربعة. أختبئ وراء الأغنيات لأقول ما أود قوله». هل على الفن أن يكون رسالة؟ نسأل من اشتهرت بالغناء والسلام والعيش المشترك. تحديه عما يمكن اعتباره «لازماً» أو «ضرورة»، فهو في نظرها محاكاة للمشاعر: «إن لمسني موضوع، أغنه. ليس بدافع نشر الرسائل، بل لرغبتني في ذلك. على الفنان ترك بصمة والتحرك في هذا الاتجاه. وإنما أشعر بصناعة الفارق، أقدم نفسي في الفن. الإحساس والبصمة هما ما ينطوي عليهما مفهومي الرسالية».

تانيا قسيس كثيرة الأسفار، تهيم في اللغات والتعرف إلى الثقافات. تخبرنا أنها حين تسافر، تفضل مشاهدة حفل موسيقي بدل الاكتشافات السياحية، «بذلك أسعدت روح البلد وأغذي روحي». يعلمها السفر فهم ذهنية الأخرين واختيار نوع الموسيقى الأفضل للتعبير عن ثقافتهم. نوعها مستمع، تنهل من حضارات الأخرين بجوع لا يبلغ الشبع، «ثم أتشرب كل ما دفعها امتلاكها القدرة على الغناء بطلاقة الصوت الأعلى عند النساء إلى التخصص في الدروس الأوبرالية أساساً يمكن البناء عليه. «عظمتي الأوبرا مجالاً لأطلق صوتي، جعلتني أشعر بالأيق الأوسع».

ثم أدركت أن حد النفس بالأوبرا سيزج بها في نمط الغناء الكلاسيكي وحده دون سائر الأنماط، «وهذا ما لم أزد». تحمل أنها اجتهدت لدماج الخلفية الأوبرالية بالفن الغنائي الشعبي: «عملت بكثافة على صقل صوتي، فانتقله من جو الكلاسيك إلى المزاج الشعبي بما يبقني على هويتي الغنائية. لم يكن سهلاً الدمج بين تقنيات صوتية أوبرالية وما صممت على تقديمه. أغني بللمسة اختسيتها من الأوبرا؛ وهذه خلطتي» في حفلة الكونسرفتوار التي شاركت في تقديمها مع بدايات تبلور المهبة، احتار أونها من أي زاوية ليقطع لها الصور فيما أمها غارقة في دموعها. التمسست من أب يشكل

تجاه الحفلات باختلاف الأماكن والحضور. فالغنان في حفل جماهيري ضخم غير في حفل خاص محصور العدد». حين بدأت دراسة الموسيقى، دفعها امتلاكها القدرة على الغناء بطلاقة الصوت الأعلى عند النساء إلى التخصص في الدروس الأوبرالية أساساً يمكن البناء عليه. «عظمتي الأوبرا مجالاً لأطلق صوتي، جعلتني أشعر بالأيق الأوسع».

تنهت معلمتها إلى امتلاكها صوتاً يمكن يصقله كسب التالقي. أسرت لها حينها برغبتها في الالتحاق بتلامذة صوف الأوبرا الكلاسيكية بعدما جذبتهما أصواتهم الصادحة في المكان. لاحقاً، أخرجت المعلمة الأهل عن موهبة الابنة، فأصيوا بدهشة: «كيف ومتى حصل ذلك؟» إذ إنها في المنزل لم تصدح يوماً بأغنية خارج المهسات غير المسموعة للحبیب القاسي حفلها الأول في سن السادسة عشرة داخل كنيسة مجاورة شكل شرارة الانطلاق الجدي. هناك؛ استقرتها أصدااء الحاضرين: «رائعة؛ لكن عليك العمل على صوتك». قررت الاجتهاد لنلأ تسمع مجدداً ملاحظة تسببت لها بأزمة يومية.

بيروت، فاطمة عبد الله
تلمح السوبرانو اللبنانية تانيا قسيس ظل الصدفة وهي تخط طريقها. كانت في الخامسة عشرة حين تلقته شباك الفن. نادته للمرة الأولى من وراء باب غرفتها يوم بدأت تدندن من دون صوت أغنيات على مسرح متخيل في رأسها. انذاك؛ راحت المراهقة العاشقة تجترح مخرجاً لفت نظر شاب لم يابه لخفقانها. خجلها المسيطر فرض إجراءات استثنائية؛ كان تتصرف كنجمة أمام المرأة وهو يتراءى لها بين الجمهور يطلق علامات الإعجاب والتهفة. تخرت «الشرق الأوسط» حكاية بداياتها مبتسمة للمغامرة التي أشعلت الموهبة.

من دروس الجيانو في تلك السن، ولد اكتشاف اسمه تانيا قسيس صاحبة الحجرة الأوبرالية. تنهت معلمتها إلى امتلاكها صوتاً يمكن يصقله كسب التالقي. أسرت لها حينها برغبتها في الالتحاق بتلامذة صوف الأوبرا الكلاسيكية بعدما جذبتهما أصواتهم الصادحة في المكان. لاحقاً، أخرجت المعلمة الأهل عن موهبة الابنة، فأصيوا بدهشة: «كيف ومتى حصل ذلك؟» إذ إنها في المنزل لم تصدح يوماً بأغنية خارج المهسات غير المسموعة للحبیب القاسي حفلها الأول في سن السادسة عشرة داخل كنيسة مجاورة شكل شرارة الانطلاق الجدي. هناك؛ استقرتها أصدااء الحاضرين: «رائعة؛ لكن عليك العمل على صوتك». قررت الاجتهاد لنلأ تسمع مجدداً ملاحظة تسببت لها بأزمة يومية.

أمام المصريين، غنت للمرة الثانية. تذكر في عام 2019 حين غنت بحضور رئيس البلاد لافتتاح المسجد والخمسية في العاصمة الإدارية. طعم المرة الثانية، قبل أيام، كان مختلفاً، فتقول: «أسعدني ترك بصمة في مصر، أنا التي أراني جديدة على الأرض وناسها. التائر يولده الجمهور وحجم المسارح. إلى العدد الكمل؛ فوجئت بالمصريين يحفظون أغنياتي ويرددونها بفرح. هذا حفلي الجماهيري الأول بعد 3 سنوات توقفت فيها تقريباً عن إحياء الحفلات بامر من (مهرجان). حفل (مهرجان) القلعة الموسيقي والغناء في القاهرة) حفراً داخلي الكثير، وأكد لي تقدير الأخرين فني».

لعبة أضواء وألوان
بمعرض باريس عن سيزان



مرسم سيزان

باريس، «الشرق الأوسط»

اسم المبنى «ورشة الأضواء»، ويقع في الدائرة الحادية عشرة من باريس. ويطلب للزائرين على هذه الورشة أن يصفوها بأنها مركز للفنون الرقمية. وفيها يجد الجمهور نوعاً مبتكراً من العروض الفنية يعيد تقديم روائع كبار الرسامين من وجهة نظر ضوئية، إذا جاز التعبير.

من هنا يأتي المعرض المقام في الورشة، حالياً، بعنوان «سيزان سيد الأقاليم». وهو معرض ينسجم مع الموسم الصيفي الذي تسطع فيه شمس دافئة ويبحث فيه الزائر والسائح عن أفياء تجدد الدورة الدموية وتشحن بطارية الروح استعداداً لخريف غائم وشتاء ثقيل. إنه يعرف الرسام الفرنسي سيزان وربما شاهد لوحاته الشهيرة في متاحف الفن الحديث والكتب المصورة، لكنه سيرها هنا مشغولة بريشة العصر وبما تتيحه التقنيات الحديثة من إمكانات فلوغات مثل «الاسابحات الكبيرة» و«العبو الورق» وطبيعة ساكنة بالفتح»، مستخرج من إلهاماتها المحددة وأشكالها المعروفة في المتاحف لتتحول إلى جداريات كبيرة يعاد إنتاجها بأضواء كهربائية تبعث فيها روحاً جديدة.

ولد بول سيزان (1839 - 1906) في بلدة إكس جنوب فرنسا. وكان في فترة من الفترات من فناني المدرسة الانطباعية في الرسم، حاله حال أولئك المبدعين الذين نشأوا في أحضان الريف والطبيعة وتأثروا بإسقاطات الشعاع على الشجر والزهر والجدول والحقول. لكن سيزان سبترت ذلك الأسلوب الانطباعي إلى نوع أكثر تطوراً لينتهي رانداً من رواد الحركة التكعيبية في الفن. وهو سليل النمط الكلاسيكي الفرنسي لكنه لجأ إلى تحديث جوهري في خطوته حين اعتمد الأشكال الهندسية في رسمه للوجوه وللعمادات أو المشاهد الطبيعية الساحرة، سواء في ضواحي باريس أو في مسقط رأسه. ومن أشهر أعماله تلك السلسلة من اللوحات التي خصصها لتصوير جبل «سانت فيكتور» وجعلت منه أب الفن المعاصر.

لا يملك زائر المعرض إلا أن يتساءل حول شرعية «التلاعب» بأعمال كبار الفنانين بعد مرور عقود على رحيلهم. إن لوحة مثل «الوناليزا» للإيطالي دافنتشي ألهمت مئات المقلدين، وتعرضت لآلاف التحويلات وكانت حاضرة في فنون الدعاية والإعلان وفي رسوم الأطفال وحتى في المصقات التي تدعو المواطنين لإرتداء الكمادات في زمن «كورونا». لقد تعاطفت شهرتها بحيث غطت على حقوق أصحابها وقوانين الملكية الفكرية. فما القول في لوحات سيزان؟ ولو امتد العمر بالفنان فهل كان سيفرح وهو يتابع هذا المعرض المقام في «ورشة الأضواء»، ويعد تكريماً لإبداعاته، أم سيثور، ويرفع الدوى ضد من يستغل أعماله ويعيث بها و«شوهاها». الحق يقال إنه العبث الجميل بل والضروري لكي تبقى تلك الأعمال حية تنتشر، ويغادر وحشة المتاحف ويتجذب إليها جيل جديد من الشباب. تصف كتب تاريخ الفن بول سيزان بأنه كان ذا بنية رياضية متينة لكنه تمتع بقلب طفل. يتكلم بلهجة ريفية ويدور حرف (الراء) على طريقة أهل الجنوب. وكان من الحياء حد «المعانة من الخجل»، كما قال عنه أديب فرنسا إميل زولا. مع هذا فإن له ثوابت غضبه وردود أفعاله العنيفة، خصوصاً وأنه قد ابتلى بعدة أمراض. قرر في صباه الانتقال إلى العاصمة، لكن والده عارض انشغالاته الفنية. أراد له أن يدرس القانون ويصبح موظفاً في مصرف العائلة. وفي النهاية استسلم الأب لشغف الابن. وفي باريس فشل سيزان في امتحان القبول في المدرسة الشهيرة للفنون الجميلة، لا بسبب نقص في المهبة بل لنقلبات مزاجه. عاد إلى مسقط رأسه واشتغل مصرفاً ثم عاد إلى العاصمة ودرس الفن وتسلج في «اللوفر» كناسخ للوحات، وكان يقيم لدى والده زولا وينسخ لوحات ديلاكروا وبوسان ويتعرف على زملاء من أمثال بيسارو وروينوار ومونيه وكل الأسماء التي سرعان ما أصبحت كواكب في سماء الفن الحديث.

سودوكو

1	3	6	7		
		3		5	
4		1			
	8	6	2		3
		4			
		2		6	
		7	9		
			7	6	2
		9	4	5	

الحل السابق

2	6	5	9	1	4	3	8	7
7	8	1	5	6	3	4	9	2
9	3	4	7	2	8	5	6	1
3	5	8	4	7	2	6	1	9
1	2	9	6	8	5	7	3	4
4	7	6	1	3	9	2	5	8
5	9	3	2	4	1	8	7	6
6	1	2	8	5	7	9	4	3
8	4	7	3	9	6	1	2	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- ادب وشاعر فرنسي.
2- عنصر - كلمة تعجب.
3- مرض صديري - دولة أفريقية.
4- المناء - اقرب - ضد نهار.
5- عسكري - شهر ميلادي.
6- نذب - مقياس أرضي «معكوسة».
7- مملكة مصرية - تقوى ورع.
8- مدينة فرنسية - للتفسير - جواهر.
9- حرف نصب - ثياب بيالية.
10- قهوة - ضد جثة - رعد العيش.

الشرق السليبي

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

قواه وي

قواه وي، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى فلسطين، استقبل أول من أمس، رئيس هيئة التدريب العسكري اللواء الركن محمود هارون، في مقر السفارة الصينية برام الله، لبحث سبل تعزيز العلاقات والتعاون المشترك، وبحث الجانبان تطوير العلاقات والتعاون من خلال استحداث دورات وبرامج تدريبية في عدة مجالات، وإبتحات منسبتي المؤسسة الأمنية للمشاركة بدورات تخصصية، إضافة لتبادل الخبرات. وأبدى السفير الاستعداد الكامل للتعاون، وتقديم ما يلزم في سبيل تطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية.

شازريل بن زاهيران، سفير مملكة ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله محافظ محافظة العاصمة راشد بن عبد الرحمن آل خليفة، حيث بحثا عدداً من المواضيع والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وأشاد المحافظ بالعلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين الصديقين، مثنياً على جهود السفير ودوره في تعزيز وتوطيد التعاون المشترك. من جانبه، أعرب السفير عن اعتزازه بلاده بعلاقات الصداقة التي تربطها بالمملكة، وحرصها على تعزيز التعاون البناء بما يحقق مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

نونو ماتياس، سفير جمهورية البرتغال لدى المملكة العربية السعودية، زار معرض الصقور والصيد السعودي الدولي، الذي ينظمه نادي الصقور السعودي في مقره بلهم (شمال مدينة الرياض)، وتناول السفير في أجندته المعرض، حيث شاهد تجهيزات حفل المزايا اليومي الذي يعرض نخبة سلات الصقور في مزايا تنافسي سريع ومباشر، واطلع السفير على منتجات السوق المحلية التي يحضنها المعرض، وجانب من أجندته المعرض التي تتجاوز 25 جناحاً.

سيريغي تيرتنتيف

سيريغي تيرتنتيف، سفير دولة الكويت لدى الجمهورية اليمنية، استقبله أول من أمس، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، بمقر المركز في الرياض، وأعرب السفير عن إعجابه بما شاهدته من مستوى مهني متميز لمركز الملك سلمان للإغاثة الذي تجسد الصورة الحضارية المتقدمة للمملكة في مجال العمل الإنساني.

سفير مملكة البحرين لدى مملكة البحرين، استقبله محافظ محافظة العاصمة راشد بن عبد الرحمن آل خليفة، حيث بحثا عدداً من المواضيع والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وأشاد المحافظ بالعلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين الصديقين، مثنياً على جهود السفير ودوره في تعزيز وتوطيد التعاون المشترك. من جانبه، أعرب السفير عن اعتزازه بلاده بعلاقات الصداقة التي تربطها بالمملكة، وحرصها على تعزيز التعاون البناء بما يحقق مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

نونو ماتياس، سفير جمهورية البرتغال لدى المملكة العربية السعودية، زار معرض الصقور والصيد السعودي الدولي، الذي ينظمه نادي الصقور السعودي في مقره بلهم (شمال مدينة الرياض)، وتناول السفير في أجندته المعرض، حيث شاهد تجهيزات حفل المزايا اليومي الذي يعرض نخبة سلات الصقور في مزايا تنافسي سريع ومباشر، واطلع السفير على منتجات السوق المحلية التي يحضنها المعرض، وجانب من أجندته المعرض التي تتجاوز 25 جناحاً.

سيريغي تيرتنتيف، سفير دولة الكويت لدى الجمهورية اليمنية، استقبله أول من أمس، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، بمقر المركز في الرياض، وأعرب السفير عن إعجابه بما شاهدته من مستوى مهني متميز لمركز الملك سلمان للإغاثة الذي تجسد الصورة الحضارية المتقدمة للمملكة في مجال العمل الإنساني.

سيريغي تيرتنتيف

سيريغي تيرتنتيف، سفير دولة الكويت لدى الجمهورية اليمنية، استقبله أول من أمس، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، بمقر المركز في الرياض، وأعرب السفير عن إعجابه بما شاهدته من مستوى مهني متميز لمركز الملك سلمان للإغاثة الذي تجسد الصورة الحضارية المتقدمة للمملكة في مجال العمل الإنساني.

سفير مملكة البحرين لدى مملكة البحرين، استقبله محافظ محافظة العاصمة راشد بن عبد الرحمن آل خليفة، حيث بحثا عدداً من المواضيع والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وأشاد المحافظ بالعلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين الصديقين، مثنياً على جهود السفير ودوره في تعزيز وتوطيد التعاون المشترك. من جانبه، أعرب السفير عن اعتزازه بلاده بعلاقات الصداقة التي تربطها بالمملكة، وحرصها على تعزيز التعاون البناء بما يحقق مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

نونو ماتياس، سفير جمهورية البرتغال لدى المملكة العربية السعودية، زار معرض الصقور والصيد السعودي الدولي، الذي ينظمه نادي الصقور السعودي في مقره بلهم (شمال مدينة الرياض)، وتناول السفير في أجندته المعرض، حيث شاهد تجهيزات حفل المزايا اليومي الذي يعرض نخبة سلات الصقور في مزايا تنافسي سريع ومباشر، واطلع السفير على منتجات السوق المحلية التي يحضنها المعرض، وجانب من أجندته المعرض التي تتجاوز 25 جناحاً.

سيريغي تيرتنتيف، سفير دولة الكويت لدى الجمهورية اليمنية، استقبله أول من أمس، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، بمقر المركز في الرياض، وأعرب السفير عن إعجابه بما شاهدته من مستوى مهني متميز لمركز الملك سلمان للإغاثة الذي تجسد الصورة الحضارية المتقدمة للمملكة في مجال العمل الإنساني.



ليستر سيتي... هل الجدران تنهار في ملعب «كينغ باور»؟



مستهل السديري

الله يحل (الحجاج) عند ولده

العراق في هذه الأيام يعيش على صفيح ساخن، ولا أقول (على كف عفريت)، والسبب الرئيسي أن الحابل اختلط بالنابل أي (عباس على دباس)، وفي رواية أخرى (سماك لبن على تمر هندي)، وهناك مجموعات تحاول مساعدة إيران على الهيمنة على شعبة العراق. والدلالة على ذلك ما جاء في فتوى المرجع الديني المقيم في إيران (كاظم الحائري) الذي دعا أنصار (الصدر) إلى الامتناع لمرجعية المرشد الإيراني (علي خامنئي)، ليرد الصدر بغضب قائلاً: إن هذه القيادة جاءت بفضل ربي أولاً، ومن فيوضات الوالد قدس الله سره، ما دفع رئيس الوزراء (مصطفى الكاظمي) إلى تعليق الاجتماع الأسبوعي الحكومي، بعد احتلاله من بعض المجموعات، عندها أصدرت القيادة العسكرية قراراً بفرض حظر التجول في عموم البلاد، ووضع جميع القطاعات العسكرية في حالة التأهب القصوى، وتاجيل امتحانات المدارس، بينما دعت بعثة الأمم المتحدة إلى ضبط النفس، في بلد يبدو أن المازق السياسي فيه يأخذ منعطفاً خطيراً، وحسناً فعل الصدر عندما أمر أنصاره بالانسحاب.

ولكي النطق انفاً، أرجو أن تعطلوني الفرصة لكي أحتكم تاريخياً عن (بغداد)، التي تعاقب على حكمها أكثر من (149) حاكماً، والتي ترفض أن تغادر أفئدة الشعراء، وكذلك الف ليلة وليلة، والحكام الذين تعاقبوا عليها هم كالتالي:

(36) خليفة عباسيا من ذرية (العباس بن عبد المطلب)، و(11) سلطاناً بديهياً، و(14) سلطاناً سلجوقياً، و(12) حاكماً مغولياً إبخانياً، و(9) حكام مغول جلائريين، و(11) حاكماً من القره قونلو، وتعني الخروف الأسود، و(7) حكام من (الاق قونلو)، وتعني الخروف الأبيض، و(2) صفويان، و(12) من المماليك، و(22) عثمانياً، و(1) بريطاني، و(3) ملوك من الحجاز، و(5) رؤساء جمهورية، و(1) أميركي، وأربعة أو خمسة رؤساء منتخبون من برلمان ضعيف.

وهذه من بعض قراءاتي عن بغداد، وهذه الإحصائيات التي ذكرتها لكم موثقة في كتب التاريخ، وختاماً قالوا إن معنى اسم بغداد هو (بيت الهم)، ويستأن القضاء بالعدل، ولهذا سماها أبو جعفر المنصور (دار السلام) بينما أطلق عليها المؤرخون (مصبدة القلوب)، وستتأثر كتب الطوائف مدينة السندباد، كما تنوعت القاب حكامها وتنوعت قومياتهم، وهي مدينة جذورها ممتدة إلى عمق التاريخ ترفض أن تغادر أفئدة الشعراء، ابتداءً من (المتنبلي)، إلى بدر شاكر السياب.

وأسوأ حكم لبغداد منذ التأسيس وإلى الآن هي الفترة من (2013) حتى الآن، والله أعلم ماذا سوف يأتي بعدها، وأخشي ما أخشاه أن يأتي اليوم الذي يقال فيه: (الله يحل الحجاج عند ولده)!



عارضة الأزياء البرازيلية أليساندرا أمبروسيو لدى وصولها إلى شاطئ ليدو لحضور مهرجان البندقية السينمائي الدولي في إيطاليا (أ.ب.)



سمير عطالله

قتل الحرب بلا دماء

ليس من الدقة القول، إن الرجل الذي غاب أنهى الاتحاد السوفياتي. لقد قلب العالم وغير خرائطه، من بولونيا إلى منغوليا، وأعاد إلى الجمهوريات حرياتها واستقلالها. وفرط جدار برلين الفاصل بين الإخوة والأهل، وفتح أبواب الحوار وأغلق أبواب سيبريا، ومحا من الذاكرة ستالين وبيريا وبلادة بريجنيف.

غريبة أقدار التاريخ، الرجل الذي غاب، نصفه روسي، نصفه أوكراني. والنصفان يتحاربان الآن، فوق كل شبر من روسيا وكل فتر من أوكرانيا. الرجل الذي غاب كان رجل سلم وتسوية وحرص على الآخر وحقوقه وكرامته وإنسانيته.

الرجل الذي غاب قال إن الحرب الباردة خراب على الجميع، وصراع تافه من الماضي، والنصر سعادة الشعوب وسلامة الأمم وتقدم البشرية. وأعلن أنصاحه منها. وترك الأميركيين يربحونها، فماذا ربحوا؟ كمشة من الرمل وقبضة من الريح.

ما زلنا نتذكر كيف أطل السوفياتي الأخير عام 1985. شاب وأنيق في طقم أزرق وإلى جانبه الزوجة الجميلة رايسا وليس فيها شيء من أنواب الريف وزوجات خروشوف وغروميكو وأندريوف. صافحت رايسا نانسي ريغان وكانت أكثر ألفا منها وأكثر علماً. وداعاً للصور الرسمية الحزينة الخارجة من موسكو. زوجان التقيا في الجامعة وليس في معسكرات الحرب ولقائات غسل الأدمغة. وصل ميشا غورباتشوف إلى الكرملين في اللحظة التاريخية، وغبر الجسر إلى العصر بكل قلب. كل ما سبق أصبح ماضياً من الماضي، والماضي خسر معركة التجدد. صدا من حوله كل شيء ولم يدرك أن طعم الحياة قد تغير.

كان الغرب، كالعادة، قليل الأدب في تلقي الخطوات السياسية الهائلة التي خطاها عملاق السلم الروسي. وتصرف جورج بوش الأب بحاله بغرور وتكبر. ولم يتوقف الرجل التاريخي عن مسيرته مع أنه أشار إلى خيبة أمه من مظاهر الكبرياء الفارغة. كان الأخرى بالغرب أن يفرح بهذا التغيير الهائل، الذي جرى في العالم أجمع بلا سقوط نقطة دم واحدة، لكن جورج بوش وزير خارجيته جيمس بيكر رآها في الهزيمة مناسبة للتحدث بلغة طاووسية تعبر عن ضعف شديد في عدم إدراك مدى التغيير الذي يمر به العالم. انزوى غورباتشوف بعيداً عن السياسة، خصوصاً بعد وفاة رايسا. وخلفه في الكرملين بوريس يلتسين وبراميل الفودكا وأخطار المزيد من التفكك في الاتحاد الروسي. إلى أن استعاد فلاديمير بوتين أوصال الدولة. لا يزال خلاف حول تقييم مرحلة ميخائيل، أو «ميشا»، كما كان جبران خليل جبران يدلل ميخائيل نعيمة. هنياً للذين اتخذوا قرارهم منذ اللحظة الأولى.

«تويتر» تقدم ميزة جديدة للتحكم في الخصوصية

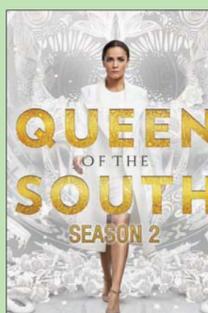
المرحلة التجريبية لهذه الميزة، أعرب المغردون عن كيفية إسهاها بشكل ملحوظ في «تويتر» خلال الأشهر القليلة المقبلة، وستبحث في سبل تحسينها وتعزيز فاعليتها. كما ستواصل طرح المزايا والأدوات التي تمكن المغردون من استخدام «تويتر» وفقاً لتفضيلاتهم الشخصية التي تتباين من شخص لآخر.

يكن حساب المستخدم حساباً محدود الخصوصية. وتسمى «تويتر» من خلال هذه الميزة الجديدة إلى تمكين أسفل التغريدات التي يرغبون بنشرها. ولا يمكن إعادة نشر هذه التغريدات أو مشاركتها، علماً بأن المتابعين المدرجين ضمن الدائرة المحددة فقط يمكنهم رؤية التغريدات والتفاعل معها والرد عليها بخصوصية تامة، حتى لو لم يتابعين بذلك. وسيتمكن المتابعون ضمن «دائرة تويتر» من رؤية شارة خضراء عند نشر أي تغريدة، رؤية خيار مشاركتها مع دائرة محددة من المتابعين أو جميعهم. ويمكنهم إضافة عدد يصل إلى 150 متابعاً ضمن تلك الدائرة، التي يمكن تغيير خصائصها في أي وقت ومن دون إشعار

الماضي، الأمر الذي أتاح ابتكار أدوات جديدة تتوافق مع التفضيلات الشخصية للمغرد، واتخاذ القرارات بشأن مشاركة المحتوى واختيار المتابعين، وتحديد الوقت الأنسب للتفاعل معهم. وابتداءً من أمس، باتت هذه الميزة متاحة على الأجهزة التي تعمل بنظامي (iOS) و (Android) وعلى الموقع الإلكتروني Twitter.com حول «دائرة تويتر» يستطيع المغردون وقبل نشر أي تغريدة، رؤية خيار مشاركتها مع دائرة محددة من المتابعين أو جميعهم. ويمكنهم إضافة عدد يصل إلى 150 متابعاً ضمن تلك الدائرة، التي يمكن تغيير خصائصها في أي وقت ومن دون إشعار

والتفاعل معها بسهولة عند نشرها. وبذلك، بات بإمكان المغردين الاستمتاع بإجراء محادثات ذات طابع شخصي، وتعزيز العلاقة التي تربطهم بمجموعات محددة من متابعيهم. واختُبرت النسخة التجريبية من هذه الميزة على مجموعة محددة من رواد المنصة في شهر أبريل (نيسان) 2021، وأعلنت الشركة أنها ستتاح للجميع في وقت لاحق من العام الجاري.

«ملكة الجنوب» على «نتفليكس» يخلق نزاعاً قضائياً في المكسيك



مكسيكو، «الشرق الأوسط» أطلقت «ملكة المحيط الهادئ»، وهو لقب مكسيكية مسجونة بتهمة الاتجار بالمخدرات، مسأراً إدارياً ضد «نتفليكس» بتهمة الاستخدام غير القانوني لصورتها في مسلسل «كوين أوف ذي ساوث».

وتطلب سانديرا أفيلبا بلتران التي أمضت نحو 8 سنوات في السجن، الحصول على 40 في المائة من الإتاوات المدفوعة للمنصة التي تعرض هذا المسلسل المتمحور حول قصة تاجرة مخدرات، على ما قال صحافيها الإسرائيلي رازو لقناة «ميلينيو» التلفزيونية الأسبوع الماضي، وأشار إلى أن «هذا الأمر يطول صورتها بشكل مباشر».

ويستهدف هذا المسار أيضاً قناة «تيليموندو» التلفزيونية التي تبث بالإسبانية في الولايات المتحدة، وهي المنتجة للعمل. ولجأت سانديرا أفيلبا بلتران إلى المعهد المكسيكي للملكية الفكرية، في خطوة تقضي على إطلاق مسار قضائي، حسب المحامي. وأكد مصدر مطلع على الملف، أول من أمس (الثلاثاء)، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، وجود «مسار إداري» في القضية، من دون إعطاء تفاصيل إضافية. وبعد محاولة «وكالة الصحافة الفرنسية» الاتصال بها، رفضت «نتفليكس» الإدلاء بأي تعليق، وأوقفت أفيلبا في 28 سبتمبر (أيلول) 2007 داخل مطعم في مكسيكو مع زوجها الكولومبي خوان ديفغو إسبينوزا راميريز، الملقب بـ«النمر»، وكان

«جيمس ويب» يلتقط الشكل الحلزوني لجزرة «فانتوم»



«جيمس ويب» وتفاصيل جديدة لجزرة «فانتوم» بشكلها الحلزوني صورة نشرتها وكالة الفضاء الأوروبية والأمريكية (رويتزر)

واشنطن، «الشرق الأوسط» التقط التلسكوب الفضائي «جيمس ويب» تفاصيل جديدة لجزرة تُعرف باسم «فانتوم» بدا شكلها حلزونياً في الصور المذهلة التي نشرتها وكالة الفضاء الأوروبية والأمريكية. وساهم «جيمس ويب» منذ إنطلاقه إلى الفضاء في أواخر عام 2021 ودخله الخدمة عملياً في يوليو (تموز) الفائت، في توفير ثروة من البيانات غير المسبوقة للعلماء، من خلال صور للمشتري ولعدد من النجوم وغيرها من المجرات البعيدة. وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». وتتيح الصورة الجديدة التي نُشرت الاثنين رؤية تفاصيل مجرة «م 74» المسماة «فانتوم»، تظهر فيها دوامة تتوسطها دائرة زرقاء، وقد وفرتها أداة (MIRI) التي تدرس الأشعة تحت الحمراء المتوسطة، الأرض.

وفاة مفاجئة للممثلة تشارلبي دين عن 32 عاماً

عن تشارلبي دين كريك بانها ولدت في 5 فبراير (شباط) 1990 في كيب تاون بجنوب أفريقيا، وبدأت حياتها المهنية، تدعى إلى رحلة بحرية فاحرة مع الرجل الذي ترتبط بعلاقة عاطفية به، وهو أيضاً عارض أزياء. الكبيرة من خلال فيلمين جنوب أفريقيين هما «سباد» عام 2010 و«سباد 2» عام 2013. إلى جانب مجموعة من الممثلين أبرزهم جون كلين. كذلك شاركت عام 2017 في فيلم رعب أميركي بعنوان «دونت سليب»، وفي العام التالي مثلت في «إنترفيو ويد غاد».

والمنشور، التي نشرها موقع «تي إم زي» المتخصص في شؤون المشاهير، واصفة خبر الوفاة بأنه «مروع». وأشار هذا الموقع وآخر هو «ديلاين» إلى أن تشارلبي دين توفيت «بصورة مفاجئة» الاثنين، في أحد مستشفيات نيويورك. ولم تتوافر أي معلومات عن أسباب وفاتها أو عن أي مرض ربما كانت تعانيه. وأدت تشارلبي دين في فيلم «فراينغل أوف ساديس» للمخرج السويدي روبن أوستلوند دور ياسيا، وهي عارضة أزياء بارزة

نيويورك، «الشرق الأوسط» توفيت عن 32 عاماً في نيويورك، الممثلة وعارضة الأزياء الجنوب أفريقية تشارلبي دين، التي جسدت إحدى شخصيات فيلم «فراينغل أوف ساديس» الفائز بالسعفة الذهبية في مهرجان «كان» هذه السنة، وفق ما أعلنت ناطقة باسمها أكدت خيراً نشرته وسائل إعلام متخصصة. وأكدت ناطقة باسم الممثلة في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى «وكالة الصحافة الفرنسية»



الممثلة وعارضة الأزياء الجنوب أفريقية تشارلبي دين (أ.ب.)